



بعد تراجعها  
لصالح الأحذية  
الرياضية...  
حقيبة اليد  
تستعيد مجدها

(لمسات)

جرحى بإطلاق نار على متظاهرين... والجيش يعلق الحوار

## تجدد التصعيد في السودان غداة توافق «العسكري» و«الحراك»

مقاعد المجلس التشريعي، لقادة الحراك، و33 في المائة للقوى غير المنضوية تحت التحالف، بالإضافة إلى منحه سلطة تكوين حكومة الكفاءة الانتقالية كاملة الصلاحيات التنفيذية. وأبدي عدد من المعتصمين ارتباحاً كبيراً لما تم التوصل إليه، وقالت آلاء عبد الرحيم، (موظفة عمرها 30 عاماً)، إن الأوضاع تسير بصورة جيدة؛ وإن النقاط التي اتفق عليها الجانبان مرضية وتلبي بنسبة كبيرة مطلبنا الأساسي، وهو أن تكون كل السلطات مدنية. (تفاصيل ص 3)

المجلس العسكري الانتقالي الجلسة النهائية لحواره مع «قوى الحرية والتغيير» بشأن الفترة الانتقالية وتسليم السلطة، حتى يقوم المتظاهرون بفتح الطرق المغلقة في أجزاء من الخرطوم، حسب ما قال المتحدث باسم «قوى الحرية والتغيير» رشيد السيد. وجاءت هذه التطورات بعد تفاوض ماراثوني دام أكثر من شهر، أفضى إلى اتفاق «قوى الحرية والتغيير» والمجلس العسكري الانتقالي، على فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات، وتخصيص 67 في المائة من

الخرطوم، أحمد يونس  
ومحمد أمين ياسين

أطلق أشخاص يرتدون زي القوات المسلحة السودانية، النار على محتجين في الخرطوم، وأصابوا ثمانية منهم، وذلك غداة إعلان توافق المجلس العسكري الانتقالي و«قوى الحرية والتغيير»، التي تقود الحراك، على حكومة انتقالية مدنية تقود البلاد لثلاث سنوات مقبلة. وهذا ثاني تصعيد يتزامن مع توصل الطرفين إلى اتفاق خلال الأيام الماضية. وفي وقت لاحق أمس، علّق

واشنطن تربط إجلاء موظفين في بغداد بتهديد إيراني وشيك... والسعودية والإمارات تدوّلان الاعتداءات الأخيرة

## إجراءات غربية في العراق تحسباً لـ «تحريك الحشد»



فلسطينيون حملوا أعلام بلادهم ومجسمات مفاتيح خلال مسيرات احتجاجية في رام الله أمس إحياء للذكرى الـ 71 للكفّة (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 8)

الفلسطينيون يحيون ذكرى الكفّة بمسيرات احتجاجية

واشنطن، هبة القدسي  
بغداد، مصطفى حمزة

أكدت الولايات المتحدة وجود تهديد وشيك ضد مصالحها في العراق، الأمر الذي دفعها إلى تقليص عدد موظفيها في السفارة في بغداد وفي القنصلية في أربيل، وسط معلومات عن تحرك فصائل مدعومة من إيران، أبرزها «الحشد الشعبي»، لنشر صواريخ قرب قواعد أميركية في العراق. واتخذت دول غربية إجراءات مماثلة، على غرار هولندا التي علقت عمل بعثتها العسكرية في العراق بسبب تهديد أممي، كما أعلن الجيش الألماني تعليق تدريبه للجند العراقيين.

وربطت واشنطن إجلاء موظفين من بغداد بتهديد وشيك «على صلة مباشرة بإيران»، إذ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول في الخارجية الأميركية أن التهديد «حقيقي» وتقف وراءه «مليشيات عراقية بقيادة الحرس الثوري الإيراني». وأضاف أمام صحافيين في واشنطن أنه «تهديد وشيك يطل طواقمنا».

بدورها، سعت السعودية والإمارات إلى تدويل الهجمات التي استهدفتها مؤخراً، إذ قدمت شكويتهن إلى مجلس الأمن في شأن «الحادث الخطير» ضد السفارات قبالة ميناء الفجيرة الذي شكّل «تهديداً لسلامة وأمن» الملاحه الدولية، وفي شأن استهداف الحوثيين لمحطتين لضخ النفط في الدوادمي وعيف في السعودية، وطالبت المملكة مجلس الأمن باتخاذ «إجراءات عاجلة». (تفاصيل ص 4 و5)

موسكو، راشد جبر

بينما دخل تنصل إيران من بعض بنود الاتفاق النووي الذي كانت قد أبرمته مع المجتمع الدولي حين التنفيذ أمس، حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طهران من تداعيات هذا الأمر، وقال إن بلاده ليست فريق إطفاء». وتابع بوتين، حسبما أفاد الكرملين، أن بلاده حضت طهران أكثر من مرة

على التمسك بالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي.

وبرز تحول في لهجة بوتين حيال إيران، عكس رغبة في ممارسة ضغط على طهران لحملها على عدم القيام بخطوات إضافية من شأنها تقويض الاتفاق النووي نهائياً، ما يهدد بتصعيد المواجهة الحاصلة مع واشنطن. وقال بوتين إن بلاده ستواصل لعب دور إيجابي، لكنها

## بوتين يحمل إيران مسؤولية تنصلها من «النووي»

«لن تكون قادرة على لعب دور فريق إطفاء في كل شيء»، معرباً عن أسفه للتطورات الجارية حول الاتفاق النووي. في هذه الأثناء، أعرب الكرملين عن قلق بسبب «تفاقم التوتر» في منطقة الخليج رغم تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي أكد في روسيا أن واشنطن لا تريد حرباً مع طهران. وقال المتحدث

الرئاسي ديمتري بيسكوف إن بلاده «لم تحصل على ضمانات انسحاب الحوثيين من موانئ الحديدة الثالثة، بالرغم من وعبر تولر في حوار مع «الشرق الأوسط» عن ترحيبه «ببذه الخطوات الرمزية التي تم اتخاذها خلال اليومين الماضيين، وأننا نرحب بخطوات حقيقية ستمكن القوات الأمنية المحلية من السيطرة على الموانئ». وأضاف: «نرحب جميعاً بأي خطوة يتم اتخاذها وينتج عنها تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في السويد قبل أربعة أشهر. ما

لندن، بدر القحطاني

وصف السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تولر، خطوة انسحاب الحوثيين من موانئ الحديدة الثالثة، بالرغم من وعبر تولر في حوار مع «الشرق الأوسط» عن ترحيبه «ببذه الخطوات الرمزية التي تم اتخاذها خلال اليومين الماضيين، وأننا نرحب بخطوات حقيقية ستمكن القوات الأمنية المحلية من السيطرة على الموانئ». وأضاف: «نرحب جميعاً بأي خطوة يتم اتخاذها وينتج عنها تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في السويد قبل أربعة أشهر. ما

## واشنطن: الانسحاب الحوثي رمزي وننتظر آخر حقيقياً

في غضون ذلك، دعا غريفيث في جلسة مجلس الأمن أمس، الحكومة اليمنية والحوثيين إلى الاستمرار في سحب القوات والعودة إلى طاولة المفاوضات بهدف التوصل إلى تسوية سلمية أوسع. وقال غريفيث إنه على الرغم من وجود «مؤشرات أمل» فإن هناك مؤشرات أخرى «مقلقة» حول تجدد الحرب. وأضاف أن مكتبه «يسعى للاتفاق بين الطرفين على النهج الخاص بالقوات الأمنية المحلية بالتوازي مع المفاوضات حول إعادة الانتشار في الحديدة». (تفاصيل ص 6)

أعلنته الأمم المتحدة أمس أقل بكثير من المتوقع بالنسبة لهذه الخطوات التي ينتج عنها المضي قدماً في تنفيذ الاتفاقية (اتفاقية السويد). في السويد، عمل المبعوث الأممي مارتن غريفيث والمجتمع الدولي بشكل كبير لمنع أي تدهور قد يقود لمواجهة ضيقة في الحديدة». وشدّد السفير الأميركي على أن الحوثيين كانوا طيلة الأشهر الماضية منذ بدء الاتفاق «يتبنون تكتيكات ومراوغات ويتحدثون عن قضايا خارجة عن تلك الاتفاقية، بهدف عدم الوفاء بالالتزامات التي التزموا بها في السويد».

## حضور سعودي لافت في «كان»... للعام الثاني

سنوياً. وقال بيان مشترك صدر أمس إن هذه الشراكة ستوفر الدعم الفني والتمويل لمختلف المشاريع الفنية من مرحلة التصوير مروراً بالتصوير والإنتاج وحتى التوزيع. (تفاصيل يوميات الشرق)

السعودية وشركة VOX في الإمارات والسعودية وشركة «إيميج نيشن» في الإمارات، اتفاقية شراكة لإنتاج مشاريع سينمائية وتلفزيونية ضخمة في منطقة الشرق الأوسط، وفق خطة لإنتاج عدة مشاريع فنية

كان، محمد رضا

تشهد الدورة الجديدة من مهرجان «كان» السينمائي اهتماماً لافتاً بنمو السينما في السعودية، إذ كُتبت، على هامش الحدث، مقالات متخصصة في مجلتي «ذا هوليوود ريبورتر» و«فاراباتي»، تستقرئ المراحل الأخيرة من نمو السينما السعودية. كما كان هناك حضور سعودي لافت في منطقة السوق التجارية (تسمى «القريبة الدولية») على غرار العام الماضي، وأمس، برز حدث مهم تمثل في توقيع محطة MBC

## رسالة من بن علي تقسم التونسيين

وجاء في رسالة بن علي: «أتابع وضع بلادي مثل كل تونسي لا يملك إلا أن يتمنى الخير لبلده، ولا أرى أن الوقت اليوم يسمح حتى يزايد التونسيون بعضهم على بعض، بل عليهم الانكباب على حماية بلادهم، وإنقاذها من الوضع الاقتصادي المتأزم». وشكك بعض التونسيين في الرسالة، استناداً إلى أن المحيط العائلي للرئيس السابق ما زال يدحض ما راج أخيراً حول تدهور وضعه الصحي، وأكدوا أنه لم يكتب الرسالة، وأنه آخر من يعلم بمحتواها، موضحين أن بعض الأطراف المحيطة بالعائلة هي التي اقترحت هذه الرسالة، وتم التشاور مع محامي العائلة، منير بن صالح، حول محتواها وتوقيت نشرها. (تفاصيل ص 7)

تونس، المنجي السعيداني

انقسم التونسيون بشأن رسالة وجهها الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي إلى الشعب التونسي، وأكد فيها عزمه العودة إلى البلاد، ورفضه للاستثمار السياسي في قضايا الشخصية. وكان منير بن صالح، محامي بن علي، قد نشر هذه الرسالة المكتوبة التي خاطب فيها لأول مرة التونسيين بشكل مباشر منذ مغادرته البلاد. وتساءل بعض التونسيين عما إذا كانت عودة بن علي المرتقبة سياسية أم لدواعٍ صحية. كما تساءلوا عما إذا كانت الملاحقات القضائية ضده ستنتهي بعودته، خصوصاً أن أحكام السجن الصادرة ضده تقدر بعشرات السنين.

## الجيش الليبي يتوعد الميليشيات بـ «المسح»

القاهرة، جمال جوهر

إلى محاور القتال، مضيفة أنه «يتم مسح شامل للعدو، ونطلب من المواطنين الابتعاد عن مواقع الاشتباكات». كما لفت إعلام القيادة أن «الطيران العمودي التابع لسلاح الجو استهدف مواقع ما سماه «الحشد الميليشاوي في محور العزيمية» جنوب العاصمة طرابلس بـ45 كيلومتراً. في غضون ذلك، تمثنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والمجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، موقف الاتحاد الأوروبي بشأن الأحداث في طرابلس، وقالت البعثة إنها تضم صوتها إلى صوت الاتحاد الأوروبي «بدعوة كل الأطراف للتعاون مع الأمم المتحدة من أجل وقف فوري لإطلاق النار»، وتؤكد أن الهجمات العشوائية على المدنيين والبنى التحتية المدنية قد ترقى إلى جرائم حرب». (تفاصيل ص 7)

توعدت القيادة العامة للجيش الوطني الليبي برئاسة المشير خليفة حفتر، القوات التابعة لحكومة «الوفاق» والميليشيات المرتبطة بها بـ «المسح الشامل»، في وقت ارتفع عدد قتلى القصف الصاروخي العشوائي الذي استهدف منطقتي تاجوراء وقصر بن غشير، إلى ستة قتلى من المدنيين. وقال إعلام القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» أمس، إن قوات المدفعية التابعة لقوات (اللواء التاسع) تستعد للتحرك من مدينة ترهونة القريبة من العاصمة،



**ROLEX**

OYSTER PERPETUAL DATEJUST 36

صديقي ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

مركز التجارة العالمية - القاهرة  
MADINET NASR CITY - CAIRO

www.EMATASCO.COM

حساب ثمرات للتوفير

ينمو مع تطلعاتك  
أدوار أطول بعوائد أكثر

samba

جميع الحقوق محفوظة لشركة سamba

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.



## السعودية والبحرين ومصر تطالب قطر بوقف تمويل الجماعات الإرهابية

وصارت أموالهم وممتلكاتهم، ومارست عليهم التمييز العنصري والتهجير القسري، ومنعتهم من حق العودة إلى بلادهم. كما طالبت بتوقف قطر عن تقديم مختلف صور الدعم للمنصات الإعلامية التي تعمل على نشر خطاب الكراهية وتبرير العنف أو التحريض عليه، سواء المنصات الموجودة في قطر أو خارجها. وطالبت السلطات القطرية بإنهاء جميع حالات الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري ضد عدد من المواطنين القطريين، بمن في ذلك أفراد من الأسرة الحاكمة. ودعمت مصر، قطر إلى الانضمام للاتفاقية الدولية لحماية حقوق العمال المهاجرين وتوظيف العمال، وتكثيف الجهود لمنع السخرة، كما طالبت السلطات القطرية بالتنفيذ الكامل لخطة العمل الوطنية لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر، وضمان وصول الضحايا للعدالة والانتصاف. ودعت مصر، من جانبها، دولة قطر، باتخاذ إجراءات دولية قطر، بوقف تمويل الجماعات الإرهابية، واتباع التدابير اللازمة لعدم إعطاء الجماعات الإرهابية منصات إعلامية لها لنشر الأفكار المتعصبة التي تدعو إلى الإرهاب. ودعت خلال الجلسة إلى إزالة العقبات التي تحول دون أداء المواطنين القطريين والمقيمين في قطر فريضة الحج والعمرة. وأعربت السعودية عن القلق العميق إزاء الوضع الإنساني المساوي لمئات الأسر القطرية في المخيمات، الذين سحبت الحكومة القطرية جنسياتهم،

جنيف: «الشرق الأوسط»

طالبت السعودية والبحرين ومصر، دولة قطر بوقف تمويل الجماعات الإرهابية واحترام حقوق العمال المهاجرين، وذلك ضمن كلمات للدول الثلاث أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في جلسة عقدها المجلس لمراجعة أوضاع حقوق الإنسان في قطر، أمس. وطالبت السعودية، في كلمتها أمام المجلس، الدوحة، باتخاذ التدابير اللازمة لوقف تمويل الجماعات الإرهابية، واتخاذ التدابير اللازمة لعدم إعطاء الجماعات الإرهابية منصات إعلامية لها لنشر الأفكار المتعصبة التي تدعو إلى الإرهاب. ودعت خلال الجلسة إلى إزالة العقبات التي تحول دون أداء المواطنين القطريين والمقيمين في قطر فريضة الحج والعمرة. وأعربت السعودية عن القلق العميق إزاء الوضع الإنساني المساوي لمئات الأسر القطرية في المخيمات، الذين سحبت الحكومة القطرية جنسياتهم،

## اللقاء استعرض العلاقات الوثيقة بين البلدين خادم الحرمين الشريفين يلتقي رئيسة المجلس الاتحادي الإماراتي



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات (واس)

جدة: «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر السلام، في جدة، الدكتورة أمل بنت عبد الله القبسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة، برفقتها عدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي.

وتناول اللقاء استعراض العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، ومجالات التعاون بين مجلس الشورى والمجلس الوطني الاتحادي الإماراتي.

حضر اللقاء الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس مجلس الشورى، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية.

## الإمارات: أحكام بالسجن على متهمين بتشكيل خلية تابعة لـ «حزب الله»

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

حكمت محكمة استئناف أبوظبي الاتحادية في جلستها التي عقدها أمس، على أربعة متهمين عرب بالسجن المؤبد بعد إدانتهم بما أسند إليهم من اتهامات من قبل نيابة أمن الدولة بالتخطيط للقيام بارتكاب جرائم إرهابية وأعمال تخريب ضد منشآت حيوية في البلاد.

وأمرت المحكمة بإبعادهم عن البلاد بعد انقضاء مدة الحكم الصادر بحقهم ومصادرة جميع أجهزة الاتصالات وأجهزة الكمبيوتر والهواتف النقالة، وتحميلهما المصاريف القضائية كافة. وقضت المحكمة بتفريم مدان مبلغ 3 آلاف درهم عن تهمة حيازة بندقية هوائية من دون ترخيص. وقضت المحكمة أيضاً ببراءة 5 متهمين وجميعهم من الجنسية العربية من جميع التهم المنسوبة إليهم.

كانت نيابة أمن الدولة قد وجهت إلى المجموعة المكونة من 11 شخصاً تهمة القيام بتشكيل خلية إرهابية تابعة لجماعة «حزب الله» في لبنان والتخطيط للقيام بأعمال تخريب إرهابية ضد منشآت وأماكن حيوية في الإمارات وحيازة متفجرات وأجهزة تفجير عن بعد.

## الحكومة المصرية لوضع ضوابط لـ «هجرة آمنة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

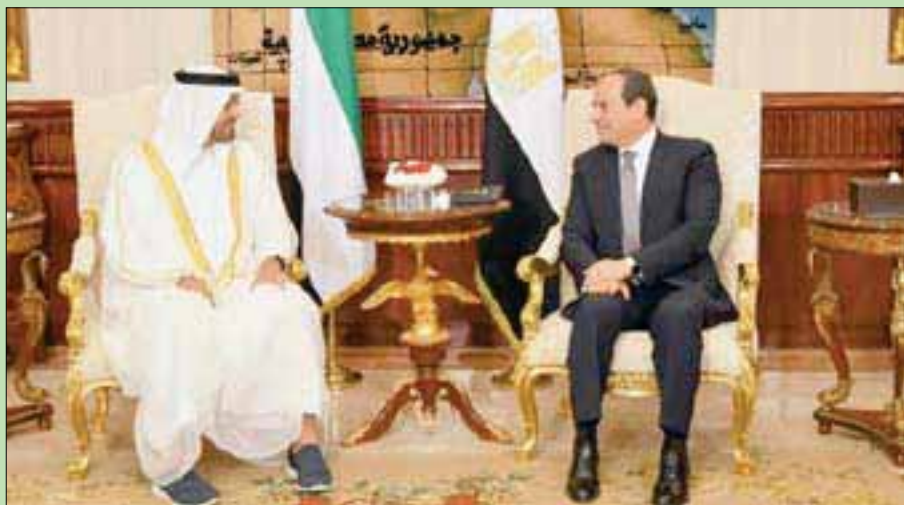
تسعى الحكومة المصرية إلى تنظيم «هجرة آمنة» للخارج والاستفادة من عوائدها، عبر جمع ورصد كل البيانات والمعلومات المتعلقة بهجرة المصريين، ووضع ضوابط لها، بما يضمن الاستفادة الدولية. وفي هذا السياق، عقدت «لجنة شؤون الهجرة» اجتماعها الأول من أصل، برئاسة نيلبة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وبحضور ممثلين عدد من الوزارات والهيئات الأمنية.

وتستهدف اللجنة، التي تضم وزارات الهجرة والخارجية والاستثمار والقوى العاملة والتربية والتعليم الفني، والتعليم العالي، وقطاع الأعمال الوطني بوزارة الداخلية، وهيئة الرقابة الإدارية، وهيئة الأمن القومي، والأمانة العامة لمجلس الوزراء، دراسة ومراجعة كافة الأمور المتعلقة بمجال الهجرة.

وقالت وزيرة الهجرة إن تشكيل اللجنة «يعكس مدى اهتمام القيادة السياسية بهذا الملف بالغ الأهمية، وما يليغه من دور محوري... باعتبار أن مصر واحدة من أهم الدول المصدرة للهجرة بشتى أشكالها... ولذا وجب تضامير الجهود من أجل الاستفادة منها بالشكل المرجو». واستعرضت دور اللجنة والقائم بذاته على تضامير كافة الجهود الحكومية، ممثلة في الجهات المعنية بملف الهجرة، لجمع ورصد كل البيانات والمعلومات المتعلقة بهجرة المصريين للخارج، بالشكل الذي يضمن خلق مزيد من الاستفادة في تعامل الدولة المصرية مع هذا الملف. كما اشارت وزيرة الهجرة إلى رؤية الوزارة في هذا المشروع، والتي تتضمن جمع كل الاتفاقيات والمخ والخصص بالهجرة والعمالة، التي وقعتها مصر خلال السنوات الماضية للاطلاع عليها، وتحليلها قصد الوقوف على مدى تفعيل هذه

## أكد تضامن مصر مع الإمارات والسعودية ضد محاولات النيل من استقرارهما السياسي يلتقي بن زايد ويشدد على أمن الخليج

أيضا إلى عدد من الأزمات التي تمر بها دول عربية، وأعربا عن دعمهما لجهود التوصل إلى حلول سياسية للأزمات التي تعاني منها المنطقة، مشددين على «أولوية دعم سيادة الدولة الوطنية على أراضيها والحفاظ على وحدتها وتماسك مؤسساتها وحماية مقدرات شعوبها». وبين مصر والإمارات والسعودية، علاقات وطيدة تزايدت مع وصول الرئيس السيسي الحكم عام 2014. وتعد الزيارة في الثالثة للشخص محمد بن زايد إلى مصر منذ تولي السيسي الحكم لفترة رئاسية ثانية في يونيو (حزيران) الماضي، وهي أيضا الثالثة عشرة منذ



الرئيس السيسي مستقبلاً الشيخ محمد بن زايد في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

وكانت القاهرة أذانت الهجمات الإرهابية بطائرات مسيّرة على منشأتين في المنطقة، والتي تبناها الحوثيون المدعومون من إيران، كما نددت بـ «أعمال التخريب» التي استهدفت أربع سفن قبالة دولة الإمارات.

العربية من تحديات وأزمات، والتصدي للتحولات في الشؤون الداخلية للدول العربية على نحو يستهدف زعزعة أمن المنطقة وشعوبها، مشيداً بـ «دور مصر المحوري والراشح كركيزة أساسية للأمن والاستقرار في المنطقة». ووفقاً للبيان، تطرق الجانبان

الثابت تجاه أمن منطقة الخليج العربي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من أمن مصر القومي». وأكد الشيخ محمد بن زايد «أهمية استمرار التنسيق والتشاور المكثف وتبادل وجهات النظر بين البلدين ومع الدول العربية للتصدي لما تواجهه الأمة

لدى الشعب المصري، وما تمثله العلاقات المصرية - الإماراتية من نموذج للتعاون الاستراتيجي بين الإقليمين، ومشدداً بالعلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط بين البلدين، مؤكداً الحرص على مواصلة الارتقاء بأطر التعاون المشترك مع الإمارات في شتى المجالات». ونقل البيان عن الشيخ محمد بن زايد «اعتزاز بلاده بالعلاقات التاريخية التي تجمع بين الدولتين الشقيقتين»، مؤكداً «حرص الإمارات على الاستمرار في تطوير وتعزيز أليات التعاون في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الذين تربطهما علاقات المودة والأخوة».

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، في بيان، أمس: إن «الرئيس السيسي وولي عهد أبوظبي، رحب خلالهما الرئيس بالشيخ محمد بن زايد، مؤكداً المكانة العزيزة التي تحتلها بها دولة الإمارات

القاهرة: محمد عبده حسنين أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «التضامن الكامل مع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، للتصدي لكافة محاولات النيل من أمن واستقرار البلدين»، مشدداً على «موقف مصر الثابت تجاه أمن منطقة الخليج العربي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من أمن مصر القومي».

وأوضح السفير راضي، أن المباحثات بين الجانبين تناولت استعراض آخر تطورات الأوضاع الإقليمية، في ضوء الأحداث التي تشهدها منطقة الخليج وتعرضت 4 سفن قرب سواحل الإمارات إلى أعمال تخريبية، فضلاً عن الهجوم الذي تعرضت له محطات لضخ

النفط في السعودية. وأكد أن الرئيس السيسي «أعرب عن التضامن الكامل من قبل مصر مع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية للتصدي لكافة محاولات النيل من أمن واستقرار البلدين، مشدداً على موقف مصر الثابت تجاه أمن منطقة الخليج العربي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من أمن مصر القومي».

## توقعات بطفرة مروية بعد افتتاح عرض جسر معلق في العالم

## السيسي يعول على ضغط زمن تنفيذ المشاريع العملاقة لـ «توفير المال»

للخطة. لكننا ضغطنا الوقت، ونريد أن نشعر المواطنين في هذا الوقت بالاستفادة من المحور الجديد في يتم تسير الحركة لاستخدام السيارات بانواعها المختلفة في المنطقة المزدحمة، وقد تم حل مسألة كبيرة جداً بهذا المحور في حياة المواطنين واقتصادهم». ومن بين المشاريع الضخمة الأخرى، التي تم إطلاقها في عهد السيسي، مشروع توسيع قناة السويس، الذي تم الانتهاء منه عام 2015، وهناك مشروع قيد الإنشاء حالياً لبناء عاصمة جديدة في الصحراء شرق القاهرة.

البيحض بالاستعجال في المشاريع، وبيان هذا الاستعجال غير مبرر، وعلى تساؤلات البعض الآخر حول رغبة الدولة في الانتهاء من أكبر حجم من العمل خلال السنوات الأربع الماضية أو قبل ذلك، قائلاً: «نحن نقدر أن كل إنجاز سيتم الانتهاء منه هو توفير في الوقت والجهد والمال»، موضحاً أن «المال ليس في تكلفة المشروع فقط، وإنما في العوائد الخاصة به التي سيتم التحصيل عليها». وأعلى الرئيس مثلاً بالبحر الذي تم افتتاحه أمس قائلاً: «كان من المفترض أن يتم افتتاحه خلال شهرين أو ثلاثة أشهر، طبقاً

وأكد الرئيس السيسي أمس أن مصر سعت «لتنفيذ المشروعات العامة في أسرع وقت ممكن، بما يحقق توفير الوقت والجهد والمال». وسأل السيسي: «ماذا لو تم إنجاز هذه المشروعات في هذه الأيام مضيقاً أن «الرقم القياسي السابق فاجأ رئيس «الهيئة الهندسية» اللواء أركان حرب إيهاب الفار بأن تكلفتها الأساسية «تصل إلى نحو 170 مليار جنيه، ولكن لو تم إنجاز هذه المشروعات في موعدهم الحالي فستكلف الدولة نحو 400 مليار جنيه، وذلك لأن فرق سعر الجنيه يختلف».

متر، ويسير في اتجاهين؛ بكل منهما 6 حارات مرورية. وقال طلال عمر، المدير الإقليمي لموسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، خلال حفل الافتتاح إن «الجسر دخل الموسوعة بوصفه أعرض جسر معلق في العالم»، مضيفاً أن «الرقم القياسي السابق كان مسجلاً في كندا بعرض 65,2 متر». ووفقاً لعرض توضيحي بُث خلال الافتتاح، فقد استهلك بناء الجسر نحو مليون متر مكعب من الخرسانة، بالإضافة إلى 1400 كيلومتر من الأسلاك الفولاذية لصنع 160 كابل تعليق.

القاهرة: محمد عبده حسنين افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، جسراً معلقاً ضخماً يمر فوق نهر النيل بالعاصمة القاهرة، ضمن سلسلة مشاريع ضخمة، بدأها منذ توليه الحكم عام 2014، وتستهدف تحسين البنية التحتية، وقطر السيسي في كلمته على الافتتاح حرصه على الإسراع في تنفيذ المشاريع العامة عبر ضغط صداها الزمني، بسعيه إلى «توفير الأموال». وعرض التلفزيون المصري مشاهداً من إزاحة الرئيس

القاهرة: محمد عبده حسنين افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، جسراً معلقاً ضخماً يمر فوق نهر النيل بالعاصمة القاهرة، ضمن سلسلة مشاريع ضخمة، بدأها منذ توليه الحكم عام 2014، وتستهدف تحسين البنية التحتية، وقطر السيسي في كلمته على الافتتاح حرصه على الإسراع في تنفيذ المشاريع العامة عبر ضغط صداها الزمني، بسعيه إلى «توفير الأموال». وعرض التلفزيون المصري مشاهداً من إزاحة الرئيس

## تشكيك مجتمعي في نجاح تجربة الدراسة الإلكترونية

## مصر: تدني المخصصات يزيد الشكوك حول خطة إصلاح التعليم

موارد كفاية، ولو تم تنفيذ مطالب الوزارات فسوف يزيد العجز من 7,2 إلى 15,8، في المائة». ويلزم الدستور المصري المعمول به منذ عام 2014 الدولة بنحصر نسبة من الإنفاق الحكومي للتعليم، لا تقل عن 4 في المائة من الناتج القومي الإجمالي، ثم تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية. وتتضمن نظام التعليم الجديد، الذي تم تطبيقه في سبتمبر (أيلول) الماضي، مناهج وكتباً جديدة وتدريباً للمعلمين، إلى جانب افتتاح المدارس اليابانية، وتدريب مئات الآلاف من المعلمين، وتكلفة إنشاء الشبكات وشراء

الجديدة لسنة 2019 - 2020، لكن وزارة المالية خصصت 99 مليار فقط، موضحاً أنها «المالية» لم تصرف لها الاعتمادات الإضافية التي وعدت بها التعليم العام الماضي». وأضاف شوقي: «نحن بحاجة لأن نصل الميزانية على الأقل لـ 110 مليارات (من دون حساب زيادة مرتبات المعلمين)، كي لا يتوقف مشروع تطوير التعليم»، معتبراً أن «الاستعداد أجهزة الاتصالات والمناهج الإلكترونية أولوية بالنسبة له». في المقابل، أكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن «التعليم والصحة أولوية بالنسبة للحكومة، ولن تتأخر في تنفيذ طلباتهما، لكن لا توجد

العشرات، التي تواجه تطبيق النظام الجديد، لوجود أزمة في المخصصات المالية، قائلاً إن «المشكلة التي شهدتها امتحانات الثانوية العامة، ووقوع درجات الامتحان هي الهدف وليس التعلم الحقيقي». وحول إشكالية وقوع (السيسستم)، مثلما حدث في التجربة السابقة، دعا الوزير الطلاب إلى عدم القلق، والانشغال بالية أداء الامتحان، مؤكداً أن هناك بدائل أعدتها الوزارة تحسناً لأي طارئ، موضحاً أنه إذا حدث أي مشكلة فنية في تطبيق خطة لتطوير التعليم. كما أكد الوزير أنه طالب بـ 138 مليار جنيه للتعليم في الموازنة

تعليمي يتمحور حول الدروس والتلقين، والتركيز على مسائل وتدريبات بعينها، للمرور من (بيع) الامتحانات. أعلم أيضاً أن اختيار منكم تدريباً على أن درجات الامتحان هي الهدف وليس التعلم الحقيقي». وحول إشكالية وقوع (السيسستم)، مثلما حدث في التجربة السابقة، دعا الوزير الطلاب إلى عدم القلق، والانشغال بالية أداء الامتحان، مؤكداً أن هناك بدائل أعدتها الوزارة تحسناً لأي طارئ، موضحاً أنه إذا حدث أي مشكلة فنية في تطبيق خطة لتطوير التعليم. كما أكد الوزير أنه طالب بـ 138 مليار جنيه للتعليم في الموازنة

أزمة تعطل منصة الامتحان الإلكتروني، كما حدث في تجربة منتصف العام خلال مارس (آذار) الماضي. وسعى وزير التعليم طمأنة الطلاب وتجنب الجدل الدائر حول آلية الامتحانات، وقال في رسالة أطلقها عبر حسابه الشخصي على «فيسبوك»: «أعلم ما تشعرون به، وأعلم كم تعبت، ونحن معكم، من المعلومات المغلوطة والتخريب والتخويف والإشاعات، وأعلم أن هذا كله خلق حالة من البلبلة والقلق غير المبرر لكم ولأولياء أموركم». وارجع الوزير مخاوف الطلاب من النظام الجديد إلى «مشقة الانتقال من أسلوب

القاهرة: «الشرق الأوسط» يبدو أن خطة إصلاح وتطوير التعليم المصري باتت على المحك، بعدما شكاً وزير التعليم طارق شوقي، القائم على عملية التطوير، من ضعف المخصصات المالية للوزارة اللازمة لإتمام المهمة، بالقرآن مع تشكيك مجتمعي في نجاح تجربة الدراسة الإلكترونية لطالب الثانوية العامة «التابلت»، وتنطلق الأحد المقبل امتحانات نهاية العام الدراسي للصف الأول الثانوي، وتستمر حتى 30 مايو (أيار). ولذا تسود مخاوف كبيرة بين الطلاب وأولياء الأمور من تكرار







## رفعنا شكويين إلى مجلس الأمن بعد استهداف الناقلات الأربع والمنشآت النفطية السعودية والإمارات تحذران من «خطورة» استهداف الملاحة الدولية

نيويورك، علي بردى

قدمت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة شكويين إلى مجلس الأمن في شأن «الحادث الخبير» الذي تمثل باستهداف أربع ناقلات نفط تجارية في ميناء الفجيرة الإماراتي وشكل «تهديداً لسلامة وأمن» الملاحة البحرية الدولية، وفي شأن قيام الحوثيين في اليمن باستهداف محطات لضخ النفط في الدوادمي وعقيف في المملكة التي طالبت مجلس الأمن بأن يتخذ «إجراءات عاجلة» لنزع أسلحة «مليشيات الحوثي الإرهابية» المدعومة من إيران والحيلولة دون تصعيد التوترات الإقليمية. وكتب المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله بن يحيى العلمي في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري المندوب الإندونيسي ديان تريانساه دجاني والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن «سبع طائرات دون متفجرة هاجمت بنى تحتية» صعبة الثلاثاء في المملكة العربية السعودية، مضيفاً أن «طائرات الدرون كانت مسيرة من ميليشيا

الحوثي في اليمن المدعومة من إيران في اتجاه محطات لضخ النفط في مدينتي الدوادمي وعقيف». وأوضح أن «هذا الهجوم وقع على خط شرق غرب لأنبوب النفط الذي ينقل النفط السعودي إلى ميناء بنبع ومنه إلى بقية العالم». ولفت إلى أنه «في الوقت الذي تتبنى فيه ميليشيا الحوثي المسؤولية الكاملة (عن الهجوم) وتسميه نصراً»، فإن «عملاً كهذا سيؤدي فقط إلى المزيد من التصعيد في المنطقة». وأكد العلمي «التزاماً» دعم الجهود السياسية التي يقودها المبعوث الخاص للأمم العام إلى اليمن (مارتن غريفيت) ورئيس لجنة تنسيق إعادة الانتعاش (في الحديدة الجنرال مايكل لوليسغارد) لتنفيذ اتفاق استوكهولم بنجاح». بيد أنه نبه إلى أن «عملاً كهذا سيعرض للخطر جهود الأمم المتحدة». وذكر بأن المملكة العربية السعودية تدعو إلى «التنفيذ الكامل لكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومنها القرارات 2140 و2216 و2541 من أجل منع مليشيات الحوثيين من استخدام ميناء الحديدة البحري كمنصة انطلاق للكثير من عملياتها الإرهابية، التي

تقوض جهود المبعوث الخاص إلى اليمن للتوصل إلى تسوية سلمية». وطالب أيضاً مجلس الأمن بأن «يتخذ إجراءات عاجلة للتعامل مع مخزون الحوثي من الأسلحة ونزع سلاح هذه الميليشيا الإرهابية، للحيلولة دون تصعيد هذه الهجمات التي تصعد التوترات الإقليمية وتزيد أخطار وقوع مواجهة إقليمية أوسع». وطلب توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية على بقية أعضاء مجلس الأمن.

### رسالة إماراتية سعودية

وأورد المندوب السعودي ونظيره الإماراتي لانا نسبية في رسالة مشتركة منفصلة إلى رئيس مجلس الأمن، ومنها نسخة مطابقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، إنهما يكتبان بتعليمات من حكومي السعودية والإمارات من أجل «لفت الانتباه إلى حادث خطير يتعلق بالأمن والسلم الدوليين» لأن «هذا الحادث يشكل تهديداً لسلامة وأمن التجارة الدولية والملاحة البحرية». وجاء في الرسالة أنه «في 12 مايو (أيار) 2019 تعرضت أربع ناقلات تجارية،

منها اثنتان ترقيعان العلم السعودي وواحدة ترقع العلم النرويجي وواحدة ترقع العلم الإماراتي، لاستهداف والضرر في المياه الإقليمية للإمارات العربية المتحدة، شرق ميناء الفجيرة»، مضيفة أنه «فيما لم تؤد الهجمات المتعددة إلى أي إصابات، أو تسرب للنفط أو لكيماويات مؤذية، فإن ذلك كان يمكن أن يحصل». بيد أن الهجمات أوقعت «ضرباً بهيكل ما لا يقل عن ثلاث من السفن، مما هدد سلامة وأرواح من على متنها، وكان يمكن أن تؤدي إلى كارثة بيئية». وأشارت إلى أن «العمليات في ميناء الفجيرة بالإمارات العربية المتحدة تواصلت كالمعتاد من دون أي انقطاع».

وأفاد العلمي ونسبية بأن «الإمارات العربية المتحدة تجري تحقيقات وافية، بالتعاون مع مملكة النرويج والمملكة العربية السعودية باعتبارها دول الاعلام، ومع شركاء إقليميين ودوليين»، واعدت بتقديم النتائج إلى مجلس الأمن والأمن العام. وأضافاً إنهما يعطيان علماً للأمن العام للمنظمة البحرية الدولية كيتنا ليم حول هذه الهجمات.



### الموانئ الأساسية قرب مضيق هرمز

ممر استراتيجي يعبر من خلاله ثلث حركة نقل النفط في العالم

## البحرين تتضامن مع السعودية والإمارات... وباريس تدين هجمات «الدرون»

دبي - باريس؛ «الشرق الأوسط»

تواصلت أمس ردود الأفعال المنددة بالاعتداءات التي تعرضت لها محطات ضخ النفط في السعودية وناقلات النفط الأربع قبالة سواحل الإمارات. ففي المنامة، أفادت وكالة أنباء

البحرين بأن الملك حمد بن عيسى أكد خلال ترؤسه اجتماعاً مشتركاً لمجلس الوزراء والمجلس الأعلى للدفاع بقصر الصخير، مساء أمس، «إدانة مملكة البحرين وشجبها بكل قوة للأعمال الإرهابية التي استهدفت محطات ضخ النفط بالمملكة العربية السعودية الشقيقة

بهجوم بطائرات مسيرة مفخخة، وشجبها وإدانتها للأعمال التخريبية التي استهدفت عدداً من السفن التجارية في المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية الشقيقة». وشدد العاهل البحريني على موقف مملكة البحرين الخابت في دعم الدولتين الشقيقتين في مواجهة

الإرهاب والتخريب ومساندتهما في أي إجراء تتخذه لاحتفاظ أمنهما واستقرارهما. وفي مسقط، عبرت سلطنة عمان، أمس، عن أسفها على الهجمات «غير المسؤولة» على سفن تجارية بينها ناقلات نفط قبالة ساحل الإمارات هذا الأسبوع،

ودعت إلى تضافر الجهود لتجنب الحوادث التي تضر بأمن واستقرار المنطقة. وذكرت وكالة «رويترز» أن وزارة الخارجية قالت في بيان نقلته وكالة الأنباء العمانية إن «سلطنة تؤكد على أهمية تضافر الجهود الإقليمية والدولية من أجل

سلامة الملاحة البحرية وتجنب أي مسببات من شأنها المساس بأمن واستقرار المنطقة». وفي إطار مرتبط، قالت فرنسا إن هجمات الطائرات المسيرة على منشآت نفط سعوديتين تصرف غير مقبول يهدد الأمن الإقليمي، وأوصت كل الأطراف بتجنب أي

تصعيد يعرض لمخاطر. وقالت أغميس فون دير مول المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية في بيان أوردته «رويترز»: «تدين فرنسا بشدة الهجمات التي نفذتها طائرات مسيرة على منشآت نفط سعوديتين والتي أعلن

الحوثيون مسؤوليتهم عنها. إن هذه الهجمات التي تقوض أمن السعودية واستقرار المنطقة تصرف غير مقبول. تدعو فرنسا كل الأطراف إلى الإحجام عن أي تصعيد من المرجح أن يجازف بالعملية السياسية الرامية لإنهاء الصراع في اليمن».

### الكرملين توقع تصعيداً حول إيران

## بوتين يحض طهران على التمسك بالاتفاق النووي



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يترأس اجتماعاً حول الطيران العسكري في سوتشي أمس (رويترز)

موسكو؛ رائد جبر

غداة محادثات أجراها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بوتين ووصفتها موسكو بأنها كانت بناءة وإيجابية، بدأ الموقف الروسي حيال الوضع المتصاعد حول إيران لافتاً، أمس، إذ قلص الكرملين من فرص توصيل موسكو وواشنطن إلى تفاهات في الشأن الإيراني، ورجح تواصل التصعيد في المنطقة، فيما حذر بوتين من أن بلاده «ليست فريق إطفاء» ولا تستطيع إنقاذ كل شيء، مؤكداً بأن موسكو حضرت الإيرانيين على التمسك بالاتفاق النووي.

وبرز تحول طفيف في لغة بوتين حيال إيران، عكس رغبة في ممارسة ضغط على طهران لحملها على عدم القيام بخطوات إضافية من شأنها تقويض الاتفاق النووي نهائياً مما يهدد بتصعيد المواجهة الحاصلة مع واشنطن، رغم أنه حرص في الوقت ذاته على تحميل واشنطن المسؤولية عن التصعيد الحاصل. وقال بوتين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي، الكسندر فان دير بيلن، إن «الأفضل لإيران أن تبقى متمسكة بالاتفاق النووي وعدم الانسحاب منه مهما كانت الظروف»، مشيراً إلى أن «كل الأطراف سوف تنسى لاحقاً أن واشنطن هي التي انسحبت أولاً وسوف تنتهم طهران بتناجيج الموقف».

وقال الرئيس الروسي: «لقد قلت مراراً في محادثاتنا مع شركائنا الإيرانيين، إنه في رأيي الأحقر بإيران أن تتخلى، رغم أي شيء، في هذه الاتفاقية (...) وساقول الآن شيئاً غير دبلوماسي، يخدم سمع أصدقائنا الأوروبيين: لقد انسحب الأميركيون والاتفاقية الأوروبية فعل أي شيء لإنقاذها، وهي عاجزة عن القيام بعمل فعلي مع إيران للتعويض عن خسائرها في القطاع الاقتصادي». وأعرب بوتين عن أسفه للتطورات الجارية حول اتفاق إيران النووي، في إشارة عكست قناعة روسية بأن الاتفاق في طريقه للانحلال نهائياً. ووزار أن بلاده لن يكون بمقدورها لعب دور «فريق إنقاذ» بشكل متواصل على الساحة العالمية.

وقال وزير الدفاع الإيراني حاتمي، أمس، إن بلاده لديها الاستعداد العسكري الدفاعي لمواجهة أي نوع من التهديد، مضيفاً أنها «ستتهزم الولايات المتحدة وحليفاتها إسرائيل»، كما أعلنت طهران رسمياً وقف جزء من تعهداتها النووية، مما يندرج بتعمق التوتر في المنطقة، وذلك غداة خطاب للمرشد علي خامنئي قال فيه إن طهران «لا تريد الحرب ولا التفاوض». ونسبت وكالة «رويترز» مسؤول إيراني بارز قوله: «إيران مستعدة لأي سيناريو؛ من المواجهة إلى الدبلوماسية».

وقال وزير الدفاع أمير حاتمي أمس إن «إيران لديها أعلى مستويات الاستعداد لمواجهة أي نوع من التهديد والمطالب المبالغ فيها». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن حاتمي قوله إن إيران «ستخرج من هذا الامتحان الحساس مرفوعة الرأس كما فعلت في السابق، مستندة إلى تصميمها وعزيمة شعبها وقدرات قواتها المسلحة وحكومتها».

ويزداد التوتر بين طهران وواشنطن منذ قرار الإدارة الأمريكية تصنيف «الحرس الثوري» منظمة إرهابية وتشديد العقوبات النفطية والنووية على طهران. وأرسل البنتاغون قوات عسكرية إلى الشرق الأوسط؛ وأضاف المسؤول الإيراني أن أي صراع في المنطقة ستكون له «عواقب لا يمكن تصورها» مشدداً على أن «إيران لا تريد حرباً في المنطقة». ونسبت في شأن متصل، إلى وكالات إيرانية، أمس، إلى مسؤول بمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية، قوله إن إيران بدأت رسمياً تنفيذ تعهدات في الاتفاق النووي تتعلق بتقليد مخزون اليورانيوم المخصب في الاتفاق النووي المتعلقة ببناء ترسانة نووية. «نحن متحدث باسم وكالة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندي، أن بلاده أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا قرار تصعيد جزء من الاتفاق النووي، نافية أن يكون خروج إيران التدريجي من الاتفاق النووي مع القوى الكبرى بمثابة السعي وراء بناء ترسانة نووية.



برهم صالح يشدد على «النأي عن سياسة المحاور»... وألمانيا وهولندا تعلقان تدريب القوات العراقية

## أميركا تخفض عدد موظفي سفارتها في العراق في ظل «تهديد خطير»

بغداد، حمزة مصطفى

شدد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس، على ضرورة تغليب المصلحة الوطنية و«النأي عن سياسة المحاور»، في ظل مخاوف من تحوّل العراق إلى ساحة محتملة تتجلى فيها تداعيات التوتر الأمريكي - الإيراني الحالي، على خلفية الحشود العسكرية التي ترسلها إدارة الرئيس دونالد ترمب إلى مياه الخليج، وتحريك إيران لوكلائها في المنطقة بهدف تهديد أمن الطاقة العالمي.

وفي مؤشر إلى أن الأميركيين يخشون أن ترد إيران، مباشرة أو عبر وكلائها، باستهداف مصالحهم في العراق، أعلنت واشنطن، أمس، الطلب من جميع الموظفين غير الأساسيين مغادرة سفارتها في بغداد وقنصليتها في أربيل. وقال الناطق باسم السفارة الأميركية في بغداد، في بيان، إنه «بالنظر إلى سلسلة التهديدات المتزايدة التي يشهدها في العراق والتي أعلنها الحكومة العراقية عليها خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي (مايك بومبيو) بتاريخ 7 مايو (أيار)، ومن خلال اتصالات لاحقة، قرر وزير الخارجية الأميركي شمول البعثة في العراق بمغادرة الموظفين غير الأساسيين من السفارة الأميركية في بغداد والقنصلية الأميركية في أربيل». وأضاف: «نقوم بمراجعة وتقييم سلامة وأمن وعمليات منشأتنا حول العالم وبشكل منظم، مبيّناً «قررتنا أن الأمر بالمغادرة الملزمة بعد مناسبة في ضوء الظروف الأمنية الحالية».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية بيتر فلوسدورف للصحافيين: «لقد أوقف الجيش الألماني تدريبه للجند العراقيين، متحدثاً عن «زيادة العقطة» لدى الجيش الألماني في العراق. وقال فلوسدورف إن عمليات التدريب قد تستأنف خلال الأيام المقبلة وإنه لا يوجد تهديد ملموس» في الوقت الحالي. ويوجد نحو 160 جندياً ألمانيا في العراق من بينهم 60 في التاجي شمال بغداد و100 في أربيل في كردستان العراق.

هذه القرارات باستخفاف، إن سلامة الموظفين الحكوميين الأميركيين والمواطنين الأميركيين من الأولويات القصوى لوزارة الخارجية الأميركية». وتابع: «نحن واثقون من عزم الأجهزة الأمنية العراقية على حمايتنا لكن يبقى هذا التهديد خطيراً ونود التخفيف من خطر التعرض للآذى»، مشدداً على أن الأميركيين يبقون «ملتزمين بالمشراكة مع العراقيين تعزيزاً لمصالحنا المشتركة».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، من جهتها، عن بيان لوزارة الخارجية الأميركية إن مجموعات إرهابية ومتمردة كثيرة تنشط في العراق منها «فصائل مذهبية معادية للولايات المتحدة» قد «تهدد الرعايا الأميركيين والشركات الغربية في العراق».

وفي الإطار ذاته، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ألمانيا وهولندا أعلنتا أمس وقف عمليات تدريب الجنود العراقيين وسط التوترات بين إيران والولايات المتحدة.



مقر السفارة الأميركية الجديد في بغداد خلال مراسم تدشينه في يناير 2009 (أ.ب)

من ناحية أخرى، ذكرت وزارة الدفاع الهولندية أنها أوقفت كذلك عمليات التدريب التي تقوم بها في العراق بسبب «التهديدات» بحسب وكالة الأنباء الهولندية. ويقوم أكثر من 50 جندياً هولندياً بتدريب قوات كردية في أربيل في إطار التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، بحسب الوكالة. وذكر موقع وزارة الدفاع أن هولندا تشارك بخيبرين عسكريين وأربعة خبراء مدنيين في مهمة

الذي يتزعمه أيضاً «منظمة بدر» القريبة من إيران، مشيراً إلى أنه «جرى خلال اللقاء مناقشة آخر التطورات السياسية والأمنية على الصعيدين المحلي والإقليمي وضرورة تغليب المصلحة الوطنية في العلاقة مع دول الجوار والأطراف الدولية المؤثرة للانضمام إلى المحور المعادي لإيران». وأضاف الغبان أن «هذا يكلف العراق نمواً باهظاً على جميع الأصعدة، إن لم نقل إنه غير

ممكّن من الناحية الواقعية لعوامل عدة ولأسباب موضوعية». واعتبر أن «الموضوع معقد ويحتاج إلى قادة يتعاملون بحكمة فائقة وحزم لا يعرض البلد - الذي تنفس توأ الاستقرار النسبي والدولة التي هي بالأساس هشّة وضعيفة - لمخاطر وأزمات في وقت لا يمكننا خسارة إيران التي وفقت مع العراق منذ سقوط النظام السابق عام 2003 وإلى اليوم».

من جهته، أكد الدكتور حسين علوي أستاذ الأمن الوطني في كلية النهريين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «دلالات القرار الذي اتخذته الخارجية الأميركية بسحب أعداد كبيرة من موظفيها في سفارتها بالعراق إنما هي إشارات واضحة إلى تقدير الموقف العسكري من قبل الحكومة الأميركية والنظر إلى تحديات المنطقة وخصوصاً التهديدات من وكلاء إيران، وفق وصف الحكومة الأميركية ووزارة الدفاع، أو المتعاطفين معها في ظل العقوبات الأميركية عليها».

وأضاف علوي أن «الأمر الآخر هو أن الحكومة العراقية ملتزمة بحماية البعثة الدبلوماسية الأميركية في العراق وفقاً لإتفاقيات فيينا للعلاقات الدبلوماسية». وأوضح أن «الموقف الرسمي سيكون بالحياد لكونه يدرك تحدي الأثر على العراق، لكن الموقف غير الرسمي للقوى السياسية والفصائل الإسلامية لن يلتزم الحياد لكونه سيكون متعاطفاً مع الموقف الإيراني نظراً إلى العلاقات العميقة التي تربطها مع إيران، وبالتالي سيكون التحدي الحقيقي أمام

الدولة العراقية متمثلاً في المسار غير الرسمي». وحول مجريات الصراع، قال الدكتور علوي إن «الصراع يتقدم نحو الحرب بالوكالة أكثر من التفاوض، والتفاوض ما زال محكوماً بصراع الإرادات بين الطرفين، حيث إن خفض حدة المطالب هو أحد السبل لكن حتى الآن لا يوجد وسيط قادر على إدارة التفاوض بينهما».

وتصاعدت حدة التوتر بين واشنطن وطهران منذ قرار الرئيس دونالد ترمب الانسحاب في مايو من العام الماضي من اتفاق إيران النووي في 2015. والأسبوع الماضي قام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بزيارة مفاجئة لبغداد تهدف إلى ترسيخ العلاقات مع العراق. وقال بومبيو للصحافيين إنه قام بالزيارة لأن القوات الإيرانية «تصعد أنشطتها» وإن خطر الهجمات «محدد». لكن بومبيو لم يبط تفاصيل إضافية بشأن الخطط التي تحدث عنها. وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن بومبيو التقى خلال زيارته الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي وطرقت معهم إلى «أهمية تحقق العراق من قدرته على حماية الأميركيين بالشكل المناسب في بلاده».

وأمن السلك الدبلوماسي أولوية بالنسبة إلى الولايات المتحدة وبومبيو الذي انتقد في السابق وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون بشدة للهجوم الدامي على القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي شرق ليبيا.

## جماعات عراقية مدعومة من إيران تنشر صواريخ قرب قواعد أميركية

بغداد: «الشرق الأوسط»

وقد يواجه العراق صعوبات في تحجيم الجماعات المسلحة المدعومة من إيران، بحسب ما لاحظت «رويترز». فقد أصبحت هذه الجماعات رسمياً جزءاً من قوات الأمن العراقية. لكنها تعمل بشكل شبه مستقل مدعومة من ساسة متحالفين مع إيران، كما توسع نفوذها الاقتصادي.

وقال متحدون باسم جمعيتين مسلحتين مدعومتين من إيران إنهما لا تعترضان استهداف القوات الأميركية، قائلين إن الحديث عن التهديدات مجرد «حرب نفسية» تشنها واشنطن.

وقال المصدر الأمني العراقي إن المسؤولين الأميركيين بحثوا مع نظرائهم العراقيين انتشار فصائل مسلحة مدعومة من إيران على الحدود السورية حيث ساعدت القوات الأميركية في قتال تنظيم «داعش».

وقال بومبيو الأسبوع الماضي: «طلبنا من الحكومة العراقية... إخضاع هذه القوات للسلطة المركزية العراقية». وتقول الجماعات المسلحة إنها تتبع بالفعل أوامر الدولة العراقية وإنها لا تعزز استهداف المصالح الأميركية. ونقلت «رويترز» عن لبيت الغازي، المتحدث باسم جماعة «صائب أهل الحق» المدعومة من إيران: «المزاعم الأميركية ليس لها أساس من الصحة. إنهم تدكروا بالكذبة الكبيرة عن أسلحة الدمار الشامل في العراق». في إشارة إلى الذرية التي سبقت لتبرير غزو العراق الذي قادته الولايات المتحدة في 2003. وبلغ قوام قوات «الحشد الشعبي» المظلة التي تضم جماعات مسلحة أغلبها شيعية، نحو 150 ألف رجل.

وهناك حالياً نحو 5200 جندي أميركي في العراق بعد أن كان عددهم قد بلغ ذروته عند 170 ألفاً في السنوات التي أعقبت الغزو.

ويقول محللون إن نشر الجماعات المسلحة المدعومة من إيران للصواريخ بهدف على الأرجح لتشكيل تهديد رمزي للولايات المتحدة وإنه لا توجد خطة حقيقية لاستخدامها.

قال مصدران أمنيان عراقيان لوكالة «رويترز» إن الزيارة المفاجئة لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى بغداد هذا الشهر جاءت بعد أن أظهرت معلومات استخباراتية أميركية أن جماعات مسلحة مدعومة من إيران تنشر صواريخ قرب قواعد للقوات الأميركية. وأضاف المصدران أن بومبيو طلب من كبار القادة العسكريين العراقيين أن يحكموا سيطرتهم على هذه الجماعات، التي توسع نفوذها في العراق بعد أن أصبحت الآن تشكل جزءاً من جهازه الأمني...

ونقلت «رويترز» عن مصدر عسكري عراقي بارز على علم بتفاصيل زيارة بومبيو: «الرسالة الأميركية كانت واضحة، طالبوا بضمانات بأن العراق سيكون قادراً على منع هذه الجماعات من القيام بتهديد المصالح الأميركية». وأضاف: «لقد قالوا إنه في حالة تعرض أميركا للهجوم على الأرض العراقية، فإنها سترد للدفاع عن نفسها دون الرجوع إلى بغداد».

ورفضت وزارة الخارجية الأميركية التعليق على تفاصيل مباحثات بومبيو. وهو كان قد قال بعد الزيارة: «لا نريد أن يتدخل أحد في بلادهم (العراق)، خصوصاً بهجوم دولة أخرى داخل العراق».

وقال المصدر الأمني العراقي الثاني لـ«رويترز» إن اتصالات اعترضها الأميركيون أظهرت أن بعض الجماعات المسلحة أعادت نشر مقاتليها ليتخذوا مواقع مثيرة للريبة، وهو ما عده الأميركيون استفزازاً. وأضاف أن العراقيين أبلغوا بأن أي تهديد من هذه الجماعات «سيتم التعامل معه بصورة مباشرة من قبل الأميركيين باستخدام القوة».

وقال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أول من أمس الثلاثاء، للصحافيين إن الجانب العراقي لم يبرصد «تحركات تشكل تهديداً لأي طرف». لقد أوضحنا ذلك للجانب الأميركي... الحكومة تقوم بواجبها في حماية جميع الأطراف».

## «الكونغرس» يطالب بجلسات إحاطة حول التهديدات الإيرانية «القيادة المركزية» ترفع حالة التأهب بعد «تهديدات وشيكة»

واشنطن: هبة القدسي

إيران، ونراقتهم، ولن أخوض في التفاصيل، لكننا لا نرى تهديداً متزايداً منهم في هذه المرحلة».

وكشفت تصريحات الجنرال البريطاني عن تباين دولي محتمل بشأن الحشد العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط. وأصدرت «القيادة المركزية الأميركية» بياناً مساء أول من أمس (الثلاثاء) انتقدت فيها بشكل عنيف نادر تلك التصريحات، مؤكدة أن أقوال الجنرال غيكا تعارض مع التهديدات الموثوقة التي تم تحديدها من القوات المدعومة من إيران في الشرق الأوسط.

وقال الكابتن بيل أوربان إن «القيادة المركزية الأميركية» بالتخسيع مع (التحالف ضد داعش) رفعت مستويات وضع القوات إلى حالة تأهب عالية، حيث تواصل مراقبة مصادقية التهديدات الوشيكة ضد القوات الأميركية في العراق».

وأوضح مسؤول في إدارة الرئيس دونالد ترمب لمجموعة صغيرة من الصحافيين، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، أن اجتماع «مجلس الأمن القومي» الأخير، مساء الخميس الماضي، لم يركز على خيارات رد عسكري على إيران، وإنما ركز على مجموعة من الخيارات السياسية، بما في ذلك الخيارات الدبلوماسية

والتحالف الاقتصادي. وفي تجعّ انتخابي حاشد مساء الثلاثاء، أكد الرئيس ترمب أن أحد أعمدة سياسته الخارجية هي حرمان الدول النفط لتمويل فسادها ومحورها وإرهابها. ولاحظ محللون أن ترمب لم يلجأ إلى عاداته الشهيرة في استخدام «تويتر» لإعلان موقفه من إيران حتى الآن، مرجحاً أن الحرب ليست على رادار الرئيس الأميركي حالياً.

واستبعد بعض المحللين في واشنطن إمكانية أن تؤدي التحركات العسكرية الأميركية إلى جلب إيران إلى مأدنة المفاوضات، أو إجراء محادثات لتعديل الاتفاق النووي، لكنهم سيستجيبون فقط للضغوط الاقتصادية الهائلة وللقوة العسكرية، إذا لزم الأمر.

ويضيف أن وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان يواجه اختباراً حول الوضع في إيران مع توجه كل من جون بولتون (الولايات المتحدة) وروبيون (فرنسا) إلى طهران. وقال بولتون إن «الولايات المتحدة ستستأثر الأمن القومي الأميركي، ومايك بومبيو وزير الخارجية، نحو ممارسة أكبر قدر من الضغط على النظام الحاكم في طهران».

وفي «الكونغرس» الأميركي، أبدى كثير من المشرعين شكوى من أن إدارة الرئيس ترمب لا تتقاسم معهم المعلومات

والتحالف الاقتصادي. وفي تجعّ انتخابي حاشد مساء الثلاثاء، أكد الرئيس ترمب أن أحد أعمدة سياسته الخارجية هي حرمان الدول النفط لتمويل فسادها ومحورها وإرهابها. ولاحظ محللون أن ترمب لم يلجأ إلى عاداته الشهيرة في استخدام «تويتر» لإعلان موقفه من إيران حتى الآن، مرجحاً أن الحرب ليست على رادار الرئيس الأميركي حالياً.

واستبعد بعض المحللين في واشنطن إمكانية أن تؤدي التحركات العسكرية الأميركية إلى جلب إيران إلى مأدنة المفاوضات، أو إجراء محادثات لتعديل الاتفاق النووي، لكنهم سيستجيبون فقط للضغوط الاقتصادية الهائلة وللقوة العسكرية، إذا لزم الأمر.

ويضيف أن وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهان يواجه اختباراً حول الوضع في إيران مع توجه كل من جون بولتون (الولايات المتحدة) وروبيون (فرنسا) إلى طهران. وقال بولتون إن «الولايات المتحدة ستستأثر الأمن القومي الأميركي، ومايك بومبيو وزير الخارجية، نحو ممارسة أكبر قدر من الضغط على النظام الحاكم في طهران».

وفي «الكونغرس» الأميركي، أبدى كثير من المشرعين شكوى من أن إدارة الرئيس ترمب لا تتقاسم معهم المعلومات



الفرقاطة الإسبانية «منديز نويز» التي كانت ترافق حاملات الطائرات الأميركية «أبراهام لنكولن» (أ.ب)

الوخيمة لأي اعتداء تتعرّض له الولايات المتحدة أو حلفائها». ويشار إلى أن واشنطن قد الحقت المجموعة القتالية في الخليج، التي تضمّ 85 طائرة مقاتلة وطراداً قاذفاً للصواريخ وثلاث مدمرات وغواصة، بمنظومة لصواريخ باتريوت وقاذفات ب25 وسفينة الإدارة الأميركية اتصالاتها الدبلوماسية في الأيام الأخيرة لإقناع حلفائها الأوروبيين بضرورة التصدي للتهديدات الإيرانية.

وتؤكد مصادر عسكرية إسبانية أن «خط الملاح» للمجموعة القتالية يشمل مياه الخليج كواحدة من مناطق عملياتها، ما يعني أن نشاطها إلى تلك المنطقة لا يشكّل خروجاً عن الاتفاق المبرم بين مدريد وواشنطن. لكن هذه المصادر

تشير إلى أن ما تغير هو هدف المهمة الذي أصبح الآن توجيه تحذير قوي إلى طهران «أو حتى معاقبتها». والفرقاطة الإسبانية السفينة الحربية غير الأميركية الوحيدة ضمن المجموعة القتالية التي كانت توأكح حامله الطائرات «أبراهام لنكولن»، وقد انضمت إليها منذ أكثر من عام لأغراض تدريبية ولتعزيز القدرات التحسّسية بين قوات الحلف الأطلسي. ودعت أحزاب المعارضة اليمينية في مدريد حكومة تصريف الأعمال الاشتراكية إلى شرح ملامسات قرار سحب السفينة من المجموعة القتالية الأميركية «في مثل هذا الوضع الحرج ومن غير المتسبب عن حليف مثل الولايات المتحدة»، كما جاء على لسان البريت ريفيرا زعيم حزب «مواطنون».

جون بولتون كان قد أوضح أنها «توجيه رسالة واضحة إلى إيران لتحذيرها من العواقب

المهمة التي قالت إن واشنطن قد أوكلتها للمجموعة، علماً بأن مستشار الأمن القومي الأميركي

يحق لنا أن نسحب السفن مؤقتاً من المجموعة القتالية». لكن وزيرة الإسبانية لم تحدد

مدريد، شوقي الرئيس

دخلت العلاقات بين الولايات المتحدة وإسبانيا مرحلة جديدة من التوتر في أعقاب قرار مدريد سحب الفرقاطة «منديز نويز» من مجموعة السفن الحربية الموكبة لحاملة الطائرات الأميركية «أبراهام لنكولن» المتجهة إلى مياه الخليج بعد ارتفاع حدة التوتر بين واشنطن وطهران. ووجهت السفارة الأميركية في مدريد رسالة إلى وزارة الخارجية الإسبانية تعرب فيها عن استيائها لعدم إبلاغها مسبقاً بقرار سحب السفينة مؤقتاً من المجموعة الحربية التي توجهت أخيراً إلى منطقة الخليج.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الإسبانية في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن قرار سحب السفينة «اتخذته وزارة

## واشنطن مستاءة من قرار مدريد سحب فرقاطة مواكبة لحاملة طائرات في الخليج







## أكد عودته للبلاد ورفض توظيفه سياسيا ردود فعل متباينة في تونس حول رسالة بن علي

تونس: المنجي السعيداني

السياسيين حول إمكانية عودة بن علي أعطت مصداقية لهذه الأخبار، وجعلت بعض التونسيين يحنون إلى فترة ظل تقادم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد، وتدهور القدرة الشرائية وارتفاع معظم الأسعار.

وقال مسور عن حزب النهضة إنه «من حق بن علي أن يُكتمل ما تبقى من حياته في تونس، وبإمكانه العودة إلى البلاد، إذا كانت هناك لفة سياسية لهذا الملف». مضافاً: «لا أعتقد أن أمن تونس سيكون مهدداً لو فُتح لآبناء بن علي أبواب العودة، والزيارة على الأقل، مع حفظ كرامتهم».

بدوره، قال عبد اللطيف المكي، قيادي حركة النهضة «بن علي فُأر من العدالة، ومطلوب منه العودة وتسليم نفسه، وهو ليس مطروداً أو منفيًا، وبإمكانه العودة»، بشرط أن يعيد كل ما لديه من أموال منهوية في البنوك الأجنبية، وهي كلفة بسداد كل ديون تونس الخارجية، حسب تعبيره. غير أن برهان بسيس، وهو سياسي اشتهر بدفاعه الشرس عن النظام السابق، قال ما قاله عبد اللطيف المكي، بلهجة ساخرة: «بن علي ترك للتونسيين يوم مغادرته صندوقاً للأجيال يقدر بثلاثة آلاف مليون دينار تونسي خارج ميزانية الدولة، تم صرفه في فترة سنة واحدة من «الحكم الرشيد» بعد تسلم الفوار الحكم. كما ترك نسب نمو اقتصادي في حدود 5%، بعد أزمة اقتصادية عصفت بالعالم سنة 2008 لم تُشَلَم منها الدول الغنية، وكل هذه الأرقام الإيجابية ذهبت ليحل محلها الغلاء في المغاليل، أكد عدد آخر من التونسيين أن تصريحات

«تجفيف جانب استراتيجي مهم من ذخائر الميليشيات، وتدمير معسكراتهم والياتهم الحربية، وتصفيحة كثير من قياداتهم الرئيسيين، وموت وفرار أعداد كبيرة من الشبان، كل ذلك خلق أجواء صعبة عليهم».

ورأى عقيل أنه «أمام كل هذه الهزائم، التي تُنحيت بها قوات السراج، لم تجد الميليشيات أمامها غير إراقة دماء المدنيين، كورقة ضغط على المجتمع الدولي لدفعه لاتخاذ موقف أكثر شدة تجاه إيقاف الحرب في العاصمة».

إلى ذلك، أداغت غرفة عمليات (الكرامة) التابعة للجيش: «الدعم الإخواني التركي للجماعات الإرهابية في طرابلس»، مشيرة إلى وجود عدد من الإرهابيين المنتمين لتنظيم «داعش» على الأراضي الليبية للقتال إلى جانب القوات التابعة له «الوفاق».

في ظل فتح المنافذ الخاضعة لسيطرة الإخوان والمجاميع التابعة لها، مع احتمال وجود زعيم هذا التنظيم الإرهابي أبو بكر البغدادي في ليبيا أيضاً.

وقال العقيد محمد عثمان، الضابط بالغرفة في المنطقة الغربية، إن قتال قوات «الجيش الوطني» هو للخصاء على المصالح الإنسانية، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، واستهدافاً مباشراً للمدنيين.

لكن عز الدين عقيل، رئيس حزب الائتلاف الجمهوري الليبي، أرجع أسباب قصف المناطق المدنية إلى أنه «يعكس حقيقة حالة اليأس التي بلغتها الميليشيات المسلحة، وخاصة التابعة منها لمدينة مصراتة، مقر ميليشيا «الفاروق» المتطرفة بالزاوية قضت على المدعو صفوان عبد المجيد جابر، أحد عناصر «داعش» الفاعل، بإغارة من مدينة صبراتة منذ سنة 2016.



جانب من المواجهات التي شهدتها مناطق جنوب طرابلس بين قوات الجيش الليبي وقوات موالية الحكومة السراج أمس (رويتزر)

مؤكدة أن «هذه الجريمة ترقى إلى مصاف جرائم الحرب، وتعد انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، واستهدافاً مباشراً للمدنيين».

عاشق مدينتنا قصر بن عشرين وتاجورا ليلية دامية خلال الساعات الأولى من صباح أمس، بسبب تعرضهما للقصف عواثي من قبل قوات «الوفاق»، وقال المصائبين وحملت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا في بيان أمس «جميع أطراف النزاع المسلح بمناطق غرب وجنوب غربي طرابلس المسؤولة القانونية الكاملة إزاء هذه المحاور القتال، مضافاً أنه «ينتم مسح شامل للعدو، ونطالب المواطنين بالابتعاد عن مواقع الاشتباكات»، لافتاً إلى أن الأبرياء والمدنيين بمدنيتين،

بشأن الحرب في طرابلس، رحجت مصادر أن يزور حفر العاصمة الإيطالية روما خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد زيارة كانت متوقعة لباريس أمس، حسبما نقلت وكالة «إي» الإيطالية، عن وصفته بمصادر مقررة من قائد «الجيش الوطني».

ميدانيا، قال إعلام القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» أمس، إن قوات المدفعية التابعة لقوات اللواء التاسع تستعد لتتحرك من مدينة ترهونة، القريبة من العاصمة، إلى محاور القتال، مضافاً أنه «ينتم مسح شامل للعدو، ونطالب المواطنين بالابتعاد عن مواقع الاشتباكات»، لافتاً إلى أن الأبرياء والمدنيين بمدنيتين،

بشأن الحرب في طرابلس، رحجت مصادر أن يزور حفر العاصمة الإيطالية روما خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد زيارة كانت متوقعة لباريس أمس، حسبما نقلت وكالة «إي» الإيطالية، عن وصفته بمصادر مقررة من قائد «الجيش الوطني».

ميدانيا، قال إعلام القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» أمس، إن قوات المدفعية التابعة لقوات اللواء التاسع تستعد لتتحرك من مدينة ترهونة، القريبة من العاصمة، إلى محاور القتال، مضافاً أنه «ينتم مسح شامل للعدو، ونطالب المواطنين بالابتعاد عن مواقع الاشتباكات»، لافتاً إلى أن الأبرياء والمدنيين بمدنيتين،

بشأن الحرب في طرابلس، رحجت مصادر أن يزور حفر العاصمة الإيطالية روما خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد زيارة كانت متوقعة لباريس أمس، حسبما نقلت وكالة «إي» الإيطالية، عن وصفته بمصادر مقررة من قائد «الجيش الوطني».

ميدانيا، قال إعلام القيادة العامة لـ «الجيش الوطني» أمس، إن قوات المدفعية التابعة لقوات اللواء التاسع تستعد لتتحرك من مدينة ترهونة، القريبة من العاصمة، إلى محاور القتال، مضافاً أنه «ينتم مسح شامل للعدو، ونطالب المواطنين بالابتعاد عن مواقع الاشتباكات»، لافتاً إلى أن الأبرياء والمدنيين بمدنيتين،

القاهرة، جمال جوهر

استهدفت مقاتلات «الجيش الوطني» الليبي، التي يرأسها المشير خليفة حفتر، مواقع للقوات التابعة لحكومة «الوفاق» في محور العزيزية، جنوب العاصمة طرابلس، وتحذرت القيادة العامة، أمس، عن استعدادها للقيام بـ «مسح شامل للعدو»، وطلبت المواطنين بالابتعاد عن مواقع القتال، بينما ارتفع عدد قتلى القصف الصاروخي العشوائي، الذي استهدف منطقتي تاجورا وقصر بن عشرين، إلى ستة قتلى من المدنيين.

يأتي ذلك في وقت رحبت فيه بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والمجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» بموقف الائتلاف الأوربي بشأن الأحداث في طرابلس، وتمنت البعثة لبيان مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، وقالت إنها تضم صوتها للاتحاد الأوروبي «بدعوة الأطراف كافة للتعاون مع الأمم المتحدة من أجل وقف فوري لإطلاق النار»، والتأكيد أن الهجمات العشوائية على المدنيين والبني التحتية المدنية قد ترقى إلى جرائم حرب، وتذكر الجميع بالزاماتهم بموجب خطر الأسلحة والقوانين الدولية (الإنساني وحقوق الإنسان).

وعلى المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، أمس، على بيان مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، إذ رأى أن دول الاتحاد اتخذت موقفاً موحداً بالإجماع إزاء الوضع في ليبيا بعد أن اتضحت حقائق الصراع، وما يمثله من مخاطر محدقة وبأسن البلاد واستقرار كامل المنطقة.

وتحدث المجلس الرئاسي عن وصفهم بـ «الحلفاء الأوروبيين»، وقال إنهم «محقون

## موظفو التلفزيون الرسمي ينددون بتعرضهم لعقوبات بسبب معارضتهم السلطات إصابة 24 شرطياً خلال مظاهرة لعاطلين عن العمل في الجزائر

الجزائر، الشرق الأوسط،

مما أسفر عن اعتقالات وجرحي في صفوف المحتجين والشرطة، حسبما أفادت به وسائل إعلام جزائرية. وذكر موقع «الشرق» أن «مواجهات عنيفة اندلعت في دائرة تينركوك بعد تدخل قوات الأمن لفض اغتصام لعاطلين عن العمل وتوقيف بعضهم... وأسفرت هذه المواجهات عن 14 جريحاً في صفوف الشرطة، و4 جرحى في حالة خطيرة في صفوف المحتجين». موضحاً أن المحتجين سدوا مداخل بلدية وادائرة تينركوك بجدار من الإسمنت، احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم في التوظيف في الشركات النفطية العاملة في المنطقة.

وسبق أن شهدت المناطق التي تضم شركات نفطية، خصوصاً ورقلة، احتجاجات لعاطلين عن العمل يطالبون بالاولوية في التوظيف لإبناء المنطقة، في

حين تقول الشركات النفطية إن هؤلاء لا يتمتعون بالكفاءة المطلوبة. وقد جرت أحداث العنف على خلفية الاحتجاجات التي تشهدها الجزائر منذ 22 فبراير (شباط) الماضي للمطالبة برحيل «النظام»، وبعدها استقلال الرئيس عبد المظني بوتفليقة في 2 أبريل الماضي تحت ضغط الشارع وبعده تخلي الجيش عنه. من جهة ثانية، تعرض عدد من موظفي التلفزيون الوطني الجزائري لإجراءات عقابية بسبب معارضتهم ضغوط السلطات، كما أفاد به بعضهم ومنظمة «مراسلون بلا حدود»، التي تددت بعقوبات «غير مبررة»، ومنذ بداية الحركة الاحتجاجية في الجزائر، ندد بعض الصحافيين في وسائل الإعلام الحكومية، لا سيما الإذاعة والتلفزيون، بـ «الضغوط» الممارسة ضدهم حتى لا يقوموا

## تنديد بـ «تشويه السمعة» و«اعتماد مقاييس مزدوجة» مع الشهود جدل قانوني حول تصوير متهمين بـ «التآمر على الجيش» الجزائري

الجزائر، بوعلام غمراسة

دخلتها في نفس اليوم كشاهدة، والفرق بينهما أيضاً أن تكاميرات وزارة الدفاع، صورت حنون وهي تتمشي لتدخل المحكمة، حيث مكتب قاضي التحقيق العسكري، على خلاف نزار. وبعد ذلك تم بث الصور على نطاق واسع في نحو 10 فضائيات خاصة، وكتيجة لذلك احتج قياديون في «حزب العمال» على النقاط صور لأمينته العامة دون إذن منها، وعبأوا على الجهات العسكرية، التي تتابعها قضائياً، بـ «تجاوزات أخلاقية وسياسية بحقها».

ولاحظ مسؤول من حزب العمال «اعتماد مقاييس مزدوجة» في تعامل القضاء العسكري مع حنون وخالد نزار، الذي حضر إلى المحكمة كشاهد إثبات في قضية اتهام السيد بوتفليقة، ومريري المخابرات سابقاً، الجنرالين بشير طرطاق ومحمد مدين، بـ «التآمر على الدولة وسلطة

الجزائر، بوعلام غمراسة

دخلتها في نفس اليوم كشاهدة، والفرق بينهما أيضاً أن تكاميرات وزارة الدفاع، صورت حنون وهي تتمشي لتدخل المحكمة، حيث مكتب قاضي التحقيق العسكري، على خلاف نزار. وبعد ذلك تم بث الصور على نطاق واسع في نحو 10 فضائيات خاصة، وكتيجة لذلك احتج قياديون في «حزب العمال» على النقاط صور لأمينته العامة دون إذن منها، وعبأوا على الجهات العسكرية، التي تتابعها قضائياً، بـ «تجاوزات أخلاقية وسياسية بحقها».

ولاحظ مسؤول من حزب العمال «اعتماد مقاييس مزدوجة» في تعامل القضاء العسكري مع حنون وخالد نزار، الذي حضر إلى المحكمة كشاهد إثبات في قضية اتهام السيد بوتفليقة، ومريري المخابرات سابقاً، الجنرالين بشير طرطاق ومحمد مدين، بـ «التآمر على الدولة وسلطة

## الأمم المتحدة تعلن مواكبتها الانتخابات الرئاسية في موريتانيا

نواكشوط، الشيخ محمد

أعلن محمد بن شماس، الممثل الخاص للأمم المتحدة في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل الأفريقي، أن الأمم المتحدة ستواكب الانتخابات الرئاسية التي ستجري في موريتانيا نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل. وقال شماس في تصريحات صحافية، عقب لقاء جمعه

أن عمل اللجنة «سيضمن أن يكون السلسل مفتوحاً وشفافاً أمام الجميع، ويتيح لموريتانيا الحصول على انتخابات هادئة وذات مصداقية».

وتوصف الانتخابات الرئاسية المقبلة في موريتانيا بأنها حاسمة وتاريخية؛ إذ لأول مرة في تاريخ البلاد يعلن الرئيس المنتهية ولايته عدم رغبته في الترشح والانزمام بنص

تتولى تنظيم وتسيير العمليات الانتخابية في موريتانيا. وأضاف شماس: «القد لاحظنا أن اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات قامت بعمل حقيقي للتحضير لهذه الانتخابات الرئاسية»، مشيراً إلى أنه وجد لدى اللجنة حرص على ضمان الحياد والمهنية والعمل على «إصدار جميع المترشحين»، عاداً

تتطلب عملاً تشاركياً وجهداً جمعياً، ينخرط فيه الجميع لأنه «إذا تعاوناً فيما بيننا، سنحقق أشياء كثيرة لفائدة المواطنين». كما شدد رئيس الحكومة على ضرورة التحلي بالنزاهة ورفض كل الأساليب غير المشروعة بما فيها الرشوة مبرراً أن الحل الوحيد هو التزام القانون، ورفض كل الأساليب غير المشروعة.

من جهة ثانية وفي خطوة جديدة تدل على تقادم المشكلات الداخلية لحزب «الأصالة

## رئيس الحكومة المغربية يدعو إلى مكافحة الفساد والرشوة

الرباط، لطيفة العروسي

دعا رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، أمس، جميع الفاعلين الحكوميين وممثلي المجتمع المدني والإعلام إلى التعاون من أجل مكافحة الفساد والرشوة.

وبمناسبة افتتاحه اللقاء الإعلامي حول الدراسة المتعلقة بمحاربة مخاطر الرشوة في قطاعي التعيير والعقار المنعقد أمس في الرباط، قال رئيس الحكومة إن مكافحة الفساد

معتبرين أن «الصراعات الحالية، التي تلازم الحزب في حركيته وتطورها، تحول دون اعتماده أشكالاً ديمقراطية في معالجته للخلافات الداخلية، إذ طغت العصبية وتضخمت العوامل الذاتية، وهيمنت المصالح الشخصية على مصالح التنظيم والوطن».

وقال الموقعون على «النداء» إن أزمة حزب «الأصالة والمعاصرة»... «ليست فقط أزمة تدريجية وسياسية وتنظيمية شاملة، بل أكثر من ذلك؛ هي

بعد أسابيع فقط من إطلاق خمسة من قيادي الحزب ومؤسسيه «نداء المسؤولية» من أجل «تقويم الحزب»، بعد «التفاهم المخلق اللازمة التي يتخطى فيها». ومن أبرز الموقعين على النداء الجديد فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الوطني للحزب (برلمان الحزب).

ودعا الموقعون باقي الأعضاء والقيادات إلى الانضمام إلى المبادرة للوقوف «سدا منيعاً أمام كل محاولات الإقصاء، أو احتكار مستقلة الحزب ومصدرته»،

تتطلب عملاً تشاركياً وجهداً جمعياً، ينخرط فيه الجميع لأنه «إذا تعاوناً فيما بيننا، سنحقق أشياء كثيرة لفائدة المواطنين». كما شدد رئيس الحكومة على ضرورة التحلي بالنزاهة ورفض كل الأساليب غير المشروعة بما فيها الرشوة مبرراً أن الحل الوحيد هو التزام القانون، ورفض كل الأساليب غير المشروعة.

من جهة ثانية وفي خطوة جديدة تدل على تقادم المشكلات الداخلية لحزب «الأصالة











## نقاشات في لبنان تسبق اتفاقاً مع إسرائيل على الحدود البحرية واستخراج الطاقة عون يبالغ ساتفيلد أن ترسيم الحدود يعزز الاستقرار جنوباً



ساترفيلد معادراً مكتب وزير الخارجية باسيل بعد اجتماعه به (إبأ)

بيروت، نذير رضا

إنفق أركان الحكومة اللبنانية على موقف موحد، من شأنه أن يوفر «طروفاً ملائمة لاستخراج الطاقة» من المياه الاقتصادية اللبنانية. ولقد تبلور هذا التوحد خلال زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى السفير ديفيد ساترفيلد، الذي بحث مع المسؤولين اللبنانيين في ترسيم الحدود البحرية والبرية الجنوبية التي لا تزال موضع خلاف مع الجانب الإسرائيلي.

ويعد أقل من أسبوع على تسليم لبنان للسفيرة الأميركية في بيروت رؤية موحدة لترسيم الحدود البحرية في الجنوب، وصل ساترفيلد إلى بيروت أول من أمس (الثلاثاء)، والتقى أمس رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة سعد الحريري، ووزير الخارجية جبران باسيل، واجتمع مقرّبون ممن التقاهم ساترفيلد، على أن هناك أجواء إيجابية وتقدماً في المحادثات لتسهيل التوصل إلى اتفاق ترعاها الأمم المتحدة وبوساطة أميركية لترسيم الحدود البحرية الجنوبية.

الجانب الأميركي نقل أفكاراً إلى المسؤولين اللبنانيين، وردّ اللبنانيون بأفكار أيضاً. وعكست مباحثات ساترفيلد أجواء «إيجابية جداً» تمثل «فرصة حقيقية لاسترجاع كامل حقوق لبنان السيادية وتوفير ظروف ملائمة لاستخراج الطاقة»، بحسب ما قالت مصادر دبلوماسية. «الشرق الأوسط»، مشددة على أن هناك موقفاً لبنانياً موثقاً على مستوى الحكومة بكل أطرافها. هذا، وأظهرت المباحثات أن هناك نقاطاً يمكن أن تعرقل مشروع الحل المتوافق عليه لبنانياً. وأفادت مصادر لبنانية مطلعة على المحادثات بأن إحدى نقاط النقاش تدور حول سؤال «على أي مستوى سيكون دور الأمم المتحدة»، مشددة على أن الأمم المتحدة «تمثل المرجعية الدولية والشريعة الرئيسية لاتفاقات مشابهة». وأكدت أن «دور الأمم المتحدة أساسي في هذه المبادرة التي يلعب فيها الجانب الأميركي دور الوسيط بنقل الأفكار وتقريب وجهات النظر». وتدفع تلك النقاط الخاصة للمناقشة، الطرفين الأميركي واللبناني نحو تشاور إضافي لتوضيح بعض النقاط الرابطة بهذه الألية. وقالت المصادر الدبلوماسية إنه «إذا اكتمل الترسيم بالاتجاه الذي يُهدَف إليه، فسيكون

## الحكومة اللبنانية ترجئ مجدداً بحث تخفيض الرواتب

بيروت، «الشرق الأوسط»  
واصلت الحكومة اللبنانية أمس، بحث موازنة عام 2019. وفيما كان يُفترض أن تنتهي من دراسة المشروع كما البحث في بند تخفيض الرواتب في جلسة مسائية، أعلن عن تأجيلها إلى يوم الجمعة. وزير الإعلام جمال الجراح، قال بعد انتهاء الجلسة إن وزير المالية علي حسن خليل سيقدّم، الجمعة، التقرير النهائي لأرقام الموازنة، لافتاً إلى أنه جرى البحث باقتراحات جديدة اتفق على بعضها، والبعض الآخر أرجئ إلى الجلسة المقبلة، وأبرزها تركيز على عمل الإدارات والوزارات وتقديمتها. من جهته، رجّح وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمود قماطي أن تحتاج الحكومة إلى جلسات إضافية قد تمتد لأسبوع المقبل للالتقاء من الموازنة. وأوضح أنه تم في جلسة أمس، مراجعة «كل المواد القانونية والقرارات التي كنا قد اتخذناها سابقاً ومسألة خفض رواتب السلطات العامة سيبحث لاحقاً».

## البخاري ينقل تعازي خادم الحرمين إلى عون بوفاة صغير

بيروت، «الشرق الأوسط»  
قدّم سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد البخاري تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، بوفاة البطريق الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير إلى رئيس الجمهورية ميشال عون. وقال السفير البخاري بعد الزيارة إنه أكد باسم القيادة السعودية أهمية قامة البطريق صفير «كأحد أهم ركائز السلام والعيش المشترك في لبنان والعالم، كما تمنيت لفخامة الرئيس موفور الصحة والسداد وللبنان الشقيق المزيد من المنعة والاستقرار». وأوضح أن القيادة السعودية تكفته بتمثيل المملكة العربية السعودية في الماتم الذي يقام للراحل الكبير غداً في بركي.

## عون يدعو المواطنين لـ«التضحية قليلاً» ويؤكد عدم المس برواتب الفقراء

بيروت، «الشرق الأوسط»  
بذوي الدخل المحدود... وذكر عرييد أن «المجلس درس مشروع الرؤية الوطنية الاقتصادية، وكان مشاركا إلى جانب اللجنة الاقتصادية في المجلس والتي يرأسها وزير الاقتصاد منصور بطيش، ومن المهم أن يكون رئيس الجمهورية السابق في دعم القطاعات الإنتاجية والزراعة والتكنولوجيا والصناعة والسياحة وغيرها». كذلك وبعد لقائه الرئيس عون، أكد رئيس لجنة الرقابة على المصارف سمير حمود، أن أهمية الموازنة قارة على تغيير الوجه الذي كان سائداً، وأن تحمل وجهها اقتصادياً وتنموياً، وإن لا تصطلح الأوضاع، ولكننا سنغلب على المشاكل، وهذا العام هو الأصعب لأننا نضع أسس المعالم والمشايخ لتنفيذها». وفيما لفت إلى أنه «علينا جميعاً التضحية قليلاً»، شدّد على «عدم المساس برواتب الفقراء والطبقة المتوسطة، وهذا من جهته، تحدث عرييد عن «أهمية الموازنة، وأن يؤخذ برأي القوى الإنتاجية في البلد فيما يخص بعض البنود في مشروع الموازنة»، مقدراً «موقف رئيس الجمهورية الرافض للمس

كما استمع إلى موقف الإدارة الأميركية، وسيستمر التشاور بين الجانبين اللبناني والأميركي لتوضيح بعض النقاط المرتبطة بهذه الألية. وفي الوقت نفسه، عرض رئيس البرلمان نبيه بري مع السفير ساترفيلد للتطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، وتركز الحديث حول ترسيم الحدود البحرية والبرية. وساد اللقاء جو من الصراحة والإيجابية وهو محل بحث ومتابعة مستمرين. ونقل النواب خلال يوم الأربعاء النيابي

دعا الولايات المتحدة الأميركية إلى «المساهمة في تحقيق هذا الهدف، ولا سيما لجهة احترام حدود لبنان البرية والبحرية وحقه في التنقيب عن النفط والغاز في المنطقة الاقتصادية الخالصة». وتداول عون مع السفير ساترفيلد، الأفكار التي سلمها لبنان خلال الأسبوع الماضي إلى السفارة الأميركية في بيروت والجزائري ريتشارد، والمتضمنة البنية عمل يمكن اعتمادها لترسيم الحدود البحرية الجنوبية. وعرض عون وجهة نظر لبنان،

وثمة مقترحات لأن تكون البية التفاوض شبيهة بالية التفاوض لترسيم الحدود البرية، برعاية وإشراف الأمم المتحدة، وبحضور الوسيط الأميركي الذي يلعب دور «المسهّل». وأمس، أبلغ الرئيس عون، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى الزائر، أن «لبنان المتمسك بسيادته برا وبحراً، يرى أن ترسيم الحدود البرية والبحرية الجنوبية يعزز الاستقرار على طول الحدود، انطلاقاً من قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701».

والمخط الأزرق، و«لا تكليف من مجلس الأمن للونيفيل لترسيم الحدود البحرية». أما النقطة الثانية العالقة بحسب المصادر، فهي نقطة الناقورة، وهي نقطة حدودية في الجنوب اللبناني، تنطلق منها نقطة ترسيم الحدود البحرية كونها آخر نقطة حدودية على اليابسة في أقصى جنوب غربي لبنان. ولا تزال المشكلتان قائمتين لأن

المفاوضات لم تبدأ بعد. وبحسب المصادر، أعرب المسؤول الأميركي خلال الاجتماعات عن استعداده بلادة لأن تكون الولايات المتحدة وسيطاً ومتابعاً للمفاوضات إذا رغب الطرفان اللبناني والإسرائيلي بذلك، ويرحبون بذلك، لكن دورهم سيقصر على المساعدة والتعاون، كونهم ليسوا طرفاً في التفاوض على البحر أو الأرض.

السفيرة الأميركية إليزابيث ريتشارد خلال الأسبوع الماضي. وكتفت المصادر الموابكة أن «النقطة العالقة هي ما إذا سيكون هناك دور للأمم المتحدة بالمفاوضات لترسيم الحدود، ومعرفة وجهة نظر الإسرائيليين منها، بعدما سلم لبنان إلى الولايات المتحدة «قاعدة للتفاوض» تقوم على التصور الذي سلمه الرئيس اللبناني ميشال عون إلى

تصاعد بعد التطورات الأخيرة  
قلق لبناني من التوتر بين الولايات المتحدة وإيران

الغجيرة بأنه «مزعج». وتابع المصدر أن «مثل هذا الوصف قد لا يفتح دولة الإمارات وسواها». وأشد ما يقلق سواء القيادة السياسية أو العسكرية سيخصد لأي استهداف». وأشار المصدر إلى أن أكثر من مسؤول حاول الاستفسار من الوفد الأميركي ديفيد ساترفيلد، الذي جال على المسؤولين أمس دون أن يعطى أي تفاصيل دقيقة، وذلك لأن ساترفيلد مكلف بمهمة مقتصرة على ترسيم الحدود البحرية والبرية والجوية مع

الغجيرة بأنه «مزعج». وتابع المصدر أن «مثل هذا الوصف قد لا يفتح دولة الإمارات وسواها». وأشد ما يقلق سواء القيادة السياسية أو العسكرية سيخصد لأي استهداف». وأشار المصدر إلى أن أكثر من مسؤول حاول الاستفسار من الوفد الأميركي ديفيد ساترفيلد، الذي جال على المسؤولين أمس دون أن يعطى أي تفاصيل دقيقة، وذلك لأن ساترفيلد مكلف بمهمة مقتصرة على ترسيم الحدود البحرية والبرية والجوية مع

الغجيرة بأنه «مزعج». وتابع المصدر أن «مثل هذا الوصف قد لا يفتح دولة الإمارات وسواها». وأشد ما يقلق سواء القيادة السياسية أو العسكرية سيخصد لأي استهداف». وأشار المصدر إلى أن أكثر من مسؤول حاول الاستفسار من الوفد الأميركي ديفيد ساترفيلد، الذي جال على المسؤولين أمس دون أن يعطى أي تفاصيل دقيقة، وذلك لأن ساترفيلد مكلف بمهمة مقتصرة على ترسيم الحدود البحرية والبرية والجوية مع

إسرائيل لإتاحة الفرصة أمام لبنان باستثمار حصصه في المنطقة الاقتصادية الخالصة، حيث النزاع قائم بين لبنان وإسرائيل في البوك 9. وتوقع المصدر أن يسعى قائد الجيش اللبناني العمد جوزيف عون إلى تجنيد لبنان أي هجوم على «حزب الله» لأن ذلك سيتوسع وسيؤدي إلى دفاع الجيش اللبناني وصد أي عدوان على الأراضي اللبنانية بسلاح أميركي». غير حينه أن يقف مكتوف الأيدي

إسرائيل لإتاحة الفرصة أمام لبنان باستثمار حصصه في المنطقة الاقتصادية الخالصة، حيث النزاع قائم بين لبنان وإسرائيل في البوك 9. وتوقع المصدر أن يسعى قائد الجيش اللبناني العمد جوزيف عون إلى تجنيد لبنان أي هجوم على «حزب الله» لأن ذلك سيتوسع وسيؤدي إلى دفاع الجيش اللبناني وصد أي عدوان على الأراضي اللبنانية بسلاح أميركي». غير حينه أن يقف مكتوف الأيدي

إسرائيل لإتاحة الفرصة أمام لبنان باستثمار حصصه في المنطقة الاقتصادية الخالصة، حيث النزاع قائم بين لبنان وإسرائيل في البوك 9. وتوقع المصدر أن يسعى قائد الجيش اللبناني العمد جوزيف عون إلى تجنيد لبنان أي هجوم على «حزب الله» لأن ذلك سيتوسع وسيؤدي إلى دفاع الجيش اللبناني وصد أي عدوان على الأراضي اللبنانية بسلاح أميركي». غير حينه أن يقف مكتوف الأيدي

إسرائيل لإتاحة الفرصة أمام لبنان باستثمار حصصه في المنطقة الاقتصادية الخالصة، حيث النزاع قائم بين لبنان وإسرائيل في البوك 9. وتوقع المصدر أن يسعى قائد الجيش اللبناني العمد جوزيف عون إلى تجنيد لبنان أي هجوم على «حزب الله» لأن ذلك سيتوسع وسيؤدي إلى دفاع الجيش اللبناني وصد أي عدوان على الأراضي اللبنانية بسلاح أميركي». غير حينه أن يقف مكتوف الأيدي

إسرائيل لإتاحة الفرصة أمام لبنان باستثمار حصصه في المنطقة الاقتصادية الخالصة، حيث النزاع قائم بين لبنان وإسرائيل في البوك 9. وتوقع المصدر أن يسعى قائد الجيش اللبناني العمد جوزيف عون إلى تجنيد لبنان أي هجوم على «حزب الله» لأن ذلك سيتوسع وسيؤدي إلى دفاع الجيش اللبناني وصد أي عدوان على الأراضي اللبنانية بسلاح أميركي». غير حينه أن يقف مكتوف الأيدي

## بري يطالب الإسراع بدرس الموازنة لإقرارها في البرلمان

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أعطى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري توجيهاته لكي تكفّل لجنة المال البرلمانية اجتماعاتها لدراسة الموازنة لإقرارها خلال أسابيع. ونقل النواب عن بري في لقاء الأربعاء النيابي: «إننا ننتظر إنجاز الموازنة في مجلس الوزراء وإحالتها إلى المجلس النيابي، وفور ذلك سنشهد إيجابيات على

من جهة أخرى، أشار الخبير القانوني والدستوري الحامي سعيد مالك، إلى أن إنجازات المجلس كانت متواضعة جداً وأقل بكثير من المتوقع. وأوضح مالك لـ«الشرق الأوسط»، أن اللبنانيين كانوا ينتظرون إطلاق ورشة تشريعية، خصوصاً أن البلد يمرّ بمرحلة استثنائية، إلا أن أداء المجلس لم يؤت ثماره المطلوبة، ويفترض أن تكون إنتاجيته أفضل، وأن يقرّ القوانين التي توابك مؤتمر (سيدر)... إن ما تمّ إقراره لا يعدّ في خانة الإنجازات، لأن المجلس لم يقم بمهامه كما يجب في السنة الأولى من عهده». وأمل الحامي مالك في أن «تكون السنوات الثلاث المقبلة أفضل من السنة التي مضت»، مبدياً استغرابه لهذا التجاؤف «بعد انتخابات ضحّت دماً جديداً

أبرزها ما يتعلق بالإصلاح الهيكلي لإدارات الدولة، مثل قوانين تنظيم قطاعات الكهرباء والاتصالات والطيران المدني وتعيين الهيئات الناظمة لها، وقانون المشاركة بين القطاعين العام والخاص وقانون حق الوصول للمعلومات». واعتبر أن «عرقلة هذه القوانين يخالف مصلحة البلد والاتفاقيات الدولية». كما أعلن أن رئيس مجلس النواب نبيه بري شكّل أخيراً لجنة نيابية مهمتها متابعة تنفيذ القوانين». هذا، وتكاد القوانين التي اقترحها البرلمان الجديد في عامه الأول لا تذكر، سواء لجهة كميتها أو نوعيتها، وهذا ما يعترف به أعضاء المجلس. فلقد أشار النائب جابر - وهو وزير سابق - إلى أن البرلمان «أقر في السنة الأولى من

أبرزها ما يتعلق بالإصلاح الهيكلي لإدارات الدولة، مثل قوانين تنظيم قطاعات الكهرباء والاتصالات والطيران المدني وتعيين الهيئات الناظمة لها، وقانون المشاركة بين القطاعين العام والخاص وقانون حق الوصول للمعلومات». واعتبر أن «عرقلة هذه القوانين يخالف مصلحة البلد والاتفاقيات الدولية». كما أعلن أن رئيس مجلس النواب نبيه بري شكّل أخيراً لجنة نيابية مهمتها متابعة تنفيذ القوانين». هذا، وتكاد القوانين التي اقترحها البرلمان الجديد في عامه الأول لا تذكر، سواء لجهة كميتها أو نوعيتها، وهذا ما يعترف به أعضاء المجلس. فلقد أشار النائب جابر - وهو وزير سابق - إلى أن البرلمان «أقر في السنة الأولى من

أبرزها ما يتعلق بالإصلاح الهيكلي لإدارات الدولة، مثل قوانين تنظيم قطاعات الكهرباء والاتصالات والطيران المدني وتعيين الهيئات الناظمة لها، وقانون المشاركة بين القطاعين العام والخاص وقانون حق الوصول للمعلومات». واعتبر أن «عرقلة هذه القوانين يخالف مصلحة البلد والاتفاقيات الدولية». كما أعلن أن رئيس مجلس النواب نبيه بري شكّل أخيراً لجنة نيابية مهمتها متابعة تنفيذ القوانين». هذا، وتكاد القوانين التي اقترحها البرلمان الجديد في عامه الأول لا تذكر، سواء لجهة كميتها أو نوعيتها، وهذا ما يعترف به أعضاء المجلس. فلقد أشار النائب جابر - وهو وزير سابق - إلى أن البرلمان «أقر في السنة الأولى من

أبرزها ما يتعلق بالإصلاح الهيكلي لإدارات الدولة، مثل قوانين تنظيم قطاعات الكهرباء والاتصالات والطيران المدني وتعيين الهيئات الناظمة لها، وقانون المشاركة بين القطاعين العام والخاص وقانون حق الوصول للمعلومات». واعتبر أن «عرقلة هذه القوانين يخالف مصلحة البلد والاتفاقيات الدولية». كما أعلن أن رئيس مجلس النواب نبيه بري شكّل أخيراً لجنة نيابية مهمتها متابعة تنفيذ القوانين». هذا، وتكاد القوانين التي اقترحها البرلمان الجديد في عامه الأول لا تذكر، سواء لجهة كميتها أو نوعيتها، وهذا ما يعترف به أعضاء المجلس. فلقد أشار النائب جابر - وهو وزير سابق - إلى أن البرلمان «أقر في السنة الأولى من

بيروت، يوسف دياب  
يطوي البرلمان اللبناني السنة الأولى من ولايته، من دون أن يحقق الإنجازات المطلوبة على صعيد التشريعات والعمل الرقابي ومحاسبة الحكومة على أداؤها. وهو ما لا يتوافق مع التطلعات الإيجابية مع انتخاب مجلس نيابي مطعم بدم جديد، مع مجيء أكثر من 70 نائباً وصلوا للمرة الأولى إلى الندوة البرلمانية غالبيةهم من الشباب. يعترف نواب الأمة بالتقصير الحاصل، الذي جاء دون مستوى الآمال المعقودة، مع انتهاء الربع الأول من ولاية المجلس النيابي. لكن هذا التقصير له ما يبرره وفق تعبير عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب ياسين جابر، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن







## أطلقه ماكرون وأرددين من باريس لمواجهة التطرف على الإنترنت

## عمالة التواصل الاجتماعي يدعمون «نداء كرايستشيرش»... وواشنطن ترفضه

ولن يحضر مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ شخصياً، وسيتمثل مدير آخر من عملاق منصة التواصل الاجتماعي. وكان ماكرون استقبله الجمعة لبحث سبل مكافحة خطاب الكراهية على الإنترنت.

وتزامناً مع القمة، أعلن نائب رئيس شؤون النزاهة لدى مجموعة «فيسبوك» غاي روزن الأربعاء عن تشديد القيود على خدمة البث المباشر. وقال إن الأشخاص الذين خالفوا قواعد معينة، بينها تلك التي تمنع «الأشخاص والمنظمات الخطيرة»، سيحرمون من استخدام خدمة «فيسبوك لايف» للبث المباشر.

وذكر روزن في بيان أنه «في أعقاب الهجمات الإرهابية الأخيرة المروعة في نيوزيلندا، أجرينا مراجعات لما يمكننا القيام به لمنع استخدام خدماتنا التي تسبب باذى أو نشر الكراهية». ويأتي ذلك فيما تعكف فرنسا على إعداد قانون يرغم شبكات التواصل الاجتماعي على سحب المضمون الذي يبلغ عنه في غضون 24 ساعة، وترغب باريس في ترويج هذه المبادرة على المستوى الأوروبي.

ويشاطرهما في هذا الرأي الرئيس الفرنسي الذي وضع مع رئيسة الوزراء النيوزيلندية «نداء كرايستشيرش» الذي انضم إليه نحو عشرين رئيساً أو رئيس حكومة، بينهم رؤساء وزراء كندا جاستن ترودو والنرويج إرنا سولبرغ وأيرلندا ليو فراداكار، وكذلك نائب الرئيس الإندونيسي محمد يوسف كالا.

وأوضحت الرئاسة الفرنسية أن الهدف هو «تحديد محور عمل للمستقبل»، خصوصاً في مجال «الرد بعد الحوادث» و«التعاون» بين مختلف الأطراف والمنصات والدول والمجتمعات المدنية.

سيوجه هذا النداء في مناسبة القمة الثانية «تيك فور غود»، التي أطلقت عام 2018 لبحث الطرق التي يمكن فيها استخدام التكنولوجيا الجديدة للمصلحة العامة مثل التعليم والصحة. ودعا إيمانويل ماكرون إلى العشاء نحو 180 مسؤولاً من عالم التكنولوجيا الرقمية، مثل جاك ما (موقع علي بابا الصيني)، وكين هو (هاواي)، ودارا خوسروشاها (أوبس)، وجيمس ويلز (ويكيبديا)، وأريك لياندرى (كوانت).



جاناب من اجتماع باريس أمس ويبدو العاهل الأردني والرئيس الفرنسي ورئيسة الوزراء النيوزيلندية (رويتزر)

هذه المسألة أثارت صدمة لأن الهجوم «أعد لكي ينتشر بسرعة كبرى»، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية. وأضافت أن فيسبوك الذي استخدم كمنصة لبثه مباشرة

التواصل الاجتماعي. وبدأ اجتماع أمس بعرض النشيد التقليدي الماوري، الذي يعبر عن الم شعبي نيوزيلندا بعد مجزرة كرايستشيرش. وقالت رئيسة الوزراء النيوزيلندية إن

من شركات تكنولوجيا باريس، لإيجاد سبل توظيف التكنولوجيا الجديدة من أجل المصلحة العامة. كما تأتي القمة فيما تتزايد الدعوات لوقف استغلال المتطرفين وسائل

وأعلنت مجموعة «فيسبوك» التي واجهت انتقادات شديدة لتأخرها في حذف شريط الفيديو الذي انتشر بسرعة على وسائل التواصل الاجتماعي، أمس تشديد القيود على استخدام خدماتها للبث المباشر لمنع التشاور الواسع لتسجيلات عنيفة، كما حصل خلال مجزرة مسجدي كرايستشيرش.

المبادرة التي تحمل اسم «نداء كرايستشيرش» دعت إليها باريس، بعد المجزرة التي وقعت في هذه المدينة النيوزيلندية في مارس (آذار) 2019، حين قام رجل من المبادئ بتفوق العرق الأبيض بإطلاق النار في مسجدين ما أدى إلى مقتل 51 شخصاً. ويُنَّ الهجوم مباشرة على «فيسبوك» من كاميرا مثبتة على رأسه.

وفي الوقت الذي انضم كل من فيسبوك وغوغل إلى هذه المبادرة، ذكر البيت الأبيض أنه لن يوقع على «نداء كرايستشيرش». وذكرت وسائل إعلام أميركية أن واشنطن مترددة لدعمها لما تحمله من بنود «قد تهدد التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة الذي يمنع من صياغة أي قوانين تهدد حرية التعبير».

باريس، «الشرق الأوسط»

اجتذبت مبادرة دولية أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أرديرن، أمس في باريس، عمالقة منصات التواصل الاجتماعي وقادة دول ومسؤولي شركات التكنولوجيا بهدف مكافحة التطرف على الإنترنت.

المبادرة التي تحمل اسم «نداء كرايستشيرش» دعت إليها باريس، بعد المجزرة التي وقعت في هذه المدينة النيوزيلندية في مارس (آذار) 2019، حين قام رجل من المبادئ بتفوق العرق الأبيض بإطلاق النار في مسجدين ما أدى إلى مقتل 51 شخصاً. ويُنَّ الهجوم مباشرة على «فيسبوك» من كاميرا مثبتة على رأسه.

وفي الوقت الذي انضم كل من فيسبوك وغوغل إلى هذه المبادرة، ذكر البيت الأبيض أنه لن يوقع على «نداء كرايستشيرش». وذكرت وسائل إعلام أميركية أن واشنطن مترددة لدعمها لما تحمله من بنود «قد تهدد التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة الذي يمنع من صياغة أي قوانين تهدد حرية التعبير».

## سجناء إرهاب سابقون يتظاهرون اليوم في ذكرى تفجيرات 16 مايو بالدار البيضاء

البيضاء، وهو حي فقير ومهمش، وقاموا بعمليات تفجير باحزمة ناسفة استهدفت فندق «فرح» ومطعم «دار إسبانيا»، ومطعماً إيطالياً بالقرب من دار أميركا ومركزاً اجتماعياً يهودياً كان مقلداً في ذلك اليوم، ومقبرة يهودية قديمة، بينما فجر انتحاري نفسه أمام قنصلية بلجيكا، وتسبب في مقتل شرطيين. وتمتعت الأجهزة الأمنية المغربية من تفكيك العديد من الخلايا الإرهابية عقب تلك الأحداث، الأمر الذي حال دون وقوع أحداث مماثلة، باستثناء تفجير مقهى أركانة بمراكش عام 2011. وكانت الدولة قد أبدت استعدادها عام 2011 لحل ملف المعتقلين الإسلاميين، إلا أن عودة التهديدات الإرهابية وظهور تنظيم «إعش» الذي التحق عدد من المغاربة للقتال في صفوفه، وصفوف تنظيمات أخرى، ومنهم أعضاء بارزون في اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، أدت إلى توقف مبادرات تسوية هذا الملف التي كانت قد تبنتها أيضاً عدد من الجمعيات الحقوقية.

ويرى كثيرون أن تعثر حل هذا الملف يرجع إلى حالة العود، فبعض من أفرج عنهم من السجناء، سواء بعفو ملكي أو بعد انتهاء العقوبة، عادوا إلى ارتكاب أعمال إرهابية من جديد. وفي مقابل ذلك، اعتمدت إدارة السجون برنامج «مصالحة» استفاد منه سجناء مدانون في ملفات الإرهاب والتطرف، يمثلون عيانت من مختلف الاتجاهات بشكل اختياري. وقالت إدارة السجون عند إطلاق البرنامج إنه يرتكز على ثلاثة محاور أساسية تهم المصالحة مع الذات، والمصالحة مع النص الديني، والمصالحة مع المجتمع. ووصفت المشروع بأنه «فريد من نوعه على المستوى العالمي». وأعدت بالتعاون مع الرابطة المحمدية للعلماء، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وخبراء مختصين.

ينظم عدد من المعتقلين الإسلاميين المغاربة السابقين، الذين أدينوا على خلفية قضايا الإرهاب، اليوم (الخميس) وقيمت احتجاج أمام عدد من المساجد بعد صلاة التراويح، وذلك للمطالبة بالإفراج عن سجناء الإرهاب بمناسبة الذكرى الـ16 لأحداث 16 مايو (أيار) الإرهابية التي شهدتها مدينة الدار البيضاء عام 2003. وأودت بحياة 45 شخصاً.

ودعت إلى التظاهر اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، وقالت إن وقيمت الاحتجاج تأتي «بالتوازي مع الذكرى الـ16 لتفجيرات 16 مايو 2003 بمدينة الدار البيضاء المغربية، وما ترتب عنها من اعتقالات عشوائية في صفوف شريحة من المغاربة، وفي غياب أي مبادرة جادة ومنصفة لطى هذا الملف وإنهاء معاناة المئات من المعتقلين وعوائلهم». كما برزت اللجنة للتظاهر بـ«استمرار الحكومة في سياسة صم الأذان تجاه الصرخات والنداءات الداعية لحل هذا الملف، وعدم فتح أي تحقيق نزيه في هذه الأحداث في ظل تفاقم ماسي والإم الضحايا، ومن أجل تسليط الضوء وتذكير الرأي العام بهذا الحدث الأليم وما ترتب عنه من معاناة».

وأعلنت اللجنة أنها ستنظم وقيمت احتجائية عقب صلاة التراويح اليوم الخميس، أمام عدد من المساجد بمدن فاس وتطوان والدار البيضاء وسلا. وتطالب هذه الهيئة الحقوقية، التي تضم معتقلين إسلاميين سابقين، منذ سنوات بفتح تحقيق بشأن أحداث 16 مايو بالدار البيضاء، كما تطالب بالإفراج عن ما يقدر بنحو 400 سجين، فضلاً عن إسقاط قانون مكافحة الإرهاب الذي أقره المغرب عقب تلك الأحداث. ونفذت أحداث 16 مايو من قبل انتحاريين، يتحدر معظمهم من حي سيدي مومن بالدار

بعدم التحرك للتعامل مع مثثري الشعب. وتم وضع دائرة التحقيق الإرهابي تحت سلطة رئيس دائرة التحقيقات الجنائي رافي سينيفراتن؛ ما يعطيه صلاحيات إضافية للتعامل مع المشوهين. بدوره، ندد رئيس البرلمان كارو جاباسوريا بأعمال العنف، داعياً إلى الهدوء. وقال في بيان إن «الهجمات على مساجد وإحراق منازل ومتاجر، والهجمات على أشخاص أبرياء لا يمكن التغاضي عنها في مطلق الأحوال».

وحصلت الهجمات في شهر رمضان. وحالة الطوارئ سارية في البلاد منذ التفجيرات خلال عيد الفصح، كما منحت قوات الأمن سلطات معززة لاعتقال مشوهين. وقال مزودو الإنترنت: وسعت الثلاثاء الحجب المفروض على وسائل التواصل الاجتماعي ليشمل «تويتر»، بعد حجب منصات «فيسبوك» و«واتساب» و«يوتيوب» و«إنستغرام»، لمنع انتشار الرسائل المحرصة على أعمال العنف.

وضم أسطورة الكريكيت السريلانكي كومار سنغاكارا صوته إلى الأصوات الداعية إلى الهدوء، وغرد على «تويتر» في وقت سابق «توقفوا وتنفسوا وكسروا. افتحوا أعينكم. إذا خسرتنا أنفسنا وانقذنا لأعمال العنف والعنصرية والبلطجة والكراهية سنخسر بلدنا».

## رئيس البرلمان ندد بالاعتداءات على المساجد

## الأمن السريلانكي يحاول طمأنة الأقلية المسلمة بعد أعمال عنف استهدفتها



رجال أمن يقفون بالقرب من مجموع طالبات مسلمات في كولومبو الأحد (آب)

بين الموقوفين اميت ويراشينغ من الغالبية البوذية في سريلانكا والذي أوقف بسبب دوره في أعمال شغب مماثلة في مارس (آذار) السنة الماضية في إقليم كاندي وسط البلاد. وهناك موقف آخر تم التعريف به على أنه نامل كومورا، وهو منسق من الجيش وسلاح الجو، بسبب دوره في توجيه مثثري الشعب. في هذا الوقت، أدخلت الشرطة أيضاً تغييرات عدة على هيكلية أحكام تصل إلى السجن عشر سنوات. كما أوضح المتحدث باسم الشرطة غوناسيكيرا.

التخريب، قال إم.إي.إم صديق إن المسلمين خائفون. وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف: إن المسلمين «لا يزالون خائفين من الخروج من منازلهم». من جهته، قال المتحدث العسكري اتابانو: إن قوات الأمن تعتقل مجموعة من صغيرة من الأشخاص الذين يشتبه أنهم مثيرو الاضطرابات وتسلمهم للشرطة. ويتم توقيفهم بموجب قوانين الطوارئ التي تنص على أحكام تصل إلى السجن عشر سنوات. كما أوضح المتحدث باسم الشرطة غوناسيكيرا.

وقال المتحدث باسم الجيش، سوميت اتابانو: إن «الوضع الآن تحت السيطرة بالكامل»، مضيفاً: «لم تحصل حوادث عنف خلال الليل، ونحن نتفقد مجموعات من الأشخاص مسؤولين عن المشاركة في أعمال الشغب». من جهته، أوضح المتحدث باسم الشرطة روان غواسيكيرا، أن أكثر من 80 شخصاً أوقفوا منذ مساء الثلاثاء، وقالت مصادر رسمية: إن الشرطة نشرت فرقاً خاصة لمراقبة الصور الملتقطة من كاميرات المراقبة لتحديد منفذي أعمال الشغب، وتم توقيف الكثير

كولومبو، «الشرق الأوسط»

أكدت السلطات السريلانكية، أمس، أن الوضع في البلاد «تحت السيطرة»، بعدما تم استهداف مساجد ومتاجر يملكها مسلمون في أعمال عنف ارتكبت بعد هجمات عيد الفصح الإرهابية. وفرض حظر التجول لليل للثانية على التوالي في مختلف أنحاء البلاد لضمان عدم تكرار أعمال العنف ضد الأقلية المسلمة، التي تشكل نحو 10 في المائة من سكان سريلانكا البالغ 21 مليون نسمة. وكان الكثير من المسلمين يخشون هجمات انتقامية منذ وقوع الهجمات على ثلاث كنائس وثلاثة فنادق فخمة، من قبل متطرفين إسلاميين محليين في 21 أبريل (نيسان)، والتي أدت إلى مقتل 258 شخصاً.

وقال المتحدث باسم الجيش، سوميت اتابانو: إن «الوضع الآن تحت السيطرة بالكامل»، مضيفاً: «لم تحصل حوادث عنف خلال الليل، ونحن نتفقد مجموعات من الأشخاص مسؤولين عن المشاركة في أعمال الشغب». من جهته، أوضح المتحدث باسم الشرطة روان غواسيكيرا، أن أكثر من 80 شخصاً أوقفوا منذ مساء الثلاثاء، وقالت مصادر رسمية: إن الشرطة نشرت فرقاً خاصة لمراقبة الصور الملتقطة من كاميرات المراقبة لتحديد منفذي أعمال الشغب، وتم توقيف الكثير

## قبرص تحتج على تصريحات بريطانية بشأن حقها في التنقيب عن الغاز

أعلنت، الجمعة، عزمها على القيام بأعمال تنقيب عن الغاز حتى سبتين (أيلول) المقبل في منطقة سببب تصريحات دكتور، التي جاءت في الوقت الذي تسعى فيه جمهورية قبرص إلى حشد الدعم الدولي بعد محاولة تركيا التنقيب داخل المنطقة الاقتصادية الحصرية للجزيرة.

وقال دكتور إن بريطانيا أول من أمس (الثلاثاء): «موقف المملكة المتحدة هو أنه انسجاماً مع الميثاق الدولي حول حقوق البحار يجب عدم القيام بأي أعمال تنقيب في أي منطقة متنازع على السيادة فيها». وتقول تركيا إنها تنقب داخل الجرف القاري، وإنها لا تنتهك القانون الدولي. وسارع الاتحاد الأوروبي إلى تحذيرها من المضطرباً في أعمال التنقيب عن النفط والغاز قبالة قبرص، وأضاف الخطة بأنها غير قانونية، ومنتهداً «بالرد بشكل مناسب». وأشارت الخارجية الأميركية قد عبرت، الأحد، عن قلقها، وطلبت من تركيا التوقف عن خططها. وكانت تركيا قد

تيفوسيا، «الشرق الأوسط»

احتجت قبرص رسمياً، أمس، على تصريحات «غير مقبولة» لمسؤول بارز في وزارة الخارجية البريطانية شكك فيها في حق قبرص في التنقيب عن مخزونات الطاقة في مياه المتوسط فيما لا تزال الجزيرة مقسمة. وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية، برودروموس برودرومو، إن «جمهورية قبرص تتخذ اليوم (امس) إجراء سيتم إرساله إلى المفوضية البريطانية السامية، وسيرسل الرئيس (نيكولاس أناستاسياديس) الرسالة الضرورية لرئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وصرح للصحافيين بأنه «تم استدعاء المفوض البريطاني السامي إلى وزارة الخارجية للتمثيل الضروري لبلادها بسبب تصريحات وكيل الوزير المؤسسة».

كان الرئيس القبرصي قد وصف «غير المقبولة» تصريحات وكيل وزارة الخارجية آلان دنكان،

ذلك الحين، ركزت سلطة مادورو هجومها على الجمعية الوطنية من خلال مطاردة «الخونة» المسؤولين في نظرها عن هذه العملية. ورفعت الجمعية التأسيسية الموازية لمجلس النواب وتضم مؤيدين مادورو أول من أمس، الحاصنة عن خمسة نواب معارضين جدد. ويات تعيين الآن إحالة 14 نائباً إلى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى. وهم متهمون بدعم غويديو في الحزب على التمرد العسكري. ومن بين النواب الـ14 الملاحقين، إدغار سامبرانو، نائب رئيس الجمعية الوطنية، وقد اعتقل، الأسبوع الماضي، ونقل إلى سجن عسكري. وفز أحد النواب إلى كولومبيا أربعة الحياجرة، فيما لجأ أربعة آخرون إلى مقر دبلوماسية، ولجأ آخرون، وهو فرانكو مانويل كاسيلا، إلى السفارة المكسيكية، مساء الثلاثاء، كما ذكرت الحكومة المكسيكية، التي تقضي سياستها عدم التدخل في الأزمة الفنزويلية.

## بعدها أغلقت الأجهزة الأمنية الطرق إلى الجمعية الوطنية غوايدو يتهم مادورو بمحاولة «إسكات» البرلمان

ذلك الحين، ركزت سلطة مادورو هجومها على الجمعية الوطنية من خلال مطاردة «الخونة» المسؤولين في نظرها عن هذه العملية. ورفعت الجمعية التأسيسية الموازية لمجلس النواب وتضم مؤيدين مادورو أول من أمس، الحاصنة عن خمسة نواب معارضين جدد. ويات تعيين الآن إحالة 14 نائباً إلى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى. وهم متهمون بدعم غويديو في الحزب على التمرد العسكري. ومن بين النواب الـ14 الملاحقين، إدغار سامبرانو، نائب رئيس الجمعية الوطنية، وقد اعتقل، الأسبوع الماضي، ونقل إلى سجن عسكري. وفز أحد النواب إلى كولومبيا أربعة الحياجرة، فيما لجأ أربعة آخرون إلى مقر دبلوماسية، ولجأ آخرون، وهو فرانكو مانويل كاسيلا، إلى السفارة المكسيكية، مساء الثلاثاء، كما ذكرت الحكومة المكسيكية، التي تقضي سياستها عدم التدخل في الأزمة الفنزويلية.



الشرطة الفنزويلية تمنع الوصول إلى مقر الجمعية الوطنية أول من أمس (رويتزر)

هو الاضطهاد والمضايقة ورفع الحصانات البرلمانية». وأعلن غوايدو عن جلسة جديدة، أمس، للنواب الذين كان من المقرر أن يناقشوا الثلاثاء الاتهامات الأخيرة التي وجهتها المحكمة العليا التي يسيطر عليه النظام إلى نواب

المبنى «بذريعة وجود عيوب ناسفة»، لإيقانهم في الخارج. وبغضب، قال غوايدو الذي نصب نفسه رئيساً انتقالياً: «اليوم، يحتل الجيش التشريعي. قد يملك الاتحادي التشريعي، قد يملك الحكم وسائل القوة الغاشمة، لكنه غير متبع. كل ما تبقى له

الجمعية الوطنية، خلال مؤتمر صحفي إن الحكم «يحاول أن يسكت بالقوة البرلمان، الهيئة الشرعية الوحيدة (في فنزويلا) التي يعترف بها سائر العالم»، كما نقلت عنه «وكالة الصحافة الفرنسية». ونشرت عند الفجر عناصر من الشرطة والحرس الوطني البوليفاري وأجهزة الاستخبارات (سيبج) حول

القصر الفيدرالي، وهو مقر المجلس الذي تسير على المعارضة، ومنعت النواب والصحافيين من دخوله طوال النهار. وفي تصريحات صحافية، اتهم النواب أجهزة الاستخبارات (سيبج) بتفتيش

كراكاس، «الشرق الأوسط»

اتهم زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو، أمس، الرئيس نيكولاس مادورو بالسعي إلى «إسكات» الجمعية الوطنية التي أقلت الأجهزة الأمنية طرق الوصول إليها، مانعة بذلك النواب من دخولها.

وقال غوايدو الذي يرأس الجمعية الوطنية، خلال مؤتمر صحفي إن الحكم «يحاول أن يسكت بالقوة البرلمان، الهيئة الشرعية الوحيدة (في فنزويلا) التي يعترف بها سائر العالم»، كما نقلت عنه «وكالة الصحافة الفرنسية». ونشرت عند الفجر عناصر من الشرطة والحرس الوطني البوليفاري وأجهزة الاستخبارات (سيبج) حول



## الجمهوريون يخشون خسارة الولايات الريفية وترتب متفائل بحربه التجارية مع الصين

إنهم ما زالوا ينتظرون المزيد من المعلومات، وهو ما عبر عنه السيناتور جون كورنين من ولاية تكساس، والسيناتور بات روبرتس من ولاية كنساس.

لكن مخاوف الجمهوريين تقابلها وقائع على الملأ الآخر من هذه الحرب، لا تبشر الصينيين بنتائج إيجابية.

فقد بدأ أن رد بكين على إجراءات ترمب وتهديداته ضعيف. تأخير سريان التعريفات الصينية التي لم تشمل سوى 60 ملياراً من البضائع الأميركية حتى الشهر المقبل، لا يعكس فقط محاولة الصين الإبقاء على الباب موارباً بانتظار أن تسفر جولة المفاوضات عن نتائج إيجابية، بل وعن الأرقام المقلقة التي صدرت تباعاً حول أداء الاقتصاد الصيني والمخاطر التي يتعرض لها.

الإعلام الحكومي الصيني قال إن بكين لن ترضخ، لأن الصادرات لم تعد تهم الاقتصاد الصيني الذي بات يعول على الاستهلاك الداخلي الذي أصبح يمثل ثلاثة أرباع حجم الاقتصاد، بعدما نمت الطبقة الوسطى بحسب أرقام صينية رسمية.

وحسب تعليق في التلفزيون الصيني نقلته وسائل الإعلام، أن الفكرة هي أن 1,4 مليار مواطن صيني، يمثل كل منهم ما يقرب من 10000 دولار

من الناتج المحلي الإجمالي «سيحذون من تأثير التغيرات التجارية بين الصين والولايات المتحدة».

لكن الرياح كانت تسير بشكل معاكس لتلك الادعاءات، حيث أظهرت الأرقام الجديدة التي صدرت أخيراً، نشاطاً طيباً من جانب المستهلكين

والمصانع، ورفع الشكوك حول قواعد اللعبة المحلية في الصين في نزاعها التجاري مع الولايات المتحدة.

وكان ارتفاع مبيعات التجزئة بنسبة 7,2 في المائة في الشهر الماضي مقارنة بشهر أبريل (نيسان) 2018 بمثابة انخفاض كبير بمقدار 1,5 نقطة مئوية عن معدل العام في مارس (آذار).

بمواصلة شراء منتجاتها الزراعية الرابطة والأفضل، فسنعوض على مزارعنا من الأموال التي ستأتي من الرسوم الجمركية الهائلة التي سيتم دفعها للولايات المتحدة للسماح للصين وغيرها بالقيام بأعمال تجارية معنا». كما أعلن

عن خطط لشراء المنتجات الزراعية الأميركية وتقديمها كمساعدات إلى الدول الفقيرة.

في هذا الوقت، التقى نائب الرئيس مايك بنس بالجمهوريين في مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء في محاولة لطمانتهم بأن مقاربة ترمب ستؤدي إلى صفقة تجارية شاملة تعود بالفائدة على المزارعين

والشركات الأميركية. لكن عدداً كبيراً منهم قالوا

واشطن، إيلي يوسف

منذ أن صعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب من التوتير التجاري الأسبوع الماضي مع الصين، عبر فرض تعريفات جديدة وهدد بالمزيد منها في الأيام المقبلة، بدأ أن خطوته قد تزيد من حدة التوتر مع أعضاء الكونغرس، ولكن هذه المرة بين أعضاء حزبه الجمهوري.

كان لافتاً أن زعيم الأقلية الديمقراطية السيناتور شوك شومر قد منح ترمب الثقة ودعمه في إجراءاته تجاه الصين، طالبا منه في تغريدة ألا يتراجع أمامها. لكن أسباب الاعتراض والمخاوف التي يعبر عنها بعض الجمهوريين، تعود إلى خشيتهم من أن تؤدي التعريفات الصينية على منتجات المزارعين الأميركيين، إلى ترقم قد تكلفهم خسارة الانتخابات في «الولايات الريفية الحمراء».

وانتخذ بعض المشرعين الجمهوريين خطوة غير اعتيادية عبر توجيه الانتقاد إلى الرئيس علناً. وقال رئيس لجنة الشؤون المالية في مجلس الشيوخ تشارلز غراسلي، الذي يعتبر أحد كبار منتقدي ترمب في مجال التجارة، إنه ليس متأكدًا

ما إذا كان ترمب يستمع إلى ما تقوله إذا كنت تتحدث معه وجهاً لوجه. وأضاف أنه سوجوه كتاباً للرئيس يشرح فيه مخاوف المزارعين.

وفي إشارة إلى الخوف من أن تكون تلك الحرب من دون أفق واضح، قال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل: «في النهاية، لا أحد يفوز في حرب تجارية ما لم يكن هناك اتفاق في النهاية لإلغاء التعريفات».

ويبحث المشرعون الجمهوريون عن طرق لتوفير خطة إنقاذ لدفع الضرائب من المزارعين، عبر تحويل مليارات الدولارات إلى مشروع قانون الكوراث الذي يقبض في أروقة الكونغرس منذ أسابيع.

وكتب ترمب على «تويتر» «إذا لم تقم الصين بمواصلة شراء منتجاتنا الزراعية الرابطة والأفضل، فسنعوض على مزارعنا من الأموال التي ستأتي من الرسوم الجمركية الهائلة التي سيتم دفعها للولايات المتحدة للسماح للصين وغيرها بالقيام بأعمال تجارية معنا».

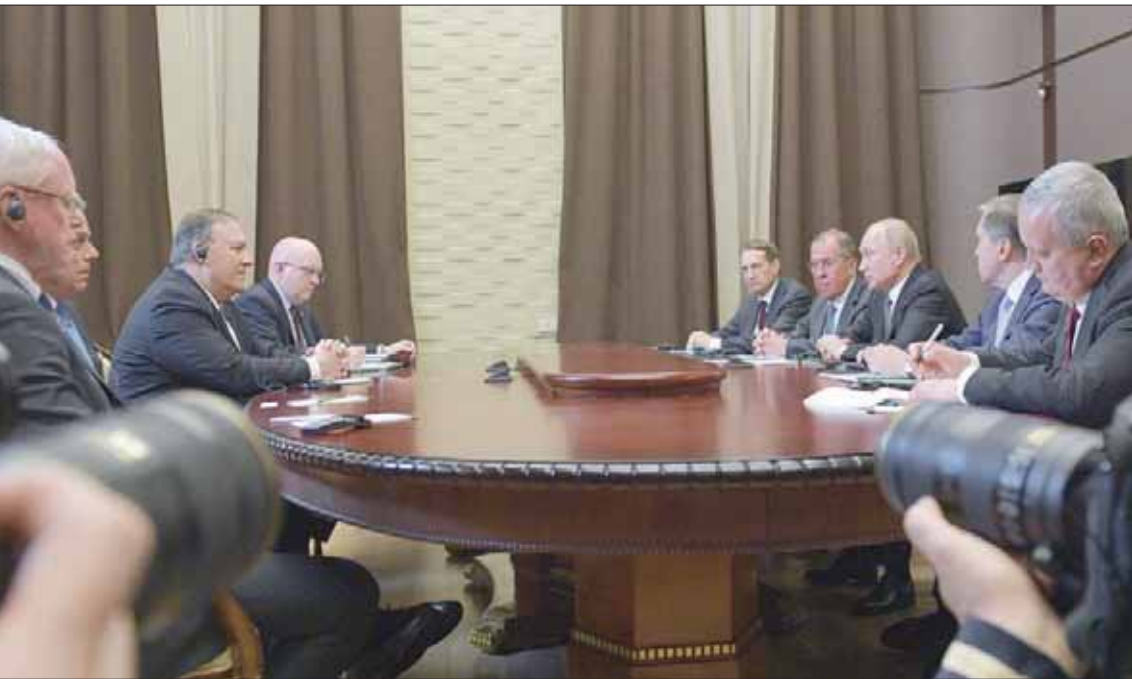
كما أعلن عن خطط لشراء المنتجات الزراعية الأميركية وتقديمها كمساعدات إلى الدول الفقيرة.

في هذا الوقت، التقى نائب الرئيس مايك بنس بالجمهوريين في مجلس الشيوخ يوم الثلاثاء في محاولة لطمانتهم بأن مقاربة ترمب ستؤدي إلى صفقة تجارية شاملة تعود بالفائدة على المزارعين

والشركات الأميركية. لكن عدداً كبيراً منهم قالوا

## بوتين أعلن رغبته في استعادة «علاقات كاملة» مع واشنطن الكرملين «مرتاح» لنتائج المحادثات مع بومبيو رغم عدم تحقيق اختراق

موسكو، راند جبر



جانب من المحادثات الثنائية بين بوتين وبومبيو بحضور مسؤولين أميركيين وروس في سوتشي أول من أمس (أ.ب.أ)

وتطرق إلى اتهامات واشنطن لموسكو بالتدخل في الانتخابات الأميركية، ولم يخف ارتياحه لتقرير المدعي العام الأميركي الخاص ويرت مولر، ووصفه بأنه «موضوعي ويؤكد عدم وجود أي تواطؤ بين روسيا والإدارة الأميركية الحالية، وهو ما أكدنا عليه منذ البداية».

أعرب عن أسفه لأن هذا الإدعاء تسبب بتدهور العلاقات مع الولايات المتحدة.

من جهته، أكد بومبيو أن لدى الطرفين «مصالح مشتركة ومساائل يمكننا أن نتعاون فيها ونعمل بصورة منمخمة، يمكننا أن نعمل معا كي يعيش شعبنا برحمة أكثر ومن أجل ازدهار العالم كله. وقد طلب

مني الرئيس ترمب أن أوصل هذه الرسالة خلال وجودي هنا وأطرح بعض الأفكار والمشروعات».

العلاقات والروابط والاتصالات الروسية الأميركية، وأن لديه نية لحل المسائل ذات الاهتمام المشترك معا».

مضيفاً أن موسكو من جانبها «عبرت مرارا عن إرادتها تجاه استعادة العلاقة بالحجم الكامل، وأمل ببلورة الشروط اللازمة لهذا الغرض الآن».

ورأى الرئيس الروسي أن الوضع في العلاقات الروسية الأميركية «بدأ بالتغير»؛ خصوصاً في إطار القناعة المشتركة بضرورة «الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، وحل الأزمات الإقليمية، ومكافحة الجريمة المنظمة، ومواجهة المشكلات البيئية، ومكافحة الفقر في العالم والتهديدات العنصرية الأخرى، وفي بعض المسائل الاقتصادية».

في المقابل، بحث الطرفان بشكل مفصل ملف كوريا الشمالية، وأكد الجانب الروسي أن موقفه ينطلق من ضرورة عدم ممارسة ضغوط على كوريا الشمالية التي تحتاج إلى ضمانات دولية كافية لحماية أمنها واستقرارها.

كما بحث الطرفان الوضع في فنزويلا، وأكد الجانب الروسي، وفقاً لأوشاكوف، «عدم جواز اتخاذ أي خطوات من شأنها أن تؤدي إلى اندلاع حرب أهلية في البلاد»، وشدد بوتين على أنه «على القوى المسؤولة في البلاد أن تباشر الحوار فيما بينها»، مؤكداً أن كل المحاولات لإقضاء الرئيس

الغنزولي الحالي من خلال الضغط الخارجي، غير بناءة وقد تؤدي إلى عواقب وخيمة. وعلى الرغم من ذلك، قال أوشاكوف إن مصير الرئيس

بشکل مفصل ملف كوريا الشمالية، وأكد الجانب الروسي أن موقفه ينطلق من ضرورة عدم ممارسة ضغوط على كوريا الشمالية التي تحتاج إلى ضمانات دولية كافية لحماية أمنها واستقرارها.

كما بحث الطرفان الوضع في فنزويلا، وأكد الجانب الروسي، وفقاً لأوشاكوف، «عدم جواز اتخاذ أي خطوات من شأنها أن تؤدي إلى اندلاع حرب أهلية في البلاد»، وشدد بوتين على أنه «على القوى المسؤولة في البلاد أن تباشر الحوار فيما بينها»، مؤكداً أن كل المحاولات لإقضاء الرئيس

الغنزولي الحالي من خلال الضغط الخارجي، غير بناءة وقد تؤدي إلى عواقب وخيمة. وعلى الرغم من ذلك، قال أوشاكوف إن مصير الرئيس

بشکل مفصل ملف كوريا الشمالية، وأكد الجانب الروسي أن موقفه ينطلق من ضرورة عدم ممارسة ضغوط على كوريا الشمالية التي تحتاج إلى ضمانات دولية كافية لحماية أمنها واستقرارها.

كما بحث الطرفان الوضع في فنزويلا، وأكد الجانب الروسي، وفقاً لأوشاكوف، «عدم جواز اتخاذ أي خطوات من شأنها أن تؤدي إلى اندلاع حرب أهلية في البلاد»، وشدد بوتين على أنه «على القوى المسؤولة في البلاد أن تباشر الحوار فيما بينها»، مؤكداً أن كل المحاولات لإقضاء الرئيس

الغنزولي الحالي من خلال الضغط الخارجي، غير بناءة وقد تؤدي إلى عواقب وخيمة. وعلى الرغم من ذلك، قال أوشاكوف إن مصير الرئيس

### حلفاؤها في الحكم لم يرصدوا أي تغيير على بند «شبكة الأمان»

## ماي تجازف بمستقبلها بطرح «اتفاق بريكست» لتصويت رابع



تيريزا ماي تغادر مقر رئاسة الوزراء باتجاه مجلس العموم أمس (أ.ب.ب)

الضخيفة بتصميم مشروع القانون؛ إذ يتوقع أن يعارضه حليفها في البرلمان، الحزب الوحدوي الأيرلندي الشمالي.

وبعروض هذا الحزب الصغير بصورة خاصة بدأ في الاتفاق بتعلق بإقامة «شبكة أمان» («باكستوب» باللغة

الإنجليزية) تبقى بريطانيا في اتحاد جمركي أوروبي في حال لم يتم التوصل إلى أي حل آخر، لتفادي عودة حدود فعلية بين مقاطعة أيرلندا التابعة للمملكة المتحدة وجهورية أيرلندا

العضو في الاتفاقات الأوروبية، وذلك حفاظاً على اتفاقات سلام 1998.

وقال نايجل دود، رئيس كتلة الحزب الوحدوي الأيرلندي الشمالي في البرلمان: «ما الذي تغير؟ إن لم نثبت (تيريزا ماي) أن هناك أمراً جديداً يحل مشكلة «باكستوب»، فمن المرجح أن نقفل مرة أخرى في تمرير اتفاقها».

المصادقة على اتفاقية الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، لكنها تواجه حركة تمرد من داخل حزبها تطالبها بتحديد تاريخ رحيلها منذ الآن. وثمة حزب يستفيد أكثر من سواه من هذا الوضع، هو «حزب بريكست» الذي أنشئ في فبراير (شباط) الماضي برئاسة نايجل فاراج

المعادى لأوروبا، والذي ينصدر استطلاعات الرأي للانتخابات الأوروبية المقررة في 23 مايو (أيار) المقبل في بريطانيا.

وقال النائب المحافظ ستيف بيكر: «إذا كان (حزب بريكست) هو من يطالب بتصميم اتفاق الخروج، فعندها قد يكون لعملية التصويت مغزى. لكن الوضع عكس ذلك»: إذ بدعم هذا الحزب انفصالياً تماماً عن الاتحاد الأوروبي. وأوضح بيكر، وهو وزير دولة سابق لشؤون بريكست»، أن الحكومة تواجه خصوصاً خطر سقوط غالبيتها

الذي بات موعده في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل على أبعد تقدير، بعدما كان مقرراً بالأساس في 29 مارس (آذار) الماضي.

وزراء المازق في البرلمان، باشرت الحكومة والمعارضة العمالية في مطلع أبريل (نيسان) الماضي مفاوضات لتوصيل إلى تسوية حول العلاقات المقبلة بين بلادهم والاتحاد الأوروبي.

وأعلنت الحكومة طرح مشروع القانون للتصويت في ختام اجتماع مع زعيم حزب العمال جيريمي كوربين، مؤكداً أن المحادثات كانت «مفيدة وبناءة». غير أن حزب العمال أبدى «شكوكاً» حيال «مصادقية تعهدات الحكومة»، لا سيما بسبب «نواب محافظين وأعضاء في الحكومة يسعون لدفع رئيسة الوزراء للاستقالة» بعد تراجع سلطتها بشكل كبير بسبب المماطلة بشأن «بريكست» ووعدها ماي بالتخني فور

الذي بات موعده في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل على أبعد تقدير، بعدما كان مقرراً بالأساس في 29 مارس (آذار) الماضي.

وزراء المازق في البرلمان، باشرت الحكومة والمعارضة العمالية في مطلع أبريل (نيسان) الماضي مفاوضات لتوصيل إلى تسوية حول العلاقات المقبلة بين بلادهم والاتحاد الأوروبي.

وأعلنت الحكومة طرح مشروع القانون للتصويت في ختام اجتماع مع زعيم حزب العمال جيريمي كوربين، مؤكداً أن المحادثات كانت «مفيدة وبناءة». غير أن حزب العمال أبدى «شكوكاً» حيال «مصادقية تعهدات الحكومة»، لا سيما بسبب «نواب محافظين وأعضاء في الحكومة يسعون لدفع رئيسة الوزراء للاستقالة» بعد تراجع سلطتها بشكل كبير بسبب المماطلة بشأن «بريكست» ووعدها ماي بالتخني فور

الذي بات موعده في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل على أبعد تقدير، بعدما كان مقرراً بالأساس في 29 مارس (آذار) الماضي.

وزراء المازق في البرلمان، باشرت الحكومة والمعارضة العمالية في مطلع أبريل (نيسان) الماضي مفاوضات لتوصيل إلى تسوية حول العلاقات المقبلة بين بلادهم والاتحاد الأوروبي.

وأعلنت الحكومة طرح مشروع القانون للتصويت في ختام اجتماع مع زعيم حزب العمال جيريمي كوربين، مؤكداً أن المحادثات كانت «مفيدة وبناءة». غير أن حزب العمال أبدى «شكوكاً» حيال «مصادقية تعهدات الحكومة»، لا سيما بسبب «نواب محافظين وأعضاء في الحكومة يسعون لدفع رئيسة الوزراء للاستقالة» بعد تراجع سلطتها بشكل كبير بسبب المماطلة بشأن «بريكست» ووعدها ماي بالتخني فور

الذي بات موعده في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل على أبعد تقدير، بعدما كان مقرراً بالأساس في 29 مارس (آذار) الماضي.

وزراء المازق في البرلمان، باشرت الحكومة والمعارضة العمالية في مطلع أبريل (نيسان) الماضي مفاوضات لتوصيل إلى تسوية حول العلاقات المقبلة بين بلادهم والاتحاد الأوروبي.

وأعلنت الحكومة طرح مشروع القانون للتصويت في ختام اجتماع مع زعيم حزب العمال جيريمي كوربين، مؤكداً أن المحادثات كانت «مفيدة وبناءة». غير أن حزب العمال أبدى «شكوكاً» حيال «مصادقية تعهدات الحكومة»، لا سيما بسبب «نواب محافظين وأعضاء في الحكومة يسعون لدفع رئيسة الوزراء للاستقالة» بعد تراجع سلطتها بشكل كبير بسبب المماطلة بشأن «بريكست» ووعدها ماي بالتخني فور

لندن، «الشرق الأوسط»

بحسب كثير من الشكوك بفرص نجاح ماي على اتفاق تيريزا ماي مع «بريكست»، بعد أن أعلنت رئاسة الوزراء مساء أول من أمس، استعدادها لطرحة

أسماء مجلس العموم في مطلع يونيو (حزيران) المقبل.

وأوضح بيان صدر من «داونينغ ستريت» أنه «لا بد» من تقديم مشروع القانون خلال الأسبوع الثالث من يونيو» المقبل، حتى تتمكن المملكة المتحدة من الخروج من الاتحاد الأوروبي

«قبل الاستراحة البرلمانية الصيفية، التي تبدأ في نهاية يوليو (تموز) المقبل.

وفي حال صادق النواب على مشروع القانون في يونيو، فإن النص سينتقل بعد ذلك إلى مجلس اللوردات، على أن تصادق عليه الملكة إليزابيث بعد ذلك. وإن استتمت العملية قبل 31 يوليو،

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا أن الاتفاق مع روسيا من أجل الحصول على منظومة «إس - 400» الروسية للدفاع الجوي يسير وفق الجدول الزمني المحدد دون أي تغيير.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن أجندة أنقرة تخلو من أي تأجيل، أو وقف لتسليم منظومة الصواريخ الروسية. وتساءل جاويش أوغلو، خلال لقاء مع مجموعة من الصحافيين في أنقرة أمس: «لماذا نتحدث عن التأجيل في اتفاقية مبرمة؟» مشيراً إلى أن تركيا دعت الولايات المتحدة لتشكيل مجموعة عمل مشتركة، رداً على ادعاءاتها بأن منظومة «إس - 400» تشكل تهديداً لأنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) ومقاتلات «إف - 35» الأميركية التي طلبت تركيا الحصول عليها من واشنطن، وتشارك في مشروع دولي لتصنيعها.

وأشار إلى أن مسؤولين أتراك يواصلون مشاوراتهم مع نظرائهم الأميركيين بشأن مجموعة العمل المشتركة والهدف من تشكيلها، قائلاً إنه يجب ترك المجال للخبراء الذين سيشاركون في المجموعة، كي يقرروا مدى أحقية واشنطن في ادعاءاتها ومخاوفها. وإن كانت واثقة من ادعاءاتها، فعليها قبول مقترحنا الخاص بتشكيل مجموعة العمل المشتركة.

وجاءت هذه التصريحات بعد أن نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر مطلع، أول من أمس، أن تركيا تدرس إرجاء تسليم المنظومة الروسية بناءً على طلب أميركي جديد. ووقعت تركيا مع روسيا، في ديسمبر (كانون الأول) عام 2017، اتفاقية بشأن قرض لتوريد منظومة «إس 400»، حيث ستشتري أنقرة بطارتين من هذه المنظومة، بشغلها موظفون أتراك.

كما توصل الطرفان إلى اتفاق بشأن التعاون التكنولوجي في هذا المجال، لتطوير إنتاج أنظمة

الدفاع الجوي الصاروخية في تركيا. وسترسل تركيا 100 من عسكريها خلال شهر مايو (أيار) الحالي إلى روسيا للتدريب على المنظومة، ومن المقرر أن تتسلمها أنقرة في شهر يوليو (تموز) المقبل. في المقابل، تهدد واشنطن بعقوبات على أنقرة تتمثل في حرمانها من الاستثمار بالمشراكة في المشروع الدولي لتصنيع مقاتلات «إف - 35» الأميركية والحصول عليها، إضافة إلى منعها من الحصول مستقبلاً على منظومة «باتريوت» الأميركية للدفاع الجوي.

واعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن امتلاك تركيا لهذا النظام «يتسبب في ظهور المشكلات بينها وبين حلف شمال الأطلسي (ناتو)».

في سياق متصل، أعلنت تركيا أمس أنها أكملت بناء حظيرة طائرات داخل قيادة مركز الصيانة والتزويد الجوي الأول في ولاية أسكي شهير وسط البلاد، في

### استئناف محاكمة موظف بقنصلية أميركا في إسطنبول بتهمة «التجسس»

## تركيا تنفي تأجيل أو إلغاء صفقة «إس 400» مع روسيا

وقالت الخارجية الهولندية، في بيان أمس، إن «التهافت الجواله للأشخاص يمكن فحصها في مطار دون تدخل محام، ودون فتح تحقيق رسمي». وحذرت المواطنين من أن السلطات التركية قد تتخذ إجراء ضدهم في حالة نشر أي تعليقات على مواقع التواصل مناسبة، كما أنه يمكن محاكمتهم بسبب تصريحات أدلوا بها خارج تركيا أيضاً.

ولا تعد هذه المرة الأولى التي تشدد فيها وزارة خارجية دولة أوروبية إرشادات السفر إلى تركيا، ففي مارس الماضي، حذرت الخارجية الألمانية مواطنيها من إمكانية اعتقالهم في تركيا بسبب التعبير عن الرأي، موضحة أن ما يعتبر في ألمانيا تعبيراً عن الرأي تعاملت معه تركيا كجريمة، وكانت السلطات التركية اعتقلت شاباً هولندياً في عام 2017، بسبب انتقاده سياسة الرئيس رجب طيب إردوغان، واتهامه له بالفساد.

ووجهت السلطات التركية إلى طوبوز، اتهامات بـ«التجسس» و«محاولة الإطاحة بالحكومة» للحياة حال تمت إدانته. ونفى طوبوز، مجدداً، في جلسة أمس الاتهامات الموجهة إليه، مؤكداً أن الاتصالات التي أجراها مع الأشخاص الذين نقول السلطات التركية إنهم أنصار غولن، تندرج في إطار عمله وإنه فقط كان يطبع أوامر رؤسائه في القنصلية.

وتسبب توقيف طوبوز في 2017، أزمة دبلوماسية بين واشنطن وأنقرة اللتين علقتا بشكل متبادل ولأشهر عدة، معظم خدمات إصدار التأشيرات. كما أوقفت السلطات موظفاً آخر في قنصلية الولايات المتحدة في أضنة (جنوب تركيا) وفرضت عليه إقامة جبرية في منزله.

في سياق متصل، حذرت وزارة الخارجية الهولندية، مواطنيها من السفر إلى تركيا، بسبب «انتهاكات حقوقية».

محاكمة الموظف التركي في القنصلية الأميركية في إسطنبول، من طوبوز، بتهمة التجسس، في واحدة من قضايا عدة تثير التوتر بين أنقرة وواشنطن. وانطلقت المحاكمة، التي تتابعها واشنطن من كتب، في 26 مارس (آذار) الماضي، وقررت المحكمة في ختام أول جلسة إبقاء الموظف التركي في القنصلية من طوبوز في الحبس المؤقت.

وحضر القائم بالأعمال الأميركي في أنقرة، جيفري هوفنر، والقنصل العام الأميركي في إسطنبول جينيفر دانغيس، وأسرة طوبوز جلسة الأسمس. وأوقف طوبوز، وهو موظف محلي تركي في إدارة مكافحة المخدرات في القنصلية الأميركية، في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وتتهمه السلطات التركية بالارتباط بحركة الخدمة التابعة لفتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة والذي تقول أنقرة إنه وراء الانقلاب الفاشل عام 2016.

في المقابل، أصدرت لجنة بجلس النواب الأميركي نسخة أولية من مشروع قانون حول إنفاق الحكومة الاتحادية للتأثير التركي في الانتخابات الأوروبية، ويمنع مشروع القانون، الذي أعدته لجنة المخصصات، استخدام الأموال في أوجه معينة. وفي هذه الحالة، لن يسمح التشريع على سبيل المثال بأي أموال للتوفيق، أو الطيران، لنقل الطائرات إلى تركيا.

بالتوازي، استؤنفت أمس

### هولندا تحذر مواطنيها من السفر إلى تركيا بسبب «انتهاكات حقوقية»

إطار مشاركتها بمشروع مقالاتات «إف - 35» الهجومية. وقال مستشار الصناعات الدفاعية في الرئاسة التركية إسمايل دمير، في تغريدة على «تويتر»، إن حظيرة ستستخدم لتركيب وصيانة محركات «إف - 135» العائدة لمقاتلات «إف - 35»، وإن أعمال اختبار المحركات، ستتم أيضا داخل الحظيرة. وأكد أن المشروع على اعتبار أنها شريك في تصنيع «إف - 35».

وتخطط أنقرة لشراء 100 مقاتلة من هذا الطراز، إذ يتلقى طيارون أتراك حالياً تدريبات على استخدامها، في قاعدة لوك الجوية، بولاية إريزونا الأميركية.

مقاتلة من هذا الطراز، إذ يتلقى طيارون أتراك حالياً تدريبات على استخدامها، في قاعدة لوك الجوية، بولاية إريزونا الأميركية.

مقاتلة من هذا الطراز، إذ يتلقى طيارون أتراك حالياً تدريبات على استخدامها، في قاعدة لوك الجوية، بولاية إريزونا الأميركية.

مقاتلة من هذا الطراز، إذ يتلقى طيارون أتراك حالياً تدريبات على استخدامها، في قاعدة لوك الجوية، بولاية إريزونا الأميركية.













# اقتصاد

## «وكالة الطاقة»: النفط الأميركي يعوّض فجوة إمدادات إيران وفنزويلا

لندن، «الشرق الأوسط»  
 قالت وكالة الطاقة الدولية أمس (الأربعاء)، إن العالم سيحتاج إلى كمية فائضة قليلة جداً من النفط من «أوبك» هذا العام، إذ إن انتعاش الإنتاج الأميركي سيعوّض انخفاض الصادرات من إيران وفنزويلا. وأضافت الوكالة، التي تتسوق سياسات الطاقة للدول الصناعية، أن قرار واشنطن إنهاء العمل بإعفاءات سمحت لبعض المستوردين بمواصلة شراء النفط الإيراني أدى إلى تفاقم «الأيك» في النظرة المستقبلية للمعروض». وأمس قال مسؤول تنفيذي في شركة «إدميتسو كوسان»، ثاني أكبر شركة تكرير يابانية، إن شركته لا تتوقع أي اضطراب في إمدادات النفط بديلة للنفط الإيراني الخاضع لعقوبات من الشرق الأوسط ومناطق أخرى.



قال مسؤول تنفيذي في ثاني أكبر شركة تكرير يابانية إن شركته لا تتوقع أي اضطراب في إمدادات النفط (ريتورز)

وقال نوريكي ساكاي المدير العام لإدارة المبيعات للشركة، في مؤتمر صحفي: «البيست لدينا أي مشكلة في تدبير إمدادات بديلة نظراً إلى أن النفط الإيراني يشكل أقل من 10% من إجمالي إمداداتنا». وأضاف: «لم نختر أي بلد بعينه لشراء إمدادات بديلة للنفط الإيراني لكن لدينا مجموعة واسعة من المصادر ونختار من أين ومتى نشترى خاماً وفقاً للأسعار والطلب الموسمي». وأشار إلى أن السعودية والإمارات وكويت ضمن قائمة أهم

متجتي النفط الذين يملكون طاقة إنتاج إضافية. وذكرت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري: «لكن، كانت هناك، من وجهة نظر وكالة الطاقة الدولية، إشارات واضحة ومحل ترحيب كبير من منتجين آخرين بأنهم سيتدخلون لتعويض البراميل الإيرانية، على الرغم من أن الاستجابة ستكون تدريجية لطبات العملاء... بالتاكيد هناك مجال أمام منتجين آخرين لزيادة الإنتاج»، مضيفة أنه وفقاً لتقريرها فإن دول «أوبك» في أبريل لتعويض البراميل العالمية بنحو 440 ألف برميل يومياً، مع ضخ السعودية 500 ألف برميل يومياً، مع ضخ الكويت 500 ألف برميل يومياً. وقالت وكالة الطاقة إن هناك «على جانب الطلب ما يقلص المخاوف المتعلقة بالمعروض قليلاً» مع توقعها أن يبلغ نمو الطلب العالمي على النفط 1,3 مليون برميل يومياً في 2019، أو ما يقل 900 ألف برميل يومياً عن التوقعات السابقة. وقالت إن نمو الطلب في 2018 بلغ 1,2 مليون برميل يومياً وفقاً للتقديرات. وأشارت إلى أن الطلب العالمي على النفط سيبلغ في المتوسط 100,4 مليون برميل يومياً في 2019 لي تجاوز بذلك المائة مليون برميل يومياً للمرة الأولى. وتابعت أن ارتفاع إنتاج المنتجين من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، وعلى الأخص من الولايات المتحدة في الربع الثاني من العام، سيثبتي السوق

## «رامكو السعودية» تعيد ضخ النفط في خط الأنابيب «شرق - غرب»

الدمام، «الشرق الأوسط»  
 أعلنت شركة «رامكو السعودية»، أمس (الأربعاء)، استئناف ضخ النفط في عبر خط الأنابيب «شرق - غرب» لنقل النفط الخام، الذي يربط الحقول في المنطقة الشرقية بميناء ينبع على البحر الأحمر، وذلك بعد تعرضه أول من أمس لهجوم إرهابي، تبنته جماعة الحوثيين بطائرات مسيرة من دون طيار. وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأخبار نقلاً عن مصدر مطلع، بأن السعودية استأنفت ضخ النفط عبر خط نفط رئيسي بعد الهجوم الذي استهدف أمس محطتي ضخ 8 و 9 على خط الأنابيب. وكان وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي خالد الفالح أكد، أول من أمس، تعرض محطتي ضخ تابعيتين لخط الأنابيب شرق - غرب، الذي ينقل النفط السعودي من حقول النفط بالمنطقة الشرقية إلى ميناء ينبع على الساحل الغربي، لهجوم من طائرات من دون طيار مفخخة. وأعلنت شركة «الرامكو» السعودية العملاقة، أن إمدادات عملاتها من النفط الخام والغاز لم تتأثر نتيجة الهجوم، كما أن الحوادث لم يسفر عن أي إصابات. وأضافت أنه «بشكل احترازي، أوقفت الشركة الضخ في خط الأنابيب، وتمت السيطرة على الحادث بعد أن خلف اضراً محدوداً في المحطة رقم 8».

## مبيعات التجزئة تتباطأ في كل من أميركا والصين

بيانات سيئة» تضغط على أسواق العالم  
 نمو مبيعات قطاع التجزئة بنسبة 7 في المائة في أبريل على أساس سنوي، لكنها تعد أبطأ وتيرة منذ عام 2003، كما أنها تشير إلى تباطؤ على أساس شهري، مقارنة بنسبة 8,7 في المائة الشهرية في مارس. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن مصلحة السجلات للإحصاء أن مؤشر الاستهلاك ارتفع بنسبة 8 في المائة على أساس سنوي في الفترة بين يناير (كانون الثاني) وحتى أبريل، بانخفاض عن زيادة قيمتها 8,3 في المائة في الربع الأول. كما أظهرت البيانات زيادة الاستهلاك بنسبة 7,8 في المائة في مناطق الأرياف، مقابل 7,1 في المائة في المدن. وسجلت إيرادات صناعة الأظعمة لزيادة 8,5 في المائة. وحافظت مبيعات التجزئة على

## مبيعات التجزئة تتباطأ في كل من أميركا والصين

شبكة الإنترنت على نحوها القوي، لترتفع إلى 17,8 في المائة في الشهر الأول من العام، مقابل 15,3 في المائة في الربع الأول. بينما انخفضت مبيعات الملابس في الصين للمرة الأولى من 2009 خلال أبريل الماضي. وتوسع الصين إلى تنمية الاستهلاك بوصفه حافزاً رئيسياً للنمو الاقتصادي. كما أظهرت البيانات تباطؤ نمو الإنتاج الصناعي إلى 5,4 في المائة في أبريل الماضي، بعد سجل نمواً بنسبة 8,5 في المائة في الشهر الذي سبق أن كان الأعلى في 4 سنوات. وكانت توقعات المحللين أشارت إلى أن الإنتاج الصناعي الصيني سيتردد بنسبة 6,6 في المائة خلال الشهر الماضي. كما تراجع إنتاج السيارات بنسبة 16 في المائة في أبريل، فيما تراجعت مبيعات السيارات

## مبيعات التجزئة تتباطأ في كل من أميركا والصين

شبكة الإنترنت على نحوها القوي، لترتفع إلى 17,8 في المائة في الشهر الأول من العام، مقابل 15,3 في المائة في الربع الأول. بينما انخفضت مبيعات الملابس في الصين للمرة الأولى من 2009 خلال أبريل الماضي. وتوسع الصين إلى تنمية الاستهلاك بوصفه حافزاً رئيسياً للنمو الاقتصادي. كما أظهرت البيانات تباطؤ نمو الإنتاج الصناعي إلى 5,4 في المائة في أبريل الماضي، بعد سجل نمواً بنسبة 8,5 في المائة في الشهر الذي سبق أن كان الأعلى في 4 سنوات. وكانت توقعات المحللين أشارت إلى أن الإنتاج الصناعي الصيني سيتردد بنسبة 6,6 في المائة خلال الشهر الماضي. كما تراجع إنتاج السيارات بنسبة 16 في المائة في أبريل، فيما تراجعت مبيعات السيارات

## مبيعات التجزئة تتباطأ في كل من أميركا والصين

شبكة الإنترنت على نحوها القوي، لترتفع إلى 17,8 في المائة في الشهر الأول من العام، مقابل 15,3 في المائة في الربع الأول. بينما انخفضت مبيعات الملابس في الصين للمرة الأولى من 2009 خلال أبريل الماضي. وتوسع الصين إلى تنمية الاستهلاك بوصفه حافزاً رئيسياً للنمو الاقتصادي. كما أظهرت البيانات تباطؤ نمو الإنتاج الصناعي إلى 5,4 في المائة في أبريل الماضي، بعد سجل نمواً بنسبة 8,5 في المائة في الشهر الذي سبق أن كان الأعلى في 4 سنوات. وكانت توقعات المحللين أشارت إلى أن الإنتاج الصناعي الصيني سيتردد بنسبة 6,6 في المائة خلال الشهر الماضي. كما تراجع إنتاج السيارات بنسبة 16 في المائة في أبريل، فيما تراجعت مبيعات السيارات

## مبيعات التجزئة تتباطأ في كل من أميركا والصين

شبكة الإنترنت على نحوها القوي، لترتفع إلى 17,8 في المائة في الشهر الأول من العام، مقابل 15,3 في المائة في الربع الأول. بينما انخفضت مبيعات الملابس في الصين للمرة الأولى من 2009 خلال أبريل الماضي. وتوسع الصين إلى تنمية الاستهلاك بوصفه حافزاً رئيسياً للنمو الاقتصادي. كما أظهرت البيانات تباطؤ نمو الإنتاج الصناعي إلى 5,4 في المائة في أبريل الماضي، بعد سجل نمواً بنسبة 8,5 في المائة في الشهر الذي سبق أن كان الأعلى في 4 سنوات. وكانت توقعات المحللين أشارت إلى أن الإنتاج الصناعي الصيني سيتردد بنسبة 6,6 في المائة خلال الشهر الماضي. كما تراجع إنتاج السيارات بنسبة 16 في المائة في أبريل، فيما تراجعت مبيعات السيارات

## مبيعات التجزئة تتباطأ في كل من أميركا والصين

شبكة الإنترنت على نحوها القوي، لترتفع إلى 17,8 في المائة في الشهر الأول من العام، مقابل 15,3 في المائة في الربع الأول. بينما انخفضت مبيعات الملابس في الصين للمرة الأولى من 2009 خلال أبريل الماضي. وتوسع الصين إلى تنمية الاستهلاك بوصفه حافزاً رئيسياً للنمو الاقتصادي. كما أظهرت البيانات تباطؤ نمو الإنتاج الصناعي إلى 5,4 في المائة في أبريل الماضي، بعد سجل نمواً بنسبة 8,5 في المائة في الشهر الذي سبق أن كان الأعلى في 4 سنوات. وكانت توقعات المحللين أشارت إلى أن الإنتاج الصناعي الصيني سيتردد بنسبة 6,6 في المائة خلال الشهر الماضي. كما تراجع إنتاج السيارات بنسبة 16 في المائة في أبريل، فيما تراجعت مبيعات السيارات

## مبيعات التجزئة تتباطأ في كل من أميركا والصين

شبكة الإنترنت على نحوها القوي، لترتفع إلى 17,8 في المائة في الشهر الأول من العام، مقابل 15,3 في المائة في الربع الأول. بينما انخفضت مبيعات الملابس في الصين للمرة الأولى من 2009 خلال أبريل الماضي. وتوسع الصين إلى تنمية الاستهلاك بوصفه حافزاً رئيسياً للنمو الاقتصادي. كما أظهرت البيانات تباطؤ نمو الإنتاج الصناعي إلى 5,4 في المائة في أبريل الماضي، بعد سجل نمواً بنسبة 8,5 في المائة في الشهر الذي سبق أن كان الأعلى في 4 سنوات. وكانت توقعات المحللين أشارت إلى أن الإنتاج الصناعي الصيني سيتردد بنسبة 6,6 في المائة خلال الشهر الماضي. كما تراجع إنتاج السيارات بنسبة 16 في المائة في أبريل، فيما تراجعت مبيعات السيارات

## اقتصاد منطقة اليورو يتسارع في الربع الأول

برلين، «الشرق الأوسط»  
 أكد مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات) أمس الأربعاء، أن اقتصاد منطقة اليورو تسارع مقارنة مع ربع السنة السابق في الأشهر الثلاثة الأولى من العام بفضل انتعاش ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، وانتعاش ركود فني في إيطاليا. وقال «يوروبستات» إن اقتصاد المنطقة التي تضم 19 دولة نما 0,4 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى مارس (آذار)، على نحو مماثل للتقديرات الأولية لمكتب الإحصاءات، وبعد نمو نسبته 0,2 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2018. وعلى أساس سنوي، نما اقتصاد منطقة اليورو 1,2 في المائة في الربع الأول، دون تغير أيضاً عن التقديرات السابقة.

## اقتصاد منطقة اليورو يتسارع في الربع الأول

برلين، «الشرق الأوسط»  
 أكد مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات) أمس الأربعاء، أن اقتصاد منطقة اليورو تسارع مقارنة مع ربع السنة السابق في الأشهر الثلاثة الأولى من العام بفضل انتعاش ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، وانتعاش ركود فني في إيطاليا. وقال «يوروبستات» إن اقتصاد المنطقة التي تضم 19 دولة نما 0,4 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى مارس (آذار)، على نحو مماثل للتقديرات الأولية لمكتب الإحصاءات، وبعد نمو نسبته 0,2 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2018. وعلى أساس سنوي، نما اقتصاد منطقة اليورو 1,2 في المائة في الربع الأول، دون تغير أيضاً عن التقديرات السابقة.

## اقتصاد منطقة اليورو يتسارع في الربع الأول

برلين، «الشرق الأوسط»  
 أكد مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات) أمس الأربعاء، أن اقتصاد منطقة اليورو تسارع مقارنة مع ربع السنة السابق في الأشهر الثلاثة الأولى من العام بفضل انتعاش ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، وانتعاش ركود فني في إيطاليا. وقال «يوروبستات» إن اقتصاد المنطقة التي تضم 19 دولة نما 0,4 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى مارس (آذار)، على نحو مماثل للتقديرات الأولية لمكتب الإحصاءات، وبعد نمو نسبته 0,2 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2018. وعلى أساس سنوي، نما اقتصاد منطقة اليورو 1,2 في المائة في الربع الأول، دون تغير أيضاً عن التقديرات السابقة.

## اقتصاد منطقة اليورو يتسارع في الربع الأول

برلين، «الشرق الأوسط»  
 أكد مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات) أمس الأربعاء، أن اقتصاد منطقة اليورو تسارع مقارنة مع ربع السنة السابق في الأشهر الثلاثة الأولى من العام بفضل انتعاش ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، وانتعاش ركود فني في إيطاليا. وقال «يوروبستات» إن اقتصاد المنطقة التي تضم 19 دولة نما 0,4 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى مارس (آذار)، على نحو مماثل للتقديرات الأولية لمكتب الإحصاءات، وبعد نمو نسبته 0,2 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2018. وعلى أساس سنوي، نما اقتصاد منطقة اليورو 1,2 في المائة في الربع الأول، دون تغير أيضاً عن التقديرات السابقة.

## اقتصاد منطقة اليورو يتسارع في الربع الأول

برلين، «الشرق الأوسط»  
 أكد مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات) أمس الأربعاء، أن اقتصاد منطقة اليورو تسارع مقارنة مع ربع السنة السابق في الأشهر الثلاثة الأولى من العام بفضل انتعاش ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، وانتعاش ركود فني في إيطاليا. وقال «يوروبستات» إن اقتصاد المنطقة التي تضم 19 دولة نما 0,4 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى مارس (آذار)، على نحو مماثل للتقديرات الأولية لمكتب الإحصاءات، وبعد نمو نسبته 0,2 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2018. وعلى أساس سنوي، نما اقتصاد منطقة اليورو 1,2 في المائة في الربع الأول، دون تغير أيضاً عن التقديرات السابقة.

## اقتصاد منطقة اليورو يتسارع في الربع الأول

برلين، «الشرق الأوسط»  
 أكد مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات) أمس الأربعاء، أن اقتصاد منطقة اليورو تسارع مقارنة مع ربع السنة السابق في الأشهر الثلاثة الأولى من العام بفضل انتعاش ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، وانتعاش ركود فني في إيطاليا. وقال «يوروبستات» إن اقتصاد المنطقة التي تضم 19 دولة نما 0,4 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى مارس (آذار)، على نحو مماثل للتقديرات الأولية لمكتب الإحصاءات، وبعد نمو نسبته 0,2 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2018. وعلى أساس سنوي، نما اقتصاد منطقة اليورو 1,2 في المائة في الربع الأول، دون تغير أيضاً عن التقديرات السابقة.

## اقتصاد منطقة اليورو يتسارع في الربع الأول

برلين، «الشرق الأوسط»  
 أكد مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروبستات) أمس الأربعاء، أن اقتصاد منطقة اليورو تسارع مقارنة مع ربع السنة السابق في الأشهر الثلاثة الأولى من العام بفضل انتعاش ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، وانتعاش ركود فني في إيطاليا. وقال «يوروبستات» إن اقتصاد المنطقة التي تضم 19 دولة نما 0,4 في المائة في الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى مارس (آذار)، على نحو مماثل للتقديرات الأولية لمكتب الإحصاءات، وبعد نمو نسبته 0,2 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2018. وعلى أساس سنوي، نما اقتصاد منطقة اليورو 1,2 في المائة في الربع الأول، دون تغير أيضاً عن التقديرات السابقة.

## ارتفاع التضخم الفرنسي في أبريل إلى 1,3%

باريس، «الشرق الأوسط»  
 أظهرت البيانات النهائية الصادرة عن مكتب الإحصاء الفرنسي أمس ارتفاع معدل التضخم في فرنسا خلال أبريل الماضي بأكثر من التقديرات الأولية. وبلغ معدل تضخم أسعار المستهلكين في فرنسا خلال أبريل الماضي 1,3 في المائة، (نيسان) الماضي 1,3 في المائة، مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، وكان التضخم في مارس

## ارتفاع التضخم الفرنسي في أبريل إلى 1,3%

باريس، «الشرق الأوسط»  
 أظهرت البيانات النهائية الصادرة عن مكتب الإحصاء الفرنسي أمس ارتفاع معدل التضخم في فرنسا خلال أبريل الماضي بأكثر من التقديرات الأولية. وبلغ معدل تضخم أسعار المستهلكين في فرنسا خلال أبريل الماضي 1,3 في المائة، (نيسان) الماضي 1,3 في المائة، مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، وكان التضخم في مارس

## ارتفاع التضخم الفرنسي في أبريل إلى 1,3%

باريس، «الشرق الأوسط»  
 أظهرت البيانات النهائية الصادرة عن مكتب الإحصاء الفرنسي أمس ارتفاع معدل التضخم في فرنسا خلال أبريل الماضي بأكثر من التقديرات الأولية. وبلغ معدل تضخم أسعار المستهلكين في فرنسا خلال أبريل الماضي 1,3 في المائة، (نيسان) الماضي 1,3 في المائة، مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، وكان التضخم في مارس

## ارتفاع التضخم الفرنسي في أبريل إلى 1,3%

باريس، «الشرق الأوسط»  
 أظهرت البيانات النهائية الصادرة عن مكتب الإحصاء الفرنسي أمس ارتفاع معدل التضخم في فرنسا خلال أبريل الماضي بأكثر من التقديرات الأولية. وبلغ معدل تضخم أسعار المستهلكين في فرنسا خلال أبريل الماضي 1,3 في المائة، (نيسان) الماضي 1,3 في المائة، مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، وكان التضخم في مارس

## ارتفاع التضخم الفرنسي في أبريل إلى 1,3%

باريس، «الشرق الأوسط»  
 أظهرت البيانات النهائية الصادرة عن مكتب الإحصاء الفرنسي أمس ارتفاع معدل التضخم في فرنسا خلال أبريل الماضي بأكثر من التقديرات الأولية. وبلغ معدل تضخم أسعار المستهلكين في فرنسا خلال أبريل الماضي 1,3 في المائة، (نيسان) الماضي 1,3 في المائة، مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، وكان التضخم في مارس

## ارتفاع التضخم الفرنسي في أبريل إلى 1,3%

باريس، «الشرق الأوسط»  
 أظهرت البيانات النهائية الصادرة عن مكتب الإحصاء الفرنسي أمس ارتفاع معدل التضخم في فرنسا خلال أبريل الماضي بأكثر من التقديرات الأولية. وبلغ معدل تضخم أسعار المستهلكين في فرنسا خلال أبريل الماضي 1,3 في المائة، (نيسان) الماضي 1,3 في المائة، مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، وكان التضخم في مارس

## ارتفاع التضخم الفرنسي في أبريل إلى 1,3%

باريس، «الشرق الأوسط»  
 أظهرت البيانات النهائية الصادرة عن مكتب الإحصاء الفرنسي أمس ارتفاع معدل التضخم في فرنسا خلال أبريل الماضي بأكثر من التقديرات الأولية. وبلغ معدل تضخم أسعار المستهلكين في فرنسا خلال أبريل الماضي 1,3 في المائة، (نيسان) الماضي 1,3 في المائة، مقارنة بنفس الشهر من العام السابق، وكان التضخم في مارس



العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,05	9,65	1507	2,99
ج. استرليني	£	4,81	0,49	4,71	0,48	0,39	0,91	21,90	12,39	1936	3,84
يورو	€	4,19	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	19,07	10,79	1686	3,35

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. الإماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,05	9,65	1507	2,99
ج. استرليني	£	4,81	0,49	4,71	0,48	0,39	0,91	21,90	12,39	1936	3,84
يورو	€	4,19	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	19,07	10,79	1686	3,35

## البرنامج يستهدف الكفاءات المميزة وذوي الملاءة المالية العالية ويكافئ التستر واقتصاد الظل

# توقع أن تحقق «الإقامة المميزة» في السعودية عائداً بأكثر من 10 مليارات دولار سنوياً

ويؤكد النظام الجديد جهود الدولة في القضاء على التستر التجاري والدفق بعجلة النمو الاقتصادي، كما أنه في الوقت ذاته يبعد ضخها في الاقتصاد الوطني. كما يسهم في تعزيز جاذبية بيئة سوق العمل من خلال تحسين العلاقة التعاقدية بين العامل وصاحب العمل؛ مما يزيد الإنتاجية ويخفض التكاليف على المواطنين أصحاب المؤسسات والشركات.

وفي سياق ذي صلة، أكد وزير التجارة والاستثمار الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أن نظام الإقامة المميزة سيعزز من التنافسية وسيتمكن المملكة من استقطاب مستثمرين وكفاءات نوعية ووحيد من التستر.

وأوضح الدكتور القصبي في تصريح صحفي، أن نسبة التستر في المملكة زادت بنحو 46 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي، مضيفاً: «نظام الإقامة المميزة سيمكن بعض الإخوة غير السعوديين من ممارسة أعمالهم وفق الأنظمة الموجودة في المملكة وسيتمكن من الاستثمار وشراء العقار السكني والتجاري والصناعي، وبالتالي يكون واضحا أمام المجتمع التجاري هذا المستثمر». وتابع الدكتور القصبي حديثه قائلاً: «من خلال نظام الإقامة المميزة يمكننا أن نحد من التستر، وذلك في أن نحد من هذا الاقتصاد



مطار جدة (رويترز)

الذي يوفرها نظام الإقامة المميزة الذي يكافئ التسترة في رفع مساهمة قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي، هذا بالإضافة إلى جذب أصحاب الممتلكات والمميزين والمبدعين واستقطاب أفضل العقول من جميع أنحاء العالم؛ الأمر الذي سيطور عمل المنشآت الصغيرة والمتوسطة ويخلق تنافسية عالية. ويدعم نظام الإقامة المميزة دخول منشآت جديدة إلى السوق، كما أنه في الوقت ذاته يمكنها من النمو والتوسع عبر برامج ومبادرات؛ مما يساهم بالتالي العمل التجاري وينمي السوق المحلية ويزيد عدد الوظائف للمواطنين.

الصحي الجيد، والسجل النظيف، والوضع التعليمي... حيث إن هذا النظام يمنح القيم والمستثمر حقوقاً تشبه حقوق المواطن السعودي، وسيكون لهم مشاركة في نظام التأمينات وفي الخدمات الصحية والتعليمية. وبالمقابل، سيكون لهم حرية الانتقال بين المؤسسات في القطاع الخاص.

ويشير بعض المراقبين إلى أن عدد المستفيدين من النظام الجديد قد يتخطى نحو 3 ملايين من المقيمين غير السعوديين؛ ما قد يعنى 10 مليارات دولار سنوياً، وسيسهم بشكل فعال في مكافحة التستر بالعمل الذي يلجأ إليه الوافدون الأجانب، وبالتالي تشجيعهم على العمل وفق القوانين ودفق الضرائب التي تعود للميزانية العامة وتوظف السعوديين في مشروعاتهم وفق القوانين المتبعة. ومن جانبه، أشار رئيس الأبحاث في «الراجحي كابيتال» مازن السديري، في مقابلة مع «العربية»، إلى أن الهدف من النظام الجديد يتفرع إلى 4 أمور أساسية، هي محاربة التستر التجاري، وتقليص اقتصاد الظل بدرجة عالية، والسماح للفئات الموجودة في المملكة بالمشاركة، سواء في الاستثمار أو في الاستهلاك، وتشجيع الاستثمار، وتحرير الأصول الجمدة.

وأوضح السديري أن نظام «الإقامة المميزة» يستهدف من يتمتع بالملاءة المالية، والوضع المالي جيد، والسجل النظيف، والوضع التعليمي... حيث إن هذا النظام يمنح القيم والمستثمر حقوقاً تشبه حقوق المواطن السعودي، وسيكون لهم مشاركة في نظام التأمينات وفي الخدمات الصحية والتعليمية. وبالمقابل، سيكون لهم حرية الانتقال بين المؤسسات في القطاع الخاص.

ويتوقع محللون اقتصاديون سعوديون أن يجذب نظام الإقامة الجديد استثمارات الوافدين الأجانب ممن يقيمون في المملكة ولديهم إمكانيات مالية، أو تجذب مستثمرين جدد من خارج المملكة من خلال تشجيعهم على الحصول على بطاقة الإقامة الخضراء المتعددة المزايا.

ويشير بعض المراقبين إلى أن عدد المستفيدين من النظام الجديد قد يتخطى نحو 3 ملايين من المقيمين غير السعوديين؛ ما قد يعنى 10 مليارات دولار سنوياً، وسيسهم بشكل فعال في مكافحة التستر بالعمل الذي يلجأ إليه الوافدون الأجانب، وبالتالي تشجيعهم على العمل وفق القوانين ودفق الضرائب التي تعود للميزانية العامة وتوظف السعوديين في مشروعاتهم وفق القوانين المتبعة. ومن جانبه، أشار رئيس الأبحاث في «الراجحي كابيتال» مازن السديري، في مقابلة مع «العربية»، إلى أن الهدف من النظام الجديد يتفرع إلى 4 أمور أساسية، هي محاربة التستر التجاري، وتقليص اقتصاد الظل بدرجة عالية، والسماح للفئات الموجودة في المملكة بالمشاركة، سواء في الاستثمار أو في الاستهلاك، وتشجيع الاستثمار، وتحرير الأصول الجمدة.

ويشير بعض المراقبين إلى أن عدد المستفيدين من النظام الجديد قد يتخطى نحو 3 ملايين من المقيمين غير السعوديين؛ ما قد يعنى 10 مليارات دولار سنوياً، وسيسهم بشكل فعال في مكافحة التستر بالعمل الذي يلجأ إليه الوافدون الأجانب، وبالتالي تشجيعهم على العمل وفق القوانين ودفق الضرائب التي تعود للميزانية العامة وتوظف السعوديين في مشروعاتهم وفق القوانين المتبعة. ومن جانبه، أشار رئيس الأبحاث في «الراجحي كابيتال» مازن السديري، في مقابلة مع «العربية»، إلى أن الهدف من النظام الجديد يتفرع إلى 4 أمور أساسية، هي محاربة التستر التجاري، وتقليص اقتصاد الظل بدرجة عالية، والسماح للفئات الموجودة في المملكة بالمشاركة، سواء في الاستثمار أو في الاستهلاك، وتشجيع الاستثمار، وتحرير الأصول الجمدة.

الرياض: شجاع البقمي

مع توقعات بتحقيق أكثر من 10 مليارات دولار سنوياً، وفتح أفق جديدة للاستثمارات النوعية، ومكافحة أكبر للتستر التجاري، تتعدد الآثار الإيجابية التي من المتوقع أن يساهم فيها نظام الإقامة المميزة الذي وافق عليه مجلس الوزراء السعودي في جلسته المنعقدة مساء أول من أمس (الثلاثاء).

ومن المنتظر أن يساهم نظام الإقامة المميزة في زيادة العوائد المالية المباشرة لتنمية الإيرادات الحكومية غير النفطية وتنمية الناتج المحلي الوطني؛ مما يحرك عجلة الاقتصاد من خلال جذب مزيد من الاستثمارات.

ويتماشى نظام «الإقامة المميزة» مع ما أعلنه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عام 2016، عن مشروع الحفاظ على «غرين كار»؛ إذ قال إنه سيمكّن العرب والمسلمين من العيش طويلاً في المملكة، وأنه سيكون رافداً من روافد الاستثمار في المملكة.

وبحسب بيانات هيئة الإحصاء السعودية؛ فإن عدد السكان غير السعوديين بلغ 12,2 مليون نسمة، وهو ما يمثل نحو 37 في المائة من إجمالي عدد السكان. كما تنعكس آثار الإقامة المميزة إيجاباً في زيادة النشاط الاقتصادي بقطاعات الخدمات والتجزئة، كما أنها في الوقت ذاته تدعم قطاع السياحة مما يخلق فرص عمل كثيرة.

## تراجع أرباح أكبر بنك حكومي بأكثر من 36%

# تركيا: البطالة عند أعلى مستوى في 10 سنوات



توقعات بتضرر القطاع الصناعي في تركيا من تراجع الطلب المحلي بسبب تدهور الليرة (رويترز)

إجمالي عدد السائحين الوافدين على البلاد. وجاء السياح الروس في المرتبة الثانية بنسبة 34 في المائة، والبريطانيون في المرتبة الثالثة بنسبة 31 في المائة. على صعيد آخر، قال مساعد رئيس مجلس إدارة شركة «غازبروم» الروسية، فيتالي ماركيلوف، إن نقل الغاز الطبيعي عبر أنابيب مشروع «السيبل التركي» (تورك ستريم)، سيبدأ اعتباراً من 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقال ماركيلوف، في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام التركية أمس، إن 73 في المائة من أعمال تمديد خط نقل الغاز، في القسم البري من المشروع انتهت في تركيا، وتوقع أن تكتمل هذه الأعمال، مع حلول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وفي 19 نوفمبر 2018 دشّن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، القسم البحري من مشروع «السيبل التركي» لنقل الغاز الروسي إلى تركيا وشرق وجنوب أوروبا. ويتضمن مشروع «السيبل التركي» ما اندوسين، بقدرة 15,75 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، من روسيا إلى تركيا مروراً بالبحر الأسود، ومن المقرر أن يغذي الأنابيب الأول من المشروع تركيا، والثاني دول شرق وجنوب أوروبا.

الطلب المحلي، وفرضت ضغوطاً كبيرة على الشركات التركية المثقلة بديون متراكمة تبلغ 315 مليار دولار.

وتوقع إشان دمير، الخبير الاقتصادي في مؤسسة «نومورا إنترناشيونال» في لندن حدوث تراجع مزودج في حركة الأسواق، قائلاً إن «تقلب السوق المالية منذ أواخر مارس الماضي، سيؤثر على النشاط الاقتصادي التركي خلال الربع الثاني من العام الجاري».

ويعتبر محللون أنه في ضوء التذبذب الأخير في الليرة، هناك خطر حقيقي من أن الاقتصاد قد يواصل الركود في وقت لاحق من العام. ويعد أداء العملة الأسوأ في الأسواق الناشئة خلال الربع الجاري من العام، بخسارة تتجاوز 8 في المائة من قيمتها مقابل الدولار.

وعدت مؤسسة «غولدمان ساكس»، و«مورغان ستانلي» توقعاتهما للاقتصاد التركي لهذا العام، إذ تتوقعان تراجع الناتج المحلي الإجمالي في تركيا بنسبة 2,5 في المائة و1,8 في المائة على التوالي.

وعلى الرغم من أن الإنتاج الصناعي في تركيا سجل ارتفاعاً بنسبة 2,1 في المائة في شهر مارس الماضي مقارنة مع الشهر السابق عليه، بعد تسارع النمو في قطاع التعدين، فإن الخبراء يتوقعون أن تتلاشى

أنقرة: سعيد عبد الرازق

استقر معدل البطالة في تركيا خلال الربع الأول من العام الجاري في يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار) الماضيين عند أعلى مستوى له في 10 سنوات مسجلاً 14,7 في المائة.

وأظهرت بيانات لهيئة الإحصاء التركية أمس الأربعاء، ارتفاع معدل البطالة في القطاعات غير الزراعية إلى 16,9 في المائة في الفترة ذاتها، بينما سجلت 16,8 في المائة في الفترة من ديسمبر 2018 إلى فبراير (شباط) 2019.

كانت البطالة في تركيا سجلت هذا المستوى المرتفع للمرة الأخيرة في بداية العام 2009.

في الوقت ذاته، توقع خبراء اقتصاديون تزايد الركود بالأسواق التركية تزامناً مع استمرار انهيار الليرة (تم تداولها أمس عند مستوى 6,065 ليرة للدولار)، ما يفرض مزيداً من الضغوط على الشركات التركية المثقلة بالديون.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» الأميركية، في تقرير لها، إلى انخفاض الإنتاج الصناعي في تركيا 2,2 في المائة، مع توقعات بوصول متوسط التراجع إلى 4,4 في المائة، موضحة أن الانخفاضات المتسارعة في العملة التركية تسببت في إعاقة

## الجنية المصري يواصل ارتفاعه أمام الدولار

القاهرة: «الشرق الأوسط» إلى أنه كان يتم استيراد الغاز بمبالغ ضخمة والآن يتم تصدير الغاز للخارج؛ مما عمل وفرة في العملة الأجنبية.

ويتحدد سعر الصرف في البنوك المصرية وفقاً لآلية العرض والطلب، التي بدأت مع تحرير سعر الصرف في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، فكلما زاد العرض من العملة الأجنبية (الدولار) وتراجع الطلب عليه انخفض سعر الدولار.

وطبقاً لآخر تحديث، تراجع سعر الدولار في البنك الأهلي المصري، وبنك مصر والبنك العربي الأفريقي قرشين ليسجل 17,1 جنيه للشراء، و17,10 جنيه للبيع. وتراجع معدل البطالة في مصر خلال الربع الأول من العام الحالي إلى 8,1 في المائة، مستمكلاً مسيرة انخفاضه خلال الفترة الأخيرة.

وكان مستوى البطالة في الربع الرابع من العام الماضي عند 8,9 في المائة، بينما كان فوق مستوى 10 في المائة في الربع الأول من العام الماضي، عند 10,6 في المائة.

وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في بيان، أمس: إن أعداد المتعلمين بلغت في الربع الأول 2,2 مليون متعلم، منخفضاً 224 ألف متعلم عن الربع الرابع من عام 2018 و827 ألف متعلم عن الربع مماثل من العام السابق.

## الأردن: صافي الدين العام يصل لـ 90% من الناتج المحلي بنهاية مارس

عمان: «الشرق الأوسط» وتزايد صافي الدين العام في البلاد خلال السنوات الأخيرة، حيث كانت

ارتفع صافي الدين العام في الأردن بنهاية الربع الأول من 2019 إلى 27,5 مليار دينار، مقابل 26,9 مليار في نهاية 2018. وبحسب التقرير الشهري لوزارة المالية الأردنية يمثل صافي الدين العام 90 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 89,7 في المائة في نهاية 2018. (الدولار = 0,709 دينار أردني).

وقالت الوزارة، إن زيادة صافي الدين العام كان بسبب تمويل «كل من عجز الموازنة العامة واحتياطيات، وإن كانت الديون الاقتراضية، وعجز سلطة المياه وخدمة ديونها والقروض المكونة لشركة الكهرباء الوطنية» وتظهر البيانات الأردنية

تزايد صافي الدين العام في البلاد خلال السنوات الأخيرة، حيث كانت نسبتته من الناتج 84,9 في المائة في 2015 وارتفعت إلى 86,5 في المائة في 2016 ثم إلى 88 في المائة في 2017. ويمثل صافي الدين الداخلي 50,5 في المائة مقابل الدين الخارجي الذي يمثل 39,4 في المائة، وذلك في نهاية مارس 2019.

لكن الديون الخارجية للأردن تتجاوز نصف قيمة احتياطيات النقد الأجنبي، فقد بلغت بنهاية الربع الأول 12 مليار دينار، وهو ما يمثل 66,4 في المائة من الاحتياطيات، وإن كانت الديون الاقتراضية بشكل طفيف مقارنة بنهاية 2018 عندما كانت تمثل 67,6 في المائة من الاحتياطيات.

كبير إلى الدخل المحقق من إيرادات الاستثمارات الخاصة للمجموعة، مع التخارج الناتج لنسبة 40 في المائة من حصة «جي إف إنتش» في فندق العين مقابل الاستحواذ على برج الفندق في مشروع الفيلا، التابع لها في البحرين مما ساهم في تحقيق 29,40 مليون دولار.

كما ساهم نشاط المصرفية الاستثمارية للمجموعة بما مقداره 7,4 مليون دولار. من جانب آخر ساهم النشاط العقاري للمجموعة بقيمة 8 ملايين دولار من مشروع «الهاربر رو»، بينما ساهم نشاط الخزينة بما قيمته 11,3 مليون دولار خلال هذا الربع جراء تبني «جي إف إنتش» لاستراتيجية جديدة تهدف لتنمية الدخل الدوري المحقق من أنشطة الخزينة.

دبي: «الشرق الأوسط» أعلنت مجموعة «جي إف إنتش

المالية»، عن تسجيل ارتفاع في الإيرادات في الربع الأول من العام الجاري بنسبة بلغت 6,47 في المائة لتصل إلى 70,12 مليون دولار مقابل 65,86 مليون دولار خلال الربع الأول من عام 2018. وقال المجموعة المالية التي تتخذ من المنامة مقراً لها، أن ذلك يؤكد من جديد نجاح «جي إف إنتش» المتواصل في تطبيق استراتيجيتها التي تركز في المقام الأول على تنويع وتعزيز مصادر الإيرادات والدخل المحقق عبر مختلف أنشطة أعمال المجموعة. بلغت قيمة الربح الصافي الذي يتوزع على المساهمين خلال الربع



إكسسوار يرفع أسهم المصمم عالياً أو يطيح به

## بعد تراجعها لصالح الأحذية الرياضية... حقيبة اليد تستعيد مجدها



تحمل حقيبة اليد الجديدة من دار «فالتينو» وأسمها «فريغ فالنتينو» غارافاني بصمات من حقيبة كلاسيكية يُميزها شعار V الجري، الجديد الذي يتناغم مع شكلها الناعم وألوانها الفاتحة



حقيبة «ذي سادل» كما ظهرت في عرض «ديور»



الحقيبة كما ظهرت في عرض «شانيل» لهذا الموسم



من عرض «فندي» لهذا الموسم

في «إنستغرام» إلى أنها «هدية». «فندي» هي الأخرى تطبق استراتيجيتها مماثلة، بإعادة صياغة حقيبتها الأيقونية «ذي باغيت» وبيعها لجيل جديد لم فسي

لندن، جميلة حليفي

الأصل معقودة على «إنستغرام» لإعادة إطلالها مباشرة في هذا على الأقل ما تؤكد صور المدونات والمؤثرات إضافة إلى الحملات الترويجية التي طرحها بيوت الأزياء الكبيرة في المواسم الأخيرة. أجمعت كلها على أنه لا بد من طريقة لإعناش هذا الجانب من الإكسسوارات بعد تراجع مبيعاته لصالح الأحذية الرياضية أخيراً.

فطوال عقدين من الزمن، من التسعينات إلى بداية الألفية، ظلت حقائب اليد الدجاجة التي تبيض ذهباً لبيوت الأزياء. اكتسبت حينها قوة غير مسبوقه إلى حد أنه أصبح لكل واحدة اسمها الخاص، كما أصبحت سلاح كل مصمم للنجومية. ما علينا إلا أن نتذكر حقيبة «لايسات» لمانيسياغا، و«بايزووتر» و«الكيسا» للملوري، و«باغيت» ل«فندي» وهلم جرا.

«فندي» مثلاً باعت مئات الآلاف من حقيبة «الباغيت» بعد إطلالها مباشرة في عام 1997. كان حلم أي فتاة صغيرة أن تقتني واحدة بعد أن رأتها على كتف أو يد نجمة أو إحدى قربنائها. قد تدخر لها طويلاً، أو تُلجج لكل أفراد عائلتها عن رغبتها فيها قبل حلول عيد ميلادها أو ظهور نتائج الامتحانات بأشهر.

مرت السنوات وتسم ركن أغلب هذه الحقائب في الرفوف والخزائن، باستثناء تصاميم قليلة مثل «ذي بيركين» من دار «هيرميس» و«شانيل 2,55». فحسب تقرير صدر عام 2018،

«البيست كل التصاميم تراجعت وتأثرت سلباً. فبينما شهدت حقائب اليد الموسمية انخفاضاً، تشهد حقائب أخرى لبيوت عالمية ارتفاعاً». السبب أن المستهلك يرى أن «ثمنها فيها»، وبأنها تحافظ على قيمتها مهما مرّت السنوات وتغيرت المواسم. أما سبب التراجع الذي شهدته الحقائب الأخرى، فبإعادة البعض إلى اجتياح الأسلوب الـ«سيور» ساحة الموضة، من جهة، وهو الأمر الذي جعل الأحذية الرياضية تسرق الأضواء من باقي الإكسسوارات، واتخذت التي أصابت جيلاً كاملاً من جهة ثانية.

بيد أن الخبر السعيد للمصنّعين هو أن الحقيبة بدأت تتسلل من جديد إلى الساحة وتستعيد قوتها من الباب القديم نفسه. أي «اللغووات» والرغبة في كل ما هو «فينايتاج». وهذا يعني العملية سهلة بالنسبة لكثير من البيوت. فهي لا تتطلب منهم سوى الغوص في أرشيفها الخاص، والغرف منها تحت غطاء «المودة إلى الإرت». «ديور» مثلاً عادت إلى حقيبة «ذي سادل» التي كان جون غاليانو قد طرحها في التسعينات. كل ما قامت به المصممة الحالية ماريا غراتزيا تشيوري، أنها صنعتها من أقمشة مختلفة وأضافت إليها، إلى جانب اللوغو، حزاماً طويلاً للكثف. دار «فندي» قامت بالعملية ذاتها تقريباً. ويبدو أن المصممة ماريا غراتزيا كيوري فهمت اللعبة، واستغلت تأثير المدونات و«إنستغرام» لتروج لهذا الحقبة بطريقة غير مسبوقه. ربما تكون أشارت جدلاً كبيراً بين مؤيد ورافض بعد أن جذت 100 مدونة من كل أنحاء العالم للظهور بها في اليوم ذاته والساعة نفسها، لكنها حققت الهدف منها. فقد تداولتها وسائل التواصل وخلقّت جدلاً بين الناس. وشجعها نجاحها على أن تُعيد الكرة في الأسبوع الماضي بإهداء حقيبتها الجديدة (30 مونتجن) إلى مجموعة من هؤلاء ظهروا بها في اليوم نفسه. الفرق أن كان لزمانها عليهن أن يُشرن



من عرض «غوتشي»

يشعرون بانها مميزة. المهم بالنسبة لهن ألا تكون منتشرة بشكل كبير». وهذا ما شجع بيوت الأزياء الكبيرة على طرح حقائب حصريّة، وبعدها قليل في السنوات الأخيرة، لا سيما في الأسواق النامية، لأنها تتمتع بقدرات شرائية عالية، ولا يهجم السعر بقدر ما يهجم التفرد. توجّهها لهذه الأسواق يجعلها تركز في صنعها على الجلود المتقرّة والنادرة، وأحياناً على ترصيعها بالأحجار الكريمة، حتى تُبرر أسعارها النارية.

ومع ذلك، لا بد من الإشارة إلى أن الحقبة لم تعد ترمز للمكانة الاجتماعية ولا حتى إلى القدرة الشرائية، كما كان عليه الحال في السابق. فزبونة اليوم تدرك تماماً أنها مجرد موضة تشجع حاجة أنية أو تكمل صورة براقّة. قد ترغب البيض منهن فيها فقط لنشرها على شبكات التواصل. لكن عندما تفكر في الاستثمار في حقيبة تعكس مكانتها وذوقها، فإنها تختارها بعقلية مختلفة تماماً.

وربما هذا ما تستغله دار «هيرميس» منذ سنوات، بطرح حقيبة «ذي بيركين» بجرعات قليلة تحتاج إلى تسجيل طلب وانتظار عدة أشهر لعل وعسى أن تحصل عليها. وتدخلات شخصية. كل هذا لتؤجج الرغبة فيها أكثر. هذه الشريحة لا تؤثر عليها صور فيات «إنستغرام»، أو ما يُعرف بـ«الإنفلوونسرز» بل العكس قد يكون لظهورهن بمنجنيح ما تأثير عكسي.

دار «ديلوغو» التي ظلت لنحو قرن من الزمن جوهرة بلجيكا السريّة. كانت تخفيها عن الكل وتخص بها النخبة والطبقات الأرستقراطية، إلى أن أدركت أن الزمن تغير وعليها أن تتغير معه إذا أرادت الاستمرار والبقاء. بدأت تخاطب الجيل الجديد بلغته، وحتى تحقق بعض التوازن بين ما يفرضه ماضيها من ثقل وحاضرها من تغيرات، بدأت تسلط الضوء على علاقاتها الأرستقراطية وتاريخها العريق كوسيلة جذب لشراء حقائب بأسعار تخاطبهم. أخيراً أطلقت حقيبة سمّتها «دا تشامبيون»، أي (البطل)، تحمل جيناتها الأرستقراطية طمعاً بالأسلوب «السيور». صحيح أنها بسعر معقول إلا أنها أيضاً بإصدار محدود، فقد تكون قد فهمت أنه عليها أن تتركب موجة التميز وبحلّة «سيور» حتى تباع منتجاتها لأسواق أخرى، إلا أنها لم ترد أن يكون هذا على حساب فلسفتها في عدم الوجود في كل مكان.



من عرض «سالغاتوري فيراغامو»



حقيبة «توت» من ماركة «صبري معروف»



حقيبة «توت» من ماركة «صبري معروف»

على الموضة، وبطمح للانتماء إلى ناديها بأي شكل، وهذا طبيعي لأنهن صغيرات السن ما زلن في مرحلة تكوين هويتهن، كما أن ثقل الأخر لهن يعني الكثير. وهذا ما فهمته بيوت الأزياء الكبيرة وتستغله بطرق مختلفة». كما لا يرى كل من أحمد صبري وداكي معروف أي عيب في الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لمنتجاتهم بشكل مكثف، كما هو الحال بالنسبة للحملة التي قامت بها «ديور» للترويج لحقيبة «السادل» وجذت لها 100 شخصية مؤثرة حول العالم ظهروا بها في اليوم نفسه. فالموضة بالنسبة لهما تعكس ثقافة المجتمعات والزمن الذي تُطرح فيه «في الوقت الحالي، لا يخفى على أحد أننا في زمن وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف دليل أن نشترى الكثير من أغراضنا إلكترونياً، وهذا ما يجعل الناقل مع هذه الظاهرة ضرورياً، حتى بالنسبة لبيوت الأزياء الكبيرة التي ربما كانت ترفض الأمر في السابق.

في الجانب الأخر، هناك شريحة من بنات الجيل الجديد ورثن جبهن للموضة من أمهاتهن. هذه الشريحة أكثر ثقة في اختياراتهن ولا يخضعن إلى إساءات الغير. حسب داكي معروف، فإن هذه الشريحة «تميل إلى قطع مميزة وفريدة ليس من الضروري أن تحمل توقيع بيوت معروفة حتى

ينجح في طرح حقيبة «تكمس السوق» وترفع أسهمه عالياً. والنتيجة أن «كيريغ» باعت له أسهمه ثانية من دون أن ترف لها عين.

لم تشفع له موهبته ولا خياله الخصب، ولم يحقق النتائج المتوقعة منه مثل نظيره اليساندرو ميكيلي، مصمم دار «غوتشي»، وأنطونيو فاكاريللو، مصمم «سان لوران» اللذين يحققان الأرباح للمجموعة.

ستيفانو ساسي الرئيس التنفيذي لـ«فالتينو» صرح أخيراً بأن إيرادات مجموعة «كيريغ» التي تنضوي تحتها الدار إلى جانب كل من «غوتشي» و«سان لوران»، و«بوتيجا فينيتا» نمت في العام الماضي بوتيرة أبطأ مقارنة مع 2017.

تصاميم «صبري معروف» تنتمي إلى خاتمة الحقائب المتميزة؛ فهي ليست من النوع التجاري، كونها تخضع لمعايير تقنية وفنية كثيرة تجعلها تخاطب شريحة تفهم الموضة جيداً، وتطمح إلى التفرد. ويشير داكي إلى أنه وشريكه أحمد صبري عاشا كثيراً من التحديات، ويفهمان مدى صعوبة في طرح حقيبة فنية تباع وتحقق أرباحاً عالية. ولا يلومان بيوت الأزياء الكبيرة في تطبيق استراتيجيات مضمونة تركز على ما يتوفر في أرشيفاتها، مثل إحياء اللوغو الخاص بها وما شابه. «نعم، إنها ذكية»، حسب قولها، لأنها «توجه إلى شريحة من الشابات جديداً

أسس مع أحمد صبري ماركة خاصة بالحقائب في عام 2012 تتميز بالابتكار والفنية، يعرف حق المعرفة أهمية أن تنجح حقيبة ما، فهي لا تحقق الربح لصممها فحسب بل تجعلها نجماً. يقول إن «الحقيبة النجمة هي تلك التي تلمس وترأ حساساً بداخل المرأة أينما كانت... ليس لأنها تتميز بتصميم مبتكر وحسب، بل لأنها تطرح في المكان والزمان المناسبين ويسعر معقول ومدروس من كل الجوانب. وطبعاً فإن حملة ترويجية ذكية تسهم في زيادة نسبة نجاحها التجاري». وتابع: «أنا لا اعتقد أن هناك شحاً في التصاميم الأنيقة أو المبهرة لكن الحظ يلعب دوراً كبيراً في بعض الحالات».

وبالفعل، التاريخ يؤكد أن الحظ حالف بعض المصممين وخاصم آخرين، بغض النظر عن قدراتهم الإبداعية. أكبر دليل على هذا المصمم الإسكتلندي الأصل كريستوفر كايسن، الذي توسمت فيه دوناتيا فرساتشي الموهبة وسلمته خط «فيرسيس» لست سنوات، أشار خلالها انتباه مجموعة «كيريغ» التي اشترت خطة الخاص وضخت فيه المال. لكن على الرغم من كل التهليل الإعلامي الذي يحظى به في كل موسم، لم

## من أشهر حقائب اليد

بحجم براعي متطلباتها كامراً وفنائه وأم.

• في عام 1984 أيضاً قدمت دار «برادا» أول حقيبة مصنوعة من النايلون عوض الجلد.

• حققت نجاحاً منقطع النظير لا تزال الدار تعود إليها على أمل إعادة برقيتها.

• في عام 1995 أهدت برناديت شريك حقيبة «بيركين» من «ديور» لساميرة الراحلة ديانا.

• حقبة «كيلي» التي طرحتها دار «هيرميس» أول مرة في عام 1935، وكانت حينئذ مجرد تصميم عملي من دون اسم. في عام 1956 وبعد ظهور النجمة وأميرة موناكو الراحلة غرابيس كيلي بها واشتهارها، كان لا بد أن تأخذ اسم «النجمة»

• في الخمسينات طرحت دار «غوتشي» حقيبة بتصميم مبتكر، وفي عام 1961 أصبحت تعرف باسم «جاكي» بعد أن ظهرت بها جاكلين كينيدي في إيطاليا.

• في عام 1984 ولدت حقيبة «بيركين» صدفة، حين التقّت النجمة البريطانية جاين بيركين رئيس «هيرميس» آنذاك، جون لوي ديماس في رحلة جوية، وعبرت له خلالها عن رغبتها في حقيبة

حقيبة «كيلي» التي طرحتها دار «هيرميس» أول مرة في عام 1935، وكانت حينئذ مجرد تصميم عملي من دون اسم. في عام 1956 وبعد ظهور النجمة وأميرة موناكو الراحلة غرابيس كيلي بها واشتهارها، كان لا بد أن تأخذ اسم «النجمة»

• في الخمسينات طرحت دار «غوتشي» حقيبة بتصميم مبتكر، وفي عام 1961 أصبحت تعرف باسم «جاكي» بعد أن ظهرت بها جاكلين كينيدي في إيطاليا.

• في عام 1984 ولدت حقيبة «بيركين» صدفة، حين التقّت النجمة البريطانية جاين بيركين رئيس «هيرميس» آنذاك، جون لوي ديماس في رحلة جوية، وعبرت له خلالها عن رغبتها في حقيبة

حقيبة «كيلي» التي طرحتها دار «هيرميس» أول مرة في عام 1935، وكانت حينئذ مجرد تصميم عملي من دون اسم. في عام 1956 وبعد ظهور النجمة وأميرة موناكو الراحلة غرابيس كيلي بها واشتهارها، كان لا بد أن تأخذ اسم «النجمة»

• في الخمسينات طرحت دار «غوتشي» حقيبة بتصميم مبتكر، وفي عام 1961 أصبحت تعرف باسم «جاكي» بعد أن ظهرت بها جاكلين كينيدي في إيطاليا.

• في عام 1984 ولدت حقيبة «بيركين» صدفة، حين التقّت النجمة البريطانية جاين بيركين رئيس «هيرميس» آنذاك، جون لوي ديماس في رحلة جوية، وعبرت له خلالها عن رغبتها في حقيبة



حقيبة «شانيل» وكيف طرحتها مؤخراً

عام 2005، في عهد الراحل كارل لاغرفيلد.

كانت أول حقيبة بحزام يُتيح للمرأة حملها على الكتف ويُحرر يديها. قبل ذلك كانت الحقائب صغيرة وتُحمل باليد. - في عام 2004 قدمت المصممة فيبي فيليو لدار «كلوي» حقيبة إلى المحلات.

حقيبة جديدة من الخبز الفرنسي الطويل الذي يحمله الفرنسيون تحت إبطهم، أطلقت عليها اسم «باغيت»، وكانت بحزام قصير لكي تضمها المرأة بالطريقة ذاتها. يقال إن 100 ألف حقيبة بيعت منها في العام الأول من طرحها. كانت الأولى من نوعها، من ناحية أنها لم تكن عملية نظراً للحجم لكنها كانت مفعمة بالأناقة، بحيث يمكن القول إنها أول حقيبة تجسد مفهوم إكسسوار مكمل للأزياء.

• (2,55) من «شانيل»، شهدت ولادتها الأولى في عام 1955 والثانية في

ما إن ظهرت بها هذه الأخيرة حتى أخذت اسمها «ديانا».

• في عام 1997 استوحيت سيليفيا فندي شكل

النسخة الجديدة من حقيبة «باغيت» ل«فندي»

حقيبة «بيركين» من «ديور» لساميرة الراحلة ديانا.

حقيبة «بيركين» من «ديور» لساميرة الراحلة ديانا.

حقيبة «بيركين» من «ديور» لساميرة الراحلة ديانا.

حقيبة «بيركين» من «ديور» لساميرة الراحلة ديانا.

حقيبة «بيركين» من «ديور» لساميرة الراحلة ديانا.



حقيبة البركين



## تسلل إلى عالم الموضة من باب الغداء والعشاءات السريالية تشارلز كيزان... فنان من نوع مختلف



الفنان تشارلز كيزان يحتفل مع ضيوفه بحملة «بلجيكي واقتخر»

جانب من الحفل الذي نظمه الفنان في «ماسميشلين فيلاج» ببلجيكا

إلى التقاط صور «إنستغرام»، إلى حد أن إحدى الحاضرات وصفته بـ«فدح السيلفي».

ويشير تشارلز كيزان، الذي سبق أن عمل مع المعماري الشهير جون نوفيل وغيره من الفنانين قبل أن ينظم معارض فردية، إلى أنه دخل مجال تنظيم الحفلات السريالية، وبدأ التعاون مع صناع الموضة بمحض الصدفة. كان ذلك منذ 9 سنوات تقريباً، عندما أراد رذ الجميل لصديقه من عائلة «هيرميس» الفرنسية: «كنت حينها أعمل مع المعماري جون نوفيل، وكان أحد أبناء عائلة (هيرميس) صديقاً عزيزاً، استضافني في بيته عدة مرات، فارتدت أن أرد له الجميل، فنظمت له حفل عشاء، أردته أن يكون مختلفاً، تخللته عدة برامج موسيقية وترفيهية، لا تخلو من الغرابة أحياناً. راقت التجربة للجميع، وهكذا كانت البداية»، لا ينكر أن التعاون مع صناع الموضة يساعده على توسيع خريطته ونشر اسمه في أوساط لم تسمع به من قبل، وربما لم تكن لتسمع به أبداً، لكنه في الوقت ذاته يريد مدافعا، أنه هو أيضاً يمنحهم وجهة نظر مختلفة تصب في إلهام الكثير، «فانا منحهم تجربة ينسبها 360 درجة»، من ناحية أنها تجمع الترفيه مع الأكل مع الديكور والموسيقى والموضة.

تغذي حواسنا الخمس، ويأخذ كل واحد منها حقه؟ فقد تكون عاملين في مجالات الفن والموضة، لكننا نتذوق أيضاً أشياء أخرى مثل الموسيقى والرياضة تمنحنا بعض الفخر والإحساس بالانتماء، ليس كذلك؟، وهذا ما اجتهد فيه بتصميم كل شيء من الأكسسوارات والأزياء، إلى القطع التي تزين المكان والسجاد والأرضيات والجدران، بالألوان والأشكال ذاتها. كان من الممكن أن يصيب توجهها وتكررها بالدوخة أو على الأقل بالنعمة، لكن الروح الإيجابية التي غلبت على المكان أنه راعي أن يضع بصماته في «الأوتليت» بجرعات أخف، أي في أماكن متفرقة تعتمد في تصميمها أن تأتي مثالية، لكي يلتقط فيها عشاق «إنستغرام» صوراً مثيرة. لهذا، إذا كنت من هؤلاء، وتنوي زيارة «ماسميشلين فيلاج» في أي وقت من الآن إلى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، فستعرف أنك اقتربت من المكان، بمجرد أن تتراءى لك رايات مزينة بكرات الأصفر والأحمر والأسود، ألوان المشروع بالالوان الوطنية الأصفر والأحمر والأسود، ترفرف كأنها تلك على الطريق، تصل إلى المدخل فتتهجج هذه الألوان الثلاثة على حواسك الخمس، كونها تفتتت حول 100 محل في القرية التسويقية، وكل ركن يصرخ داعياً واحداً، وهو كيف



ستجد في الاستقبال على مدخل «ماسميشلين فيلاج» موظفين مهمتهم الترحيب بالزوار ومساعدتهم

ولا يخفي تشارلز كيزان أن وتكتسي الكرات التسع العملاقة التي يخلقها المنتخب الوطني للعبة البلجيكي (الأحمر والأسود)، تم توزيعها على أهم مواقع القرية، لينعكس تصميم هذه الكرات على واجهات المتاجر؛

كررة القدم، ليوظفها كرمز للوحدة متكاملة، تجمع متعة التسوق البلجيكي، الملعب بمنتخب الشياطين الحمر، كما يستدعي للمخيلة أيضاً تصميم نصب الأتوميوم في العاصمة بروكسل، الذي يعتبر أشهر معالم البلاد.

«كان المطلوب مني أن أخلق تجربة في الصميم لهذا عندما طلبت منه مجموعة «بيستر فيلاج» وضع مساته على «ماسميشلين فيلاج» القريب من مدينة بروكسل وتنظيم حفل غداء بالمناسبة، لم يتردد...

ورغم أن أعماله أخذته إلى كل أنحاء العالم، فإنه يبقى بلجيكي في الصميم لهذا عندما طلبت منه مجموعة «بيستر فيلاج» وضع مساته على «ماسميشلين فيلاج» القريب من مدينة بروكسل وتنظيم حفل غداء بالمناسبة، لم يتردد...

الانتباه إلى تصاميمها. يصرح الفنان لـ«الشرق الأوسط» بأن هدفه من هذه الحفلات السريالية ليس مصمماً بالمفهوم العادي، فهو فنان في المقام الأول قبل أن يصبح مصمماً لحفلات ضخمة تغذي كل الحواس، يصممها بشكل سريالي لا يخطر على بال. كان آخرها تعاونه مع مجموعة «بيستر فيلاج» لوجهات التسوق التي تعاونت معه في مشروع يهدف إلى إعادة ترقية قرية «ماسميشلين فيلاج» في بلجيكا بحلة جديدة كلياً، بما يشمل محلاتها ومساحاتها المفتوحة. وتهدف هذه الخطوة، المقامة تحت شعار «بلجيكي واقتخر»، إلى إعادة رسم ملامح وجهة التسوق العالمية هذه من قبل المصمم والمهندس المعماري كيزان، ليتحول إلى تجربة فنية غامرة تسلط الضوء على الإبداع البلجيكي وما تحتضنه البلاد من مواهب فذة لا تحظى دائماً بالاهتمام الذي تستحقه.

إذا لم تكن تعرف أو سمعت اسم «تشارلز كيزان» من قبل، فلا تقلق، فانت لست الوحيد، كونه ليس مصمماً بالمفهوم العادي، فهو فنان في المقام الأول قبل أن يصبح مصمماً لحفلات ضخمة تغذي كل الحواس، يصممها بشكل سريالي لا يخطر على بال. كان آخرها تعاونه مع مجموعة «بيستر فيلاج» لوجهات التسوق التي تعاونت معه في مشروع يهدف إلى إعادة ترقية قرية «ماسميشلين فيلاج» في بلجيكا بحلة جديدة كلياً، بما يشمل محلاتها ومساحاتها المفتوحة. وتهدف هذه الخطوة، المقامة تحت شعار «بلجيكي واقتخر»، إلى إعادة رسم ملامح وجهة التسوق العالمية هذه من قبل المصمم والمهندس المعماري كيزان، ليتحول إلى تجربة فنية غامرة تسلط الضوء على الإبداع البلجيكي وما تحتضنه البلاد من مواهب فذة لا تحظى دائماً بالاهتمام الذي تستحقه.

### كيف تحصلين على إطلالة زيندايا؟ والرخص

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تحولت نجمة ديزني، الممثلة والمغنية الأميركية زيندايا، إلى ملهمة لفتيات جيلها بما تقدمه من أسلوب متفرد في الأزياء في إطلالاتها التي كان أحدثها عندما حلت (في 10 مايو/ أيار) ضيفة على برنامج «جيمي كيميل»، في إطار الحملة الترويجية لفيلم «سوبر مان»، ونجحت في خطف الأنظار بإطلالتيها في اليوم نفسه حقتنا تنوعاً مرضياً لأنواع مختلفة.

جاءت الإطلالة الأولى رسمية بعض الشيء، حيث اعتمدت زيندايا بدلة عصرية من خامسة الكتان بلون الكريمي المميز. البدلة قدمت ضمن تشكيلة صيف وربيع 2019 لدار بورتس 1961. وزينتها بوشاح من الكورشي من الدار نفسها. تبايع البدلة منفصلة، أي يمكنك شراء السترة بسعر 1,510 دولار أميركي، أما السروال فببضعه 399 دولار أميركي.

أسما الإطلالة الثانية التي اعتمدها زيندايا في اليوم نفسه جاءت تحمل تفاصيل بنطلون من محلات «توب شوب» ب399 جنيهًا إسترلينيًا

بنطلون من محلات «توب شوب» ب399 جنيهًا إسترلينيًا

بنطلون بخصر عال جداً يحده حزام منه، اختارته زيندايا من الجلد باللون الأرجواني الغامق. الإطلالة الثانية بالكامل من دار «زيمران» لخريف وشتاء 2019. ووصل سعر البلوزة إلى 1631 دولاراً، أما السروال فسعره 1631 دولاراً، مع أننا ننصح بـ«تي-شيرت» بسيط من دون أي تفاصيل حتى يبقى البنطلون هو مركز الجذب. أما السروال فبصحة «الببير باج» فيتوافر لدى متاجر كثر مثل «زارا» بسعر أقل، تتوافر بلوزة نسائية بخلفية سوداء مطبوعة بالورود، مع تصميم الكرايش التي تلف الصدر والكفتين لدى موقع التسوق «أسوس» بسعر 11 دولاراً، مع أننا ننصح بـ«تي-شيرت» بسيط من دون أي تفاصيل حتى يبقى البنطلون هو مركز الجذب. أما السروال فبصحة «الببير باج» فيتوافر لدى متاجر كثر مثل «زارا» بسعر لا يزيد على 40 دولاراً. واختارت حذاء كلاسيكي من الجلد بلوزة نسائية مطبوعة بالورود، ومزينة بياقة عالية وكرايش تلت من الأكتاف للفت الصدر. وكذلك، نسقت معها سروالاً من صيحة «البابير» وهو «باغ» من «زارا» ب55,99 جنيه إسترليني

قميص بكشاكش من «زارا» ب25,99 جنيه إسترليني

بنطلون بخصر عال جداً يحده حزام منه، اختارته زيندايا من الجلد باللون الأرجواني الغامق. الإطلالة الثانية بالكامل من دار «زيمران» لخريف وشتاء 2019. ووصل سعر البلوزة إلى 1631 دولاراً، أما السروال فسعره 1631 دولاراً، مع أننا ننصح بـ«تي-شيرت» بسيط من دون أي تفاصيل حتى يبقى البنطلون هو مركز الجذب. أما السروال فبصحة «الببير باج» فيتوافر لدى متاجر كثر مثل «زارا» بسعر لا يزيد على 40 دولاراً. واختارت حذاء كلاسيكي من الجلد بلوزة نسائية مطبوعة بالورود، ومزينة بياقة عالية وكرايش تلت من الأكتاف للفت الصدر. وكذلك، نسقت معها سروالاً من صيحة «البابير» وهو «باغ» من «زارا» ب55,99 جنيه إسترليني

### في بيتنا مصمم

القاهرة: إيمان مبروك

### هشام والي: قطعي رجالية تعتمد على النحاس والفضة والتصاميم المبتكرة

يرتبط عالم الخلي والجواهر بالمرأة عادة، لكن بالعودة إلى التاريخ نجد أن الغرض منها في البداية كان الحماية من الشرور، وبالتالي لم تفرق بين رجل وامرأة. مصمم الجواهر المصري هشام والي يمضي على هذا المفهوم، ويرى أنها قطع يحتاج إليها الرجل كما المرأة، لذلك أطلق علامة مصرية متخصصة في تصميم الحلبي الرجالي فقط، تحمل اسم «هو» لتعبر عن قناعته، وبالصداقة تعكس حروف اسمه أيضاً. ويشرح والي لـ«الشرق الأوسط» كيف أنه لم يخطط لإطلاق علامة جواهر، وكيف أن «الامر برمته خضع لشغف شخصي... فانا مغرم بالحلي المصممة للبدلات الرسمية، وأرى تزيين السترة بدبوس، أو القميص بآزران متفرقة، طريقة لتجديد إطلالة الرجل، لا سيما أن الاختيارات أمامه محدودة».

درس والي الإعلام وحصل على درجة الماجستير في التسويق من إحدى الجامعات بإنجلترا، إلا أن عينه طلقت تتابع تحولات الموضة، خصوصاً الجواهر. «عشقي للحلي الرجالية كشف لي كيف أن السوق تركز على الجواهر النسائية، وكنت أجد صعوبة في إيجاد ما يعجبني، وفي النهاية بدأت بتصميم وتنفيذ قطع خاصة بي». اهتمامه بهذا المجال جعله يفكر بأن هناك ثغرة في السوق الشرقية فيما يخص الأكسسوارات الرجالية، يمكنه ملؤها، لكنه كان يعرف أن «التصميم لا يقوم على الهوية وحدها». كان بحاجة للإلمام بالجانب التقني، لذلك انخرط في عدة دورات في فنون التصميم. وعندما قرر إطلاق علامة «هو» رسمياً من مصر، لم يتردد في أن يغير ويستفيد من الحرفيين المصريين قائلًا: «أقبل عامين فقط، كنت أعيش بإنجلترا، وفتقلت بين دول أجنبية وعربية ولم أجد مثل الحرفي المصري مهارة في تنفيذ قطع

مبتكرة بشكل لا مثيل له». بعد أن توافرت العناصر لإطلاق علامة خاصة بالرجل، بدأ التفكير في كيف يمكن أن يسوقها للرجل المصري والعربي، الذي لم يتعود على اقتناء قطعة من الخلي؛ وكانت إجابته أن ينظر إلى نفسه، لأنه ابن بيئته: «فانا رجل مصري وعربي، معتز باصولي رغم نشأتي في الخارج، ولا أرى أن الأمر يمتس بالرجولة، كما أن مصر سوق ضخمة، فنحن أكثر من 100 مليون نسمة، أهل أجد صعوبة في أن يكون هناك 10 آلاف رجل على الأقل يعشقون الأناقة».

أطلق علامته رسمياً عام 2017، بفريق عمل مصري تولى هشام والي قيادته بمساعدة فريق من الحرفيين والأوراش بمنطقة الحسين. كانت تشكيلته الأولى تعبيراً عن اعتزازه باصوله، حيث استوحاها من مجموعة من الرموز العربية مثل الكف والخنجر ونخل الصقراء العربية وغيرها من الرموز التي لها

بعض أعمال علامة هو

الفنان أحمد حلمي بدبوس من تصميم هشام

الفنان كريم فهمي من زبائن علامة هو

دلالات ثقافية وحضارية وشعبية. كانت كلها من النحاس والفضة مع طلاء خارجي باللاتين أو ماء الذهب. نجاح التشكيلة الأولى شجعه على الاستمرار وطرح المزيد من القطع، مثل دبوس يعلق بعروة السترة الرسمية أو سوار، باعتبارها قطعاً مقبولة في عالم الشباب.

ظهر الفنان المصري أحمد حلمي في أولى حلقات برنامج «أراب غوت تالنت» بدبوس يزين صدرية رسمية كان له تأثير إيجابي عليه. كان الدبوس عبارة عن قبة عالية مزودة بكرسيستال ملون. قال هشام إنه كان ضمن التشكيلة الثانية التي استوحاها من الملوك، ومن حياة القصور بكل تفاصيلها. هذه القطعة مثلاً وحسب قوله «صممها خصيصاً على شكل قبة (الجوكي)، وهو شخصية كانت تمثل أمام الملوك وترفع عنهم.

نجوم كثر ظهروا بقطع خلي من تصميم هشام والي، مثل خالد سليم،

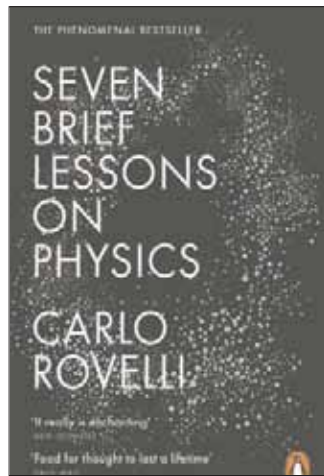


## «فوضي» ورث أينشتاين روفيللي يفند مفاهيمنا عن معنى الفراغ والمكان

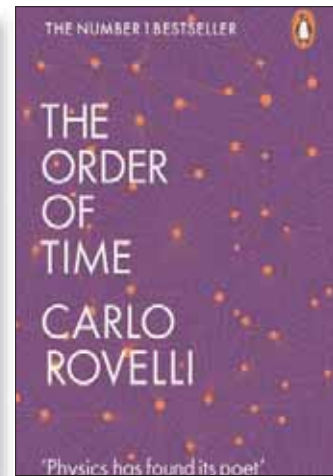
لندن، ندى حطيظ



كارلو روفيللي



غلاف «سبعة دروس في الفيزياء»



غلاف «نظام الزمن»

تؤكد على صحة البناء النظري الذي رسمه أينشتاين وبنيت عليه أجيال الفيزيائيين الأبحاث. روفيللي صاحب عدة نظريات سجلت باسمه في دنيا الفيزياء الكمية (ما يعرف بنظرية حلقات الجاذبية)، إلا أنه يظل واحداً من جيش علماء الفيزياء الكمية الذين تزخر بهم الجامعات ومراكز الأبحاث بالغرب والذين يقوون بمجموعهم ثورة شاملة في بناء تصور البشرية عن ذاتها وعن العالم. لكنه مع ذلك يبدو بحكم قدرته المذهلة على مساعدة الأبحاث الجديدة عبور أصعب مفاهيم الفيزياء الكمية الشديدة التعقيد، ونشره الأنيق الجزيل الذي يكاد يقارب الشعر في وضع تلك المفاهيم على الورق للقراء غير المتخصصين، يبدو وبشكل متزايد النجم الأندلسي طوعاً بين كوكبة العلماء تلك. وبالفضل فإن محاضراته التي يلقيها في غير قاعة تخصص دائماً بسحابات شيان وفتيات الجامعات العريقة من أبناء الأثرياء البرغوازيين التي يحملون بتغيير العالم، بينما تتبع

إذا كان ثمة من كتاب عن «الثورة» يتداوله طلاب الجامعات الأوروبيون فيما بينهم بكثافة هذه الأيام، فهو بالتأكيد ليس «ما العسل» لفلاذيمير لينين أو «الكتاب الأحمر» لماو تسي تونغ. بل هو ليس نضاً في السياسة أصلاً، حتى لو كان واضعاً ثوري فوضوي سابق. بل هو «نظام الزمن» لعالم الفيزياء الكمية الإيطالي الصاعد إلى النجومية كارلو روفيللي الذي وكأنه مبشر يحمل معولاً يحطم أصنام مفاهيمنا التقليدية عن معنى الفراغ والمكان، وأصل الكون ومادته ومعنى الإحساس البشري بانسياب الزمن، ليضعنا في مواجهة مباشرة مع حقائق العلم مجردة تماماً من كل الأوهام التي استعانت بها البشرية قرونًا مديدة لتفسير العالم والأحداث وتجربة الوجود الإنساني عبر الأتام.

«نظام الزمن»، كما كتبه الأخرى «سبعة دروس موجزة في الفيزياء» و«الواقع ليس كما يبدو عليه»، إضافة إلى مئات المحاضرات العامة والمقالات يقدم روفيللي دعوة متماسكة ومتراصة ضد الإدراك البشري لإحساس بمرور الوقت تحببه إلى وهم محض بتبنيه. إننا هنا ليس له علاقة بالعلم، جاعلاً من مفاهيم راسخة اعتدنا عليها ولم تعد موضع جدل مثل (الماضي) و(المستقبل) كما لو أنها إنتاج ميكانيكية عمل الدماغ البشري، بينما لا يمكن بالفعل التفرقة بيننا وبينها على المستوى الميكروسكوبي. ولكي يزيد ارتباطنا، تعتمد مائدة الأفكار الصامدة التي يقدمها لتعمل زعمه المبني على خلاصة معارف الفيزياء الكمية الحديثة بأن إحساس البشر بالزمن يحدث بشكل متفاوت باختلاف المكان - حيث يمضي أسرع في المناطق الجبلية، وأبطأ على مستوى سطح البحر - وباختلاف حركة الرائي - إذ إن الذي يجري يهرم بشكل أبطأ من ذلك المتأمل في مشبه - لدرجة أن رائد الفضاء - لو طال به العمر كفاية - سيعود إلى الأرض ليجد أن أطفاله كبروا أكثر منه خلال فترة غيابه. وجهة نظره أن ما يدفع الدماغ البشري لتبني هيكلته الماضي المستقبل الموهومة هو ما يسجله وفق خبرته من تأثير «الأنتروبيا» - الاعتلال - في الطبيعة، أي ميل كل الأنظمة الحتمية إلى الانتقال نحو مزيد من الفوضى والعشوائية (فالأنظمة الحتمية يصغرون، وأما الجحور تتكسر ولا تعود من تشرتها). ما يفرح الدماغ فعلاً هو تعاطف الأنتروبيا، لا مرور الوقت.

روفيللي ليس بالطبع أول من تناول هذه الأفكار النظرية، إذ كان سبقه الفيزيائي البرت أينشتاين عالم الفيزياء الشهير منذ ما يقارب المائة عام في نظرياته عن النسبية. لكن بينما بقيت أفكار الأخير سبحانه الإطرار النظري المفقود، فإن معاصرنا الإيطالي يستند في طروحاته إلى أحدث مطبوعات البحث التقني التي توفر في آخر عقدين من الزمن، وكذا هي

الصحف، وتتابع أحدث محاضراته على اليوتيوب وتترقب صدور أعماله القادمة بشغف كما لو كان ماركيز جيداً. روفيللي أستاذ الفلسفة المرموق كان ولد في فيرونا - شمال إيطاليا - عام 1956 وتلقى علومه الأكاديمية في أهم جامعات بلاده قبل أن يتنقل لاحقاً ومدرساً للفيزياء الكمية في جامعات كبرى بالولايات المتحدة وأوروبا إلى أن حط رحاله منذ عام 2000 بقية فرنسية صغيرة وادعة مقابل البحر المتوسط قريباً من مكان عمله داخل مركز الفيزياء النظرية بجامعة مارسيليا. لكن هذه السيرة التي تليق بعالم فيزيائي راق ومتواضع من طراز روفيللي لا تعطي الجانب الثوري المتفجر لشخصيته أيام شبابه. فذات الرجل في بداياته كان أحد الأوجه البارزة للحركات اليسارية الشبابية التي اكتسحت الجامعات الإيطالية في عقدي الستينيات والسبعينيات وكانت أشبه بخليط عجيب جمع الهيبيين بالينينيين والثروتوسكيين بكل تناقضاتهم لمواجهة السلطات البطريركية في الدولة والمجتمع والعائلة. وهو كان أحد المؤسسين لحطة إذاعة راديكالية أطلق عليها اسم راديو اليس (نسبة إلى اليس في بلاد العجائب - الرواية المشهورة -) أذاعت موسيقى مفرصة، لكن السلطات الإيطالية اعتقلته لاحقاً وحكمت عليه بتهمة أخرى: تحقير الدولة، وذلك بعد أن وضع مع زميل له كتاباً أشبه بمانيفستو ثورياً أسماه «مهمتنا» ينظر لنظام «المهنة» - بحسب روفيللي - بسبب أنها بنيت على أساس قراءة سيئة للواقع. «لقد كنا مجرد أولاد يرغوازيين حالمين فلننا أنفسنا لوهلة أننا الطليعة الثورية التي ستغير العالم. لقد كان ذلك كله محض هراء». وجد روفيللي الشاب عزاءه في الفيزياء، فلقى فيها راديكالية تفوق بمراحل كل الثورات الحزبية، وعالمًا مذهباً حدّ التحليل الذي كان رفاقه يسعون إليه من خلال تعاطي المواد المخدرة.

لا أحد يعرف كيف تحول إلى كاتب مرموق تخصص نتاجاته قوائم المبيع، أو حتى أين يجد الوقت إلى جانب عمله البحثي والأكاديمي المكثف ليؤلف كتاباً متلاحقة في الفيزياء وتاريخ الفكر والعلم، ويديج أيضاً مقالات في السياسة لصحف إيطالية كبرى، وليسافر عبر العالم يلقي محاضرات ينتظرها المثاق، ربما وبينما نهرم من حوله رويداً رويداً، فإن صاحب «نظام الزمن» نسي أن يكبر من مرحلة التفتيش الثوري التي كانت، في فوج يعيش على نسق مختلف من تقدم الوقت مغايراً لما تتعاطى. لكنه اليوم ما عاد يريد أن يغير العالم بقدر ما يريد أن يغير نظرتنا جميعاً إليه. وتلك بالفعل «مهمة» ثورية كبرى على صعيد البشرية بجامعها، وتوفيق بمراحل مهمة كسر الدولة الإيطالية لمصلحة عدالة فوضوية.

كتبه ملايين النسخ في معظم لغات العالم الحثة (صدرت نسخة عربية من «سبعة دروس موجزة في الطبيعة (الفيزياء)» بالقاهرة مترجمة عادل السويدي). خذ مثلاً «نظام الزمن»، لا بد أنه عنوان كتاب يثير رغبة الكثيرين ممن أخذتهم أمور تدبير المعاش ولم يقرأوا في العلوم منذ المدرسة الثانوية، أو هم تخصصوا في علوم أخرى بعيداً عن الفيزياء النظرية، لكنك ما إن تشرع بنصفج الكتاب حتى يأسرك روفيللي في تفكيكه لأصعب المفاهيم الفيزيائية النظرية والفلسفية رفقة رحلة حياة تثيرها تجارب الفلاسفة والروائيين الكبار الذين تعاطوا فكرة الزمن فتقابل مارتن هيدجر وستاسيل لإميل دوركهايم، وتتعرّف على مارسيل بروسست صاحب الرواية الشهيرة «البحث عن الزمن الصالح» قبل أن تنتهي إلى فصل ختامي ساخر عن معنى الزمن في حضور الموت المؤجل. وحالما تنتهي من «آخر الزمن» تكون قد تورطت حكماً في الظاهرة الزوفيللية، تقبداً بملاحظة مقابلاته عبر

## برتران بادي يستكمل مشروعه في تفكيك النظام الدولي رؤية العالم من منظار أهل الجنوب

ما لا نهاية. من الجلي أيضاً أن المفاهيم القديمة لم تعد تتمتع بالأهمية التي كانت لها فيما مضى. فالسيادة، والأمة، والقوة، والأرض لم تعد تمتلك المكانة والوضوح اللذين تميّزت بهما سابقاً. إن ضعف الأمم ينتمي إلى الأمم الغابرة: إما لأنه أصبح قوياً، على غرار كثير من الدول الناهضة، أو لأن ضعفه يقر له الآن موارد هائلة.



الذي كان في كثير من الأحيان دراماتيكية، ولا يزال عنقه يورق الذكرة، فنراه يستيقظ عند أي مفترق، فمثل بناء الدول حين أنجز تحت ضغط الاستعجال، من خلال التقليد المتروك للنماذج الموروثة عن المستعمر السابق، فشل القادة، أصحاب الشخصية الضعيفة أحياناً، أو على العكس من ذلك، المنقادين لأبشع أنواع الاستبداد، فمثل في إدماج هذه الدول الجديدة في نظام دولي قديم لم يكن يرغب في التخلي عن أي شيء أو المشاركة في أي شيء حين دخل إليه الوافدون الجدد. فمثل في توسيع فكرة السلام، التي أطلق عليها اسم «التعايش السلمي» من جهة، لخلف ملايين القتلى من جهة أخرى، في أعماق جنوب اخترع اشكلاً جديدة من الصراعات.

المسألة الثالثة تتعلق بالانتعاش، إذ عقب الحرب العالمية الثانية، ادخلت العولمة في غضون بضعة سنوات ثلثي البشرية في لعبة دولية كانت قد استبعدت عنها حتى هذا التاريخ، مع ثقافتها التي تعود لألاف السنين، ومشكلاتها الخاصة بها، وذاكرتها المشحونة بعمليات الإذلال المتكررة. كيف يمكننا أن نتصور أن هذا الاقتحام لا يعود كونه مجرد حدث هامشي؟ هل يمكن أن نستمر كما لو أن شيئاً لم يحدث، فنستحضر دورياً مؤتمر فيينا الذي أجزى بشكل صارخ عام 1815 الصعود الذي لا يقوم للقوى القديمة؟ إن هذا الأمر قد يدغدغ مشاعر كثيرين في أوروبا وأمريكا الشمالية. ومع ذلك، من الواضح أن الوضع المرصبة، ولكننا لا نعني بذلك أن الشعوبيين مرضى، لكني أقول إن هذه الأخيرة تنحو لأن تدوم إلى

بيروت، «الشرق الأوسط» في كتابه «عندما يعيد العالم اختراع العالم» الصادر عن «مؤسسة الفكر العربي» وتولّى ترجمته إلى العربية الدكتور جان جبور، يستكمل الباحث الفرنسي برتران بادي، المشروع الذي بدأه سابقاً في تفكيك النظام الدولي الحالي ونقده، بدءاً من كتابه الشهير «زمن المذلولين» (2014) وحتى الكتاب الأخير «لم نعد وحدنا في العالم» (2016)، وتولّت مؤسسة الفكر العربي ترجمته أيضاً، والذي أشار فيه إلى أن القوى القديمة عاشت لفترة طويلة في وهم هو أشبه بالهوس، بأنها تقود العالم وتختصر بمفردها، وأن العلوم السياسية بمنحها الرسمي كانت في الواقع إسقاطاً لهذا التاريخ الأوحدهم غرب يمتد على مر القرون.

المؤلف هو أستاذ العلوم السياسية وأحد أبرز الاختصاصيين في مجال العلاقات الدولية، ويسعى في كتابه الجديد للنظر إلى العالم بمنظار الجنوب، وإخراجه من التهميش الذي تدفع إليه، من خلال تسميات تلصق به، مثل «العالم الثالث»، و«المناطق الطرفية»، وغير ذلك. إن فكرة هاشية الجنوب لم تعد تتوافق البتة مع الواقع الدولي المعاصر، وحين ننزل بعض الجهد للنفاذ إلى داخلية الفاعلين في هذا الجزء من العالم، لا بد من أن نتكشّف لنا مجموعة من الأفكار والمفاهيم التي بدت تجاهلها، ونذكر أخيراً أن الجنوب يمتلك بالفعل القدرة على إعادة تشكيل المشهد الدولي بشكل يجعل من الأنماط التي يعتمدها عليها أسيد الشمال، نماذج قد تحطأها الزمن.

يسعى الكتاب للإجابة عن 3 مسائل: أولاً ما يتعلق بهوية «الجنوب»، فقد كان هناك زمن ساد فيه الانقسام العمودي بين «الشمال» و«الجنوب»، عندما واجه نظام وستغاليا القديم «بقية العالم»، ذلك الجزء الذي يخرج النظام الدولي إلى بقية العالم، اختار أن يضعه عمداً في مرتبة أدنى، إما من خلال استعمارها، أو من خلال وضعه تحت أشكال من الوصاية المعقدة. المسألة الثانية تتعلق بطبيعة هذا المسار، بهذا الدخول البطيء إلى العالم، الذي تناسى أنه كان مصدرًا لعمليات فشل متتالية لا تزال تدفع ثمنها غالباً إلى اليوم، فمثل إنهاء الاستعمار

يخلص الكاتب إلى أنه لا بد من السعي الجاد لبلورة نظام عالمي حقيقي، إذ لم يعد من الممكن اليوم تصوّر علم يُعنى بالشؤون الدولية من دون بذل هذا الجهد المتواصل والدؤوب لإعادة بناء خصوصية كل الفاعلين، مع إعطاء الأولوية لأولئك الذين ينتمون إلى تاريخ آخر. في مواجهة العالم كما هو عليه اليوم، عالم متفوّع ومتفاعل، حان الوقت لإفراد مكان «الدخيل»، ذلك الأتي من «الجنوب»، من المناطق الطرفية، من هذه الأماكن المعترف به رسمياً، من خارج المجال التي لم يتسن لها «دخول التاريخ». لقد حان الوقت لاستخدام أساليب السوسيوولوجيا التفهيمية لكي نتعرّف إلى رؤى وخطط أولئك الذين كانوا يتشاكجون الرغبة في دخول نظام لم يكونوا ينتمون إليه. وبدعوة مشتركة من جامعة القديس يوسف والمركز الفرنسي في لبنان ومؤسسة الفكر العربي، القى البروفيسور برتران بادي محاضرة بمناسبة صدور الكتاب تحت عنوان «القوميات والشعوبيات في عالم مغول»، حضرتها شخصيات أكاديمية وثقافية وطلاب جامعات.

تحدث بادي عن التيارات الشعبية والقومية، التي تشهد حالياً تنامياً ملحوظاً، مستعرضاً مسيرة نشوء وتطور مصطلح الشعوبية والجذور التاريخية للتيارات الشعبية المعاصرة. وأوضح أن الشعوبيات ليست عقيدة بل عقائد، وغالباً ما تكون متباينة ومختلفة، وهي ليست سياسة عامة ولا نظاماً سياسياً، بل تشير إلى وضع مازوم ومضري، ويمكن أن تسعى إلى تحديد هذه الأعراض الشعبية المرضية، ولكننا لا نعني بذلك أن الشعوبيين مرضى، لكني أقول إن التحركات الشعبية تعكس حالة مرضية.

## ألفه محمد الأمين أزرّوال انطلاقة من مبدأ أن «الصحافي مؤرخ اللحظة» «رجال حول الملك»: زعماء طبعوا التاريخ السياسي للمغرب

والواضح أن المؤلف لا يتطرق فقط في كتابه إلى الشخصيات التي جلست على كراسي المسؤولية، أو كانت لها مناصب في هرم الدولة، بل يستحضر أيضاً وجوها لعبت أدواراً طلائعية من خلال نشاطها السياسي، وضمنها على بعته، الأمين العام السابق لحزب التقدم والاشتراكية، وأصفا إياه بـ«الشعوبي المؤمن».



منح له تفوقه الدراسي الانتماء إلى المدرسة الملوية (الأميرية) بالقرع الملكي، والذي أوصله طموحه السياسي إلى منصب الوزير الأول (رئيس الوزراء)، وعلى ذكر حزب الاتحاد الاشتراكي، فقد كان لأحد رموزه، وهو المهدي بنبركة حضور بارز ضمن صفحات الكتاب، حيث استعرض أهم المحطات السياسية التي لعبها في حياته، كوجه سياسي بارز إلى أن تم اختطافه بباريس يوم 29 أكتوبر (تشرين الأول) 1965، وظلت عملية اختطافه جثته لغزاً محيراً حتى اليوم.

وذلك بتقديم هذه الشخصيات من دون رتوش، ولم يقتصر على ذكر المناقب، بغض الحدية وتهيشها. ومن التعرض للإيجابيات وإغفال السلبيات، فالإنسان معرض فطرياً ومن بين القناعات التي تكونت لدى أزرّوال وهو يقنفي خطى جل منكرياتهم أو كذبت لهم، هي أنهم «تعدوا الحديث عن الجوانب الوردية من حياتهم، واقتصروا على ذكر انتصاراتهم وفتوحاتهم وطولاتهم فقط، ليقدموا لنا أنفسهم كما لو كانوا ملائكة لا يخطؤون، ناسين أنهم بشر يخطؤون ويصيبون، فكل ابن آدم خطأ». وان الاعتراف بالخطأ فضيلة، إذ ليس منهم من امتلك الشجاعة واعترف بخطائه، وبذلك ساهموا في التعطيم على جوانب مهمة من تاريخنا المعاصر.

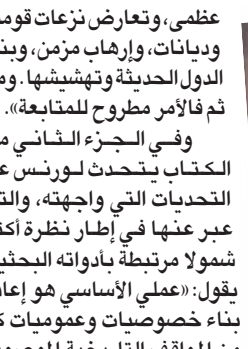
استقرأ التجارب والمواقف السياسية ويمس القارئ من خلال الغوص بين صفحات الكتاب أن هناك مجهوداً ملحوظاً للمؤلف في تتبع مسارات الشخصيات السياسية، من خلال وضعها تحت المجهر، واستقرأ تجاربها ومواقفها السياسية. ومن بين هؤلاء مبارك البكاي، أول رئيس حكومة مغرب ما بعد الاستقلال، ومحمد بلحسن الوزاني، أول مغربي درس العلوم السياسية، والفاوسي، مؤسس حزب الاستقلال، أعرق تنظيم سياسي بالمغرب، وأخرها إدريس البصري، الرجل القوي في عهد الملك الراحل الحسن الثاني، الذي تقلد في فترة من فترات المغرب السياسي، ووزارتين في وقت واحدما وزارة الداخلية، ووزارة التعليم من دون رتوش

الرياض، بوشعيب الضيار

يحتل الكتاب الجديد للصحافي المغربي محمد الأمين أزرّوال «رجال حول الملك»، الصادر حديثاً، بالخير من الوقائع والأحداث التي ساهم في صنعها أناس وصلوا إلى مربع القرار السياسي أو كانوا قريبين منه. وكتب مقدمة الكتاب الراحل الدكتور زكي مبارك، وهي آخر ما خطه قلمه من كلمات قبل رحيله بعد عمر حافل بالعبء والبحث، وخاصة فيما يرتبط بالتاريخ لصفحات المقاومة بالمغرب في نشأتها وتطوراتها. وقال مبارك إن الكتاب يضم بين دفتيه بورتريهات لشخصيات إدارية وسياسية، تركت بصماتها على مرحلة مهمة من تاريخ المغرب المعاصر، وعددها يزيد من ثلاثين شخصية تنتمي إلى عالم السياسة والمال والأعمال والإدارة العمومية والدبلوماسية، أولها الزعيم علال الفاسي، مؤسس حزب الاستقلال، أعرق تنظيم سياسي بالمغرب، وأخرها إدريس البصري، الرجل القوي في عهد الملك الراحل الحسن الثاني، الذي تقلد في فترة من فترات المغرب السياسي، ووزارتين في وقت واحدما وزارة الداخلية، ووزارة التعليم من دون رتوش

أما المؤلف، وانطلاقاً من مفهومه لبدأ أن «الصحافي مؤرخ اللحظة»، فقد عبر عن أمه في أن يكون قد ساهم في تعريف جيل الشباب بجوانب ظلت مغمية في حياة السياسيين، بما لها وما عليها. وقال أزرّوال إنه حاول أن يكون موضوعياً في تناوله لهذه الجوانب،

## هنري لورنس: النظام في الشرق الأدنى والأوسط شكاته الجغرافيا السياسية



غلاف الكتاب

هنري لورنس

عظمى، وتعارض نزعات قومية وديانات، وإرهاب مزمن، وبناء الدول الحديثة وتهيشها. ومن ثم فالأمر مطروح للمتابعة». وفي الجزء الثاني من الكتاب يتحدث لورنس عن التحديات التي واجهته، والتي عبر عنها في إطار نظرة أكثر شمولاً مرتبطة بأدائه البحثية. يقول: «عملي الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل المواقف التاريخية الموصوفة باستخدام جميع المصادر المتاحة لي، إنه عمل يحتاج لقدر كبير من التألف»، على حد تعبيره. ولأن مشروع هنري لورنس الضخم المنقول للغة العربية ارتبط به بشكل وثيق اسم المترجم المصري الراحل بشير السباعي، فكان خير وفاته يقول عنه: «عمله الأساسي هو إعادة بناء خصوصيات وعموميات كل



## وليد عبد الله يزود عن مرمى الأصفر في موقعة الحزم



وليد عبد الله في تدريبات النصر استعداداً للباطن (الشرق الأوسط)

ومن المنتظر أن يدخل النصر لقاء اليوم بتشكيل مكون من: وليد عبد الله في حراسة المرمى وفي خط الدفاع سلطان الغفام والبرازيليين برونو أوفيني ومايكون بيريرا وعبد الرحمن العبيد وفي خط الوسط عبد الله الخبيري والإصابة التي أبعدته عن الفريق خلال الأيام الماضية ودخل في التدريبات الجماعية مما يعني إمكانية وجوده اليوم ضمن قائمة المدرب البرتغالي فينوريا.

الرياض: عبد الله الهلاي

اختتم فريق النصر استعداداته للقاء الباطن بصوف شبه مكتملة، فيما تجاوز لاعب الوسط عبد الله الخبيري الإصابة التي أبعدته عن الفريق خلال الأيام الماضية ودخل في التدريبات الجماعية مما يعني إمكانية وجوده اليوم ضمن قائمة المدرب البرتغالي فينوريا.

وفي نفس الجانب من المنتظر أن يعود الحارس وليد عبد الله إلى القائمة الأساسية على حساب الاسترالي براد جونز وذلك نظراً لرغبة مدرب الفريق البرتغالي روي فينوريا بإشراك جميع لاعبي الفريق الأجانب.

## إدواردو وكاريلو جاهزان للشباب

في البرازيل في الفترة من 14 يونيو (حزيران) إلى 7 يوليو (تموز).

من جهة ثانية قررت شركة صلة إجراء صيانة كاملة على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض، وذلك عقب نهاية منافسات الموسم الرياضي الجاري بهدف تجديد وتطوير مرافق وأرضية الملعب استعداداً للموسم الرياضي المقبل ليكون على أتم الجاهزية خلال انطلاق منافسات الموسم الرياضي المقبل.

الرياض: فارس السبيعي

تأكدت مشاركة المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو والبيروفي أندري كاريلو في مواجهة الهلال اليوم أمام الشباب ضمن الجولة الأخيرة من دوري المحترفين السعودي، وذلك بعد تعافيهما من الإصابة. ومن جهة ثانية، استدعى مدرب منتخب بيرو محترف الهلال كاريلو للقائمة التي ستشارك في بطولة كوبا أميركا



إدواردو (الشرق الأوسط)

## نسختان للكأس في ملعب «جامعة الملك سعود» و«الدرة»... وحسابات الهبوط تجسب أنفاس 3 أندية

# النصر يخشى المفاجآت... والهلال يتمسك بالأمال في جولة تتويج الأبطال

وأحدث الوطني يوسف عنبر مدرب الأهلي تغييرات واسعة على مستوى الفريق سواء بالتكتيك أو الأسماء التي اشركها في الجولات الأخيرة، بينما يسعى الاتفاق لتحقيق انتصار أو الخروج بنتيجة إيجابية في ختام موسمه الرياضي. ويحتل الضيوف المركز الـ 13 بـ 33 نقطة.

وينتظر أنصار الحزم والقادسية لقاء هذا المساء والذي لا تقل إثارته ونديته عن لقاءات الأندية المتنافسة على بطولة الدوري ومراكز المقدمة، حيث سيودع الفريق الخاسر بطولة دوري المحترفين.

ويملك الحزم صاحب الأرض والجمهور 30 نقطة في المركز الـ 12. ويحتل القادسية في المركز الـ 14 بـ 27 نقطة، وتبدو الأمور معقدة للفريقين، إلا أن الحزم يكفيه الانتصار لإعلان بقاءه رسمياً في دوري الكبار، بينما سيهيئ وخوض الفجوة مواجهة الملحق مع رابع من دوري الدرجة الأولى، حيث يملك الفجاء 29 نقطة في المركز الـ 13. وسيحل صيفاً على الوحدة الباحث عن خطف المركز السادس من الفصلي.

ويدخل الاتحاد المنتشي بإعلان بقاءه بين الأندية الكبيرة بعد انتصاره الأخير على الفتح سداسية ووصله للنقطة 34 في المركز العاشر، بعد موسم صعب، حيث تذيّل الاتحاد الترتيب حتى منتصف الدور الثاني، قبل الصحوه الفنية التي راقت عودة التشبيبي سبيروا المدير الخبير في الدوري السعودي. ولا شك أن اللاعبين سيبحثون عن انتصار يحتفون به موسمهم الرياضي.

في المقابل، سيخوض أحد أصحاب الأرض آخر لقاءاته هذا الموسم بين الأندية الكبيرة بعد أن تأكد هبوطه في الجولة الـ 26 لتوقف رصيده النقطة عند 15 قبل أن يحقق انتصاراً شرفياً في الجولة الأخيرة على الباطن بهدف دون رد.

وتختتم منافسات الدوري السعودي للمحترفين بلقاء الفتح والرائد البعيد عن حسابات المقدمة المؤخرة، حيث يملك الفتح 35 في المركز الثامن، بينما يوجد الرائد في المركز التاسع بذات الرصيد.



عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)

وإصابة إبراهيم الزبيدي ظهير الجنب الأيسر.

ومن المرجح أن يدخل البرتغالي بيدرو بكتيك مغاير عن المباريات السابقة. وفي الجهة الأخرى يطمح الفصلي في خطف العلامة الكاملة والوصول للنقطة 46.

والحفاظ على مركزه السادس في سلم الترتيب. فيما يسعى الأهلي مواصلة صحوته الأخيرة بعد الانتصارات المتتالية والتي وصل معها للنقطة 52 في المركز الخامس، وانتظار نتيجة مواجهة الشباب والهلال لحجز بطاقة الملحق الآسيوي، حيث ناهل التعاون رسمياً بعد تتويجه بلقب بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

عن تحقيق إنجاز تاريخي جديد بالوصول للمركز الثالث، إلا أن الغيابات التعاونية والعرضية بسبب الإصابات وتراكم البطاقات الصفراء، قد تغير خارطة الفريق في هذه المباراة، حيث سيخسر الفريق خدمات الثلاثي الأجنبي أميسو وساندرو لاغيا.

محور الارتكاز، إلى جانب كاسيو حارس حراس غوميز (الشرق الأوسط)

في مواجهة الملحق الآسيوي في النسخة القادمة دون النظر لنتائج المباريات الأخرى، حيث يمتلك الفريق 54 في المركز الثالث، وسيقتقد الشبابيون في هذا المساء خدمات مهاجم الفريق الغامبي بوكو تراولي بسبب الإصابة التي تعرض لها في الجولة الماضية. ومن جهته، يبحث التعاون الذي يحتل المركز الرابع بـ 33 نقطة،

منذ انطلاقته حتى الآن 6 فرق، يتصدرهم الهلال به القاب حققها في مواسم 2009 - 2010، و 2010 - 2011، و 2016 - 2017، و 2017 - 2018، ويأتي بعد الهلال في عدد مرات الفوز بدوري المحترفين السعودي، النصر عندما حقق البطولة مرتين، في موسمي 2013 - 2014، و 2014 - 2015، فيما تتساوى فرق الاتحاد، والأهلي، والشباب، والفتح في عدد مرات الفوز باللقب، مرة واحدة لكل منهم. ويعد نادي الاتحاد أول ناد يتوج بلقب أول مسابقة لدوري المحترفين.



الرياض: طارق الرشيد

وتتربع جماهير الكرة السعودية، وتحديداً «جماهير النصر والهلال» ما تستر عنه الجولة الحاسمة لمنافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي اليوم، وذلك عندما يلتقي النصر «المتصدر» مع الباطن والهلال «الوصيف»، مع الشباب في مواجهتين سيتحدد من خلالها البطل.

وفي مقابل ذلك ستحسب جماهير 3 أندية «الحزم والقادسية والفيحاء» أنفاسها، عندما تخوض فرقها مباريات مصيرية سيتحدد أيضاً من خلالها الفريق الهابط برفقة أحد الباطن، وكذلك الفريق الذي سيضطر إلى خوض فاصلة الصعود والهبوط مع رابع دوري الدرجة الأولى.

ويملك النصر «67 نقطة» متقدماً بفارق نقطة واحدة عن الهلال وبالتالي يحتاج إلى الفوز على الباطن دون النظر لنتيجة الهلال والشباب التي تقام في نفس التوقيت.

وتبادل قطبا الرياض صدارة الترتيب أكثر من مرة إلى أن نجح النصر في احتلالها في المرحلة الثامنة والعشرين إثر فوزه على الفتح بخماسية نظيفة.

وبينما ستكون الكأس الأصلية لدوري المحترفين السعودي في ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز حيث ستجري مباراة النصر والباطن، ستكون هناك نسخة أخرى للكأس في ملعب جامعة الملك سعود، حيث ستقام مباراة الهلال والشباب، وذلك بهدف تتويج البطل مباشرة باللقب. وتناوب على التتويج بلقب دوري المحترفين السعودي

خطف من النصر، حيث إن تعادل أو خسارة الأخير، وفوز الأول على خصمه الشباب سيذهب بالبطولة للهلال، ولن تتعد تشكيله الفريق الأزرق التي اعتمد عليها البرازيلي تشاموسكا المدرب المؤقت لأصحاب الأرض عن الأسماء التي شاركت في مواجهة الاتفاق الأخيرة، في الجهة المقابلة، بامل الشباب في تحقيق انتصار يضمن له الدخول

## سفيان باناجه مرشحاً لمنصب «نائب الرئيس» في الإدارة الجديدة

# الأهلي يعيد عبد الغني... ويهاجم الاتفاق بديجاني

شرف النادي والمرشح الأبرز لتولي الرئاسة في الفترة المقبلة، اختار بعض الأسماء «بشكل مبدئي» لتولي عضوية مجلس إدارته القادمة، وتضم عدداً أكبر من الكفاءات الأهالية الشابة بجانب الاستعانة بعدد من الأسماء الخبيرة التي سبق لها العمل في إدارة النادي.

ويبرز سفيان باناجه، رجل الأعمال المعروف وعضو شرف النادي الأهلي، أحد المرشحين لتولي منصب نائب رئيس النادي في إدارة الأمير منصور بن مشعل إذا ما سارت الأمور بحسب الترتيبات المعدة لها على أن يتولى باناجه مهمة الإشراف العام على ألعاب النادي المختلفة بجانب فهد الطيب، عضو شرف النادي أحد الوجوه الشابة المرشحة في الإدارة الأهالية الجديدة، والذي قد تسند إليه مهمة الإشراف على الألعاب المائية.

وتسعى إدارة النادي الأهلي لإنهاء بعض الملفات الخاصة بالفريق الكروي بشكل مبكر في ظل ضيق الوقت الفاصل بين تسليمهم للمهمة بشكل رسمي وانطلاقه الموسم الجديد، وفي مقدمتها اختيار الجهاز الفني الجديد لترتيب مرحلة الإعداد للموسم المقبل والذي سيقوده اسم عالمي لم يسبق له التدريب في المملكة بعد طرح ملفات عدة لأسماء مدرين كبار من قبل لجنة فنية استشارية شكلها الأمير منصور بن مشعل بشكل عاجل تضم خبيرين الماني وإسباني ومواطني لدراسة الأنسب والأفضل للفريق قبل فتح خط التفاوض معها بشكل رسمي لتسلم المهمة.

وستحدد اللجنة الفنية الاستشارية الرباعية احتياجات الفريق العناصرية للموسم المقبل، سواء الأسماء المحلية التي تحتاج إليها بعض المراكز بجانب الأسماء الأجنبية التي ينوي القائمون على النادي استقطابها لتقوية خطوط الفريق.

جدة: محمد باسنيد أنهى فريق الأهلي تحضيراته لمواجهة الاتفاق مساء اليوم (الخميس)، في حين تركزت الحصنة التدريبية الأخيرة على الجوانب التكتيكية، التي اطمأن من خلالها المدرب يوسف عنبر على النهج الفني الذي سيعتمد عليه في لقاء اليوم، حيث سيعتمد على رأس حربة ممثل في اللاعب ديجانتي تفاريس. ويتنظر أن يجري مدرب الأهلي تغييرات على التشكيلة الأساسية بعودة اللاعب حسين عبد الغني قائد الفريق بعد أن غيبه الإيقاف مباراة واحدة بسبب تراكم البطاقات الصفراء عن المشاركة في لقاء الفصلي الماضي، بجانب اللاعب نوح الموسى الذي غاب عن اللقاء الماضي للسبب نفسه.

من جهة ثانية، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عن أن الأمير منصور بن مشعل، عضو

إلى دوري الدرجة الأولى مجدداً. وأكد البياوي أنه عمل منذ اليوم الأول لوصوله إلى الخبر على علاج الكثير من المشاكل الفنية، وكذلك جوانب لياقية وبدنية أخرى، وتم على أثر ذلك إقامة مسكر في القاهرة «ولكن لا يمكن الحكم على نجاح كل هذه الخطوات ما لم يطبق اللاعبون اليوم المطلوب داخل أرض الملعب لكي يحققوا المراد».

وأشار البياوي إلى أنه جاء في وقت صعب ورحب بالنسبة له ولتاريخه في التدريب، ولكنه كان ولا يزال يثق بأن لديه لاعبين يمكنهم أن يحفظوا قيمتهم

الدوام، علي القطان قال التونسي ناصيف البياوي مدرب القادسية إنه لا شيء غير الفوز يضمن لفريقه البقاء في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين حينما يواجه الحزم في الجولة الأخيرة من بطولة الدوري. وأضاف «يجب ألا ننشغل بأي شيء آخر قبل المباراة، علينا الفوز ولا سواء، لا أحب مصطلحات مباراة حياة أو موت، ولكن أحب أن أؤكد أنها مباراة مصيرية في تاريخ ناد عريق له اسمه وتاريخه، وليس من المقبول أن يهبط



لاعبو الأهلي يتبادلون المزاح في تدريباتهم الأخيرة استعداداً للاتفاق (الشرق الأوسط)

## قال إنه لا مجال للأعذار في مواجهة المصرية

# البياوي: على لاعبي القادسية أن يحفظوا تاريخ ناديهم

للأعذار، يجب تقديم أفضل صورة وأقوى مستوى، ومسح كل ما مضى من خلال الأداء القوي الذي يمكن أن يجلب النتيجة الإيجابية أيضاً بتوفيق الله». واعتبر البياوي أن الأمور لا تزال بيد القادسية، حيث إن الفوز يعني الدفاع بنسبة كبيرة جداً إن لم يكن حاسماً لذلك، أما غيره من النتائج فيكفك تأكيد غير مفيد، ولذا لا يجب أن ينظر للملعب سوى أنه ساحة انتصار فقط. ودعا البياوي أنصار ناديه إلى الوقوف بشكل مكثف خلف فريقهم في مباراة اليوم، وتأجيل كل المواعيد والالتزامات، الفريق بحاجتهم أكثر من

وقيمة ناديهم وأن يقاتلوا من أجل الهدف المرسوم. وشدد البياوي على أن فريق الحزم من الفرق القوية التي أثبتت قدرتها على تقديم مستويات قوية وإن وصل أيضاً إلى مرحلة الخطر، وهذا يؤكد أن دوري هذا الموسم كان صعباً على الجميع، خصوصاً مع رفع عدد اللاعبين الأجانب، وتقديم دعم تاريخي وغير مسبق من أجل أن يكون الدوري السعودي من أقوى الدوريات في منطقة الشرق الأوسط والعالم. وأضاف «ما دام أن المباراة الأخيرة لا تقبل أنصاف الحلول فلا مجال

إلى دوري الدرجة الأولى مجدداً. وأكد البياوي أنه عمل منذ اليوم الأول لوصوله إلى الخبر على علاج الكثير من المشاكل الفنية، وكذلك جوانب لياقية وبدنية أخرى، وتم على أثر ذلك إقامة مسكر في القاهرة «ولكن لا يمكن الحكم على نجاح كل هذه الخطوات ما لم يطبق اللاعبون اليوم المطلوب داخل أرض الملعب لكي يحققوا المراد».

وأشار البياوي إلى أنه جاء في وقت صعب ورحب بالنسبة له ولتاريخه في التدريب، ولكنه كان ولا يزال يثق بأن لديه لاعبين يمكنهم أن يحفظوا قيمتهم

الدوام، علي القطان قال التونسي ناصيف البياوي مدرب القادسية إنه لا شيء غير الفوز يضمن لفريقه البقاء في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين حينما يواجه الحزم في الجولة الأخيرة من بطولة الدوري. وأضاف «يجب ألا ننشغل بأي شيء آخر قبل المباراة، علينا الفوز ولا سواء، لا أحب مصطلحات مباراة حياة أو موت، ولكن أحب أن أؤكد أنها مباراة مصيرية في تاريخ ناد عريق له اسمه وتاريخه، وليس من المقبول أن يهبط

الدوام، علي القطان قال التونسي ناصيف البياوي مدرب القادسية إنه لا شيء غير الفوز يضمن لفريقه البقاء في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين حينما يواجه الحزم في الجولة الأخيرة من بطولة الدوري. وأضاف «يجب ألا ننشغل بأي شيء آخر قبل المباراة، علينا الفوز ولا سواء، لا أحب مصطلحات مباراة حياة أو موت، ولكن أحب أن أؤكد أنها مباراة مصيرية في تاريخ ناد عريق له اسمه وتاريخه، وليس من المقبول أن يهبط

الدوام، علي القطان قال التونسي ناصيف البياوي مدرب القادسية إنه لا شيء غير الفوز يضمن لفريقه البقاء في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين حينما يواجه الحزم في الجولة الأخيرة من بطولة الدوري. وأضاف «يجب ألا ننشغل بأي شيء آخر قبل المباراة، علينا الفوز ولا سواء، لا أحب مصطلحات مباراة حياة أو موت، ولكن أحب أن أؤكد أنها مباراة مصيرية في تاريخ ناد عريق له اسمه وتاريخه، وليس من المقبول أن يهبط



ناصر البياوي (تصوير: عدنان مهدي)



## النادي الملكي يضع عينه على هازارد وبوغبا... وغريزمان أولى الصفقات المرقبة للفريق الكتالوني

# سباق ساخن بين ريال مدريد وبرشلونة في سوق الانتقالات لاستعادة الرعامة القارية

كروس قريباً من الخروج من حسابات زيدان أيضاً، خاصة بعد الأخبار التي أكدت أن النادي مهتم بضم الفرنسي بول بوغبا لاعب وسط مانشستر يونايتد. أما من ناحية التعاقدات، فإن الصفقة الأولى البارزة قد تكون الحصول على خدمات البلجيكي أدين هازارد من تشيلسي مقابل مبلغ 100 مليون يورو. وقد أشارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الواسعة الانتشار إلى أن كل الأمور انجزت بين الطرفين على أن يتم الإعلان رسمياً عن عملية التعاقد بعد نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بين تشيلسي وارسنال في باكو يوم 29 مايو (أيار) الحالي. أما الصفقة البارزة الثانية فقد تتعلق بلاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا لكن فريقه الحالي مانشستر يونايتد الإنجليزي لن يتخلى عنه إلا مقابل مبلغ قد يصل إلى 140 مليون يورو بحسب بعض التقارير. ويسعى ريال مدريد إلى التعاقد مع مهاجم هدف وقد تردد اسم الكرواتي لوكا يوفيتش من إينتراخت فرانكفورت الأخير، يامل باريس سان جيرمان الفرنسي تصيد الراحلين عن الريال لتدعيم صفوفه من أجل الذهاب بعيداً في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم المقبل. وتكررت صحيفة «الو» باريزيان الفرنسية، أن سان جيرمان يتربص بضم ثنائي ريال مدريد غاريت بيل وتوني كروس وإيسكو وهو ما سوف يكلف النادي الباريسي 210 ملايين يورو. وأضافت الصحيفة أن الألماني توني كروس هو صاحب القيمة المالية الأعلى وسط الثلاثي، حيث سيكلف الفريق الفرنسي مبلغ 80 مليون يورو، فيما تبلغ قيمة البولندي بيل 70 مليون يورو، فيما سيكون إيسكو متاحاً للبيع بمبلغ 60 مليون يورو.



كوتينيو مرشح لمغادرة برشلونة (أ.ب.)



بوغبا وهازارد على رادار زيدان مدرب الريال (أ.ب.)



باتت في الآونة الأخيرة مادة دسمة للصحف الإسبانية، على غرار الإعلان المفاجئ لغريزمان رحيله عن أتلتيكو مدريد في نهاية الموسم. وقالت صحيفة «ماركا» معلقة على قرار غريزمان بالرحيل «إنه ذاهب». أما صحيفة «سبورت» فذكرت تحت عنوان عريض «غريزمان اتخذ القرار». ونشر غريزمان (28 عاماً) شريط فيديو على موقع النادي عبر «تويتر» قال فيه: «كانت خمس سنوات لا تصدق، شكراً لربي». وتابع: «بعد أن تحدثت بالأمر مع شولو (مدربه دييغو سيميوني)، ومع ميغيل أنخل جبل (المالك الأساسي للنادي) ومع موظفي النادي... اتخذت قراراً بالرحيل من أجل اكتشاف أشياء أخرى ومواجهة تحديات جديدة». وأوضح: «إنه صعب لكن

مديره، الشرق الأوسط» بعد خروجهما المذل من مسابقة دوري أبطال أوروبا، بدأ قطبا كرة القدم الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة إعداد العدة لاستعادة الزعامة القارية من خلال التخطيط لإبرام تعاقدات ضخمة تعزيراً لصفوفهما الموسم المقبل. وكان ريال مدريد حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في مسابقة دوري أبطال أوروبا (13 لقباً) خرج من الدور ثمن النهائي بخسارته القاسية على ملعبه أمام أياكس أمستردام الهولندي 1 - 4 رغم تقدمه 2 - 1 خارج ملعبه، ولم تكن حال برشلونة أفضل لأنه تقدم على ملعبه على ليفربول الإنجليزي بثلاثية نظيفة في ذهاب دور الأربعة قبل أن يسقط سقوطاً مدوياً صفر - 4 إياباً على ملعب أنفيلد ويودع خالي الوفاض. للمرة الأولى منذ 2013 لن يكون لقب دوري أبطال أوروبا من نصيب ريال مدريد أو برشلونة، وبالتالي بدأ الهجوم المعاكس لقطبي الكرة الإسبانية من أجل وقف احتكار السبق الإنجليزي على المسابقات الأوروبية كما حصل هذا الموسم بعد بلوغ ليفربول وتوتنهام نهائي دوري الأبطال، وتشيلسي وارسنال نهائي يورو ليغ. وتحدثت الصحف الإسبانية عن قدوم أكثر من محتلم للليجيكي أدين هازارد إلى ريال مدريد، والأمر ينطبق على الفرنسي أنطوان غريزمان الذي أعلن رسمياً رحيله عن صفوف أتلتيكو مدريد ويات مرشحاً للانتقال إلى برشلونة. ورغم أنها افتتحت في إسبانيا في الأول من يوليو (تموز) المقبل (تقفل في الثاني من سبتمبر «أيلول») فإن سوق الانتقالات

مصادر مقربة من اللاعبين لوكالة «الصحافة الفرنسية»، وهو مبلغ مثير للاهتمام لمهاجم من الطراز العالمي. ولا شك بأن غريزمان أصيب بإحباط كبير بعد فشل فريقه أتلتيكو مدريد في إحراز اللقب القاري، لا سيما أن المباراة النهائية مقررة على ملعب النادي «واندا متروبوليتانو» في الأول من يونيو (حزيران) المقبل بعد الخروج على يد يوفنتوس الإيطالي ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدور ثمن النهائي. ورغم أن وجهة غريزمان لم تتأكد رسمياً، فإن جميع الدلائل تشير إلى انتقاله إلى برشلونة، وهو أمر كان مرجحاً الموسم الماضي قبل أن يعذل الدولي الفرنسي عن قراره في اللحظة الأخيرة ويخرج بشريط

فيديو يؤكد فيه بقاءه مع فريقه الحالي قبل أيام من انطلاق مونديال روسيا. ويعتبر مدير صحيفة «سبورت» أرنست فولش أن الآراء منقسمة حول غريزمان. وقال في هذا الصدد: «غريزمان لاعب يثير جدلاً واضحاً. إنه لاعب رائع وهداف لكنه بعيد جداً لكي يكون الهدف صاحب القميص الرقم 9 الذي يحتاجه الفريق للحلول بدلاً من الأوروغوياني لويس سواريز». وذكرت تقارير أن غريزمان مستعد لتخفيض أجره السنوي من 20 مليون يورو إلى 17 مليون يورو، أي أن القيمة الإجمالية للتعاقدات ستقارب 300 مليون يورو. وربما يستعد برشلونة بعضاً من هذه الأموال من خلال التخلي عن المهاجم البرازيلي فيليب كوتينيو ولاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش أو المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي. ويبدو السيناريو ممثلاً في صفوف الغريم التقليدي ريال مدريد الذي خرج خالي

هذا ما احتاج إليه وأود توجيه الشكر لكرم المعاطفة التي غمرتني بها على مدى السنوات الخمس». من جانبه، أصدر النادي بياناً قال فيه: «قام أنطوان غريزمان بإعلام النادي بأنه لن يدافع عن لوائه الموسم المقبل». ويات غريزمان ثالث لاعب أساسي يغادر نادي العاصمة الإسبانية بعد مواطنه لوكاس هرنانديز الذي انتقل إلى بايرن ميونخ الألماني، والأوروغوياني دييغو غودين المرشح للانتقال إلى إنتر ميلان الإيطالي. وستتراجع قيمة البند الجزائي لغريزمان من 200 مليون يورو إلى 120 مليون يورو في يوليو كما أعلنت

فيديو يؤكد فيه بقاءه مع فريقه الحالي قبل أيام من انطلاق مونديال روسيا. ويعتبر مدير صحيفة «سبورت» أرنست فولش أن الآراء منقسمة حول غريزمان. وقال في هذا الصدد: «غريزمان لاعب يثير جدلاً واضحاً. إنه لاعب رائع وهداف لكنه بعيد جداً لكي يكون الهدف صاحب القميص الرقم 9 الذي يحتاجه الفريق للحلول بدلاً من الأوروغوياني لويس سواريز». وذكرت تقارير أن غريزمان مستعد لتخفيض أجره السنوي من 20 مليون يورو إلى 17 مليون يورو، أي أن القيمة الإجمالية للتعاقدات ستقارب 300 مليون يورو. وربما يستعد برشلونة بعضاً من هذه الأموال من خلال التخلي عن المهاجم البرازيلي فيليب كوتينيو ولاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش أو المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي. ويبدو السيناريو ممثلاً في صفوف الغريم التقليدي ريال مدريد الذي خرج خالي

فيديو يؤكد فيه بقاءه مع فريقه الحالي قبل أيام من انطلاق مونديال روسيا. ويعتبر مدير صحيفة «سبورت» أرنست فولش أن الآراء منقسمة حول غريزمان. وقال في هذا الصدد: «غريزمان لاعب يثير جدلاً واضحاً. إنه لاعب رائع وهداف لكنه بعيد جداً لكي يكون الهدف صاحب القميص الرقم 9 الذي يحتاجه الفريق للحلول بدلاً من الأوروغوياني لويس سواريز». وذكرت تقارير أن غريزمان مستعد لتخفيض أجره السنوي من 20 مليون يورو إلى 17 مليون يورو، أي أن القيمة الإجمالية للتعاقدات ستقارب 300 مليون يورو. وربما يستعد برشلونة بعضاً من هذه الأموال من خلال التخلي عن المهاجم البرازيلي فيليب كوتينيو ولاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش أو المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي. ويبدو السيناريو ممثلاً في صفوف الغريم التقليدي ريال مدريد الذي خرج خالي

فيديو يؤكد فيه بقاءه مع فريقه الحالي قبل أيام من انطلاق مونديال روسيا. ويعتبر مدير صحيفة «سبورت» أرنست فولش أن الآراء منقسمة حول غريزمان. وقال في هذا الصدد: «غريزمان لاعب يثير جدلاً واضحاً. إنه لاعب رائع وهداف لكنه بعيد جداً لكي يكون الهدف صاحب القميص الرقم 9 الذي يحتاجه الفريق للحلول بدلاً من الأوروغوياني لويس سواريز». وذكرت تقارير أن غريزمان مستعد لتخفيض أجره السنوي من 20 مليون يورو إلى 17 مليون يورو، أي أن القيمة الإجمالية للتعاقدات ستقارب 300 مليون يورو. وربما يستعد برشلونة بعضاً من هذه الأموال من خلال التخلي عن المهاجم البرازيلي فيليب كوتينيو ولاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش أو المدافع الفرنسي صامويل أومتيتي. ويبدو السيناريو ممثلاً في صفوف الغريم التقليدي ريال مدريد الذي خرج خالي

## «الليغا» الإسبانية تكرم ميسي اللاعب الأبرز في تاريخها



مديره، الشرق الأوسط» احتفلت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا) مساء أول من أمس بمرور 90 عاماً على انطلاق هذه البطولة العريقة، وقامت بتكريم الأرجنتيني ليونيل ميسي هداف برشلونة كأفضل لاعب في تاريخ البطولة. وقامت الرابطة خلال الحفل الذي حضره رئيس المجلس الأعلى للرياضة في إسبانيا، ماريا خوسيه ريندا، وبدا بمباراة جمعت بين نادي إسبانيول وريال يونيون، بتكريم الأندية والنالعين والإداريين الذين تالقوا وفرضوا أسماءهم في «الليغا» طوال الـ 90 سنة الماضية.

صرح خافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري، بأن ميسي «يستحق كل الإشادة خلال مسيرته الرياضية، وأنه بالفعل أفضل لاعب في تاريخ (الليغا)». وأضاف: «اعتقد أننا لن نصادف لاعباً مثله لفترة طويلة، لقد بدأ مسيرته في إسبانيا في سن صغيرة جداً، وتالق على مر السنين بشكل غير مسبوق». وغاب ميسي عن الحفل، حيث تسلم جويرمو أمور، مدير العلاقات المؤسسية والرياضية في النادي الكتالوني كأس التكريم بدلاً من قائد برشلونة، وأرجع تيباس السبب في عدم حضور ميسي للاحتفال، بتأثر اللاعب الشديد لخروج فريقه من دوري أبطال أوروبا، موضحاً: «اتفهم أن لاعباً مثله يمتلك روح الفوز، بكل تأكيد سيتأثر كثيراً بهذا الموقف». من جهته، قال جويرمو أمور: «نشعر برضا كبير لأننا نستطيع الاستمتاع بوجود ميسي، إنه اللاعب الأعظم في التاريخ، وهو يدل على هذا جريمة تهرب ضربيي

يختتما مشوارهما مع النادي البافاري بنهاية هذا الموسم. وقال ريبيري في مقابلة مع صحيفة «بيلد شپورت» الألمانية الرياضية أمس: «أرى الطريق الذي قطعناه سوياً، لم يكن دائماً سهلاً، ولكنه في النهاية ناجح للغاية. لقد تحولنا إلى أصدقاء حقيقيين وقرنا مع بايرن ميونخ بكل ما يمكن الفوز به، تمكننا من أن نعيش معاً تاريخاً رائعاً، أشعر بامتنان كبير حيال ذلك». وقرر روبن ريجيل عن بايرن ميونخ خلال موسم الانتقالات الصيفية المقبل بعد 10 أعوام قضاها بين جدران النادي البافاري، ليسر على خطى زميله ريبيري الذي قرر قبل شهر الرحيل من أجل تحد آخر على أمل العودة لتولي منصب إداري في النادي الباحث عن لقبه السابع توالياً في الدوري الألماني. وقال ريبيري، 36 عاماً: «مساعدة النادي كانت دائماً مهمة للغاية بالنسبة لي، وبالتأكيد بايرن ميونخ ساعدني أيضاً في أمور شخصية، ولكن أتذكر بالتحديد موقف معين كنت فيه تأثراً تماماً واعتمد بشكل كلي على النادي». وابتعد ريبيري عن اللاعب لعدة أشهر في العام 2015 بعد تعرضه لإصابة في الركبة، وعن هذا تحدث نجم الفريق الفرنسي قائلا: «لقد كانت لحظة سيختم إنتراخت فرانكفورت موسمها خالي الوفاض حال خسار أمام بايرن وفاز كل من فولفسبورغ وهوفنهايم في مباراتهما الأخريتين. ويمتلك فولفسبورغ فرصة حسابية لإنهاء الموسم في المركز الرابع أيضاً ولكن هذا يتطلب خسارة مونشنغلاخ وليفركوزن وإنتراخت فرانكفورت وفوز فولفسبورغ على أوغسبورغ بفارق 11 هدفاً. على جانب أعرب اللاعب الفرنسي فرانك ريبيري، نجم نادي بايرن ميونخ، عن شعوره بالفخر بالفترة التي قضاها خلال مسيرته بجانب زميله الهولندي، أرين روبن، قبل أن

## يتطلع لجزر مكان مؤهل لدوري الأبطال في الموسم المقبل ليفركوزن يأمل الخروج مستفيداً من معركة الباييرن ودورتموند على اللقب الألماني



ميونخ، الشرق الأوسط» روين وريبيري ومشوار نجاح مع الباييرن قبل الرحيل بنهاية الموسم

وقال رودى فولر المدير الرياضي للفيركوزن: «السوء الحظ، أهدرنا فرصة أن نكون في مركز أفضل (قبل المباراة الأخيرة). ولكننا سنحظى بفرصة جيدة إذا قرنا في برلين». وقال بيتر بوش المدير الفني للفيركوزن: «يمكننا الوصول لدوري الأبطال ولكننا نحتاج بعض التوفيق والحظ فيما يتعلق بنتائج الفرق الأخرى إلى جانب حاجتنا لتحقيق الفوز في مباراتنا». وقبل أسابيع قليلة، بدأ ليفركوزن خارج صراع التاهل لدوري الأبطال بسبب ثلاث هزائم متتالية ولكن الفريق حقق أربعة انتصارات متتالية قبل تعادله مع شالكه هذا الأسبوع، ودفع الفريق ثمن هذا غالباً في مباراة واحدة وخسارة بايرن. ويحل ليفركوزن صيفاً على هيرتا برلين ويحتاج الفريق إلى أداء أفضل مما قدمه في المباراة التي تعادل فيها 1 - 1 مع شالكه مطلع هذا الأسبوع ليفشل الوصول إلى المرحلة النهائية من المسابقة وهو في المركز الرابع.

بينما تتجه الأنظار صوب المعركة المحتدمة بين بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند على لقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، قد يصبح باير ليفركوزن المستفيد الأكبر من هذا الصراع، حيث يمكنه انتزاع بطاقة التاهل الأخيرة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ويشعل الصراع بين بايرن ودورتموند على اللقب حتى المرحلة الأخيرة من المسابقة التي تقام يوم السبت المقبل حيث يتصدر الأول جدول المسابقة برصيد 75 نقطة بفارق نقطتين أمام الثاني. ويليقتي الفريقان في الجولة الأخيرة اثنتان من الفرق الثلاثة المتنافسة على بطاقة التاهل الرابعة الأخيرة من البوندسليغا إلى دوري الأبطال، حيث يستضيف الباييرن فريق إنتراخت فرانكفورت صاحب المركز السادس برصيد 54 نقطة، ويحل دورتموند ضيفاً على بوروسيا مونشنغلاخ صاحب المركز الرابع برصيد 55 نقطة بفارق الأهداف فقط أمام ليفركوزن. ومع حاجة كل من بايرن ودورتموند للفوز من أجل حسم لقب البوندسليغا، قد يكون ليفركوزن هو المستفيد الأكبر. ويأمل ليفركوزن في تجنب المصير الذي واجهه في الموسم الماضي عندما فشل في التاهل لدوري الأبطال بفارق ثلاثة أهداف.

ويحتاج بايرن للتعادل على الأقل في مباراة السبت المقبل لحسم اللقب في ظل فارق الأهداف الهائل الذي يتفوق به على دورتموند والذي يصعب تعويضه، بينما يحتاج دورتموند للفوز في مباراته وخسارة بايرن. ويحل ليفركوزن صيفاً على هيرتا برلين ويحتاج الفريق إلى أداء أفضل مما قدمه في المباراة التي تعادل فيها 1 - 1 مع شالكه مطلع هذا الأسبوع ليفشل الوصول إلى المرحلة النهائية من المسابقة وهو في المركز الرابع.

وقال رودى فولر المدير الرياضي للفيركوزن: «السوء الحظ، أهدرنا فرصة أن نكون في مركز أفضل (قبل المباراة الأخيرة). ولكننا سنحظى بفرصة جيدة إذا قرنا في برلين». وقال بيتر بوش المدير الفني للفيركوزن: «يمكننا الوصول لدوري الأبطال ولكننا نحتاج بعض التوفيق والحظ فيما يتعلق بنتائج الفرق الأخرى إلى جانب حاجتنا لتحقيق الفوز في مباراتنا». وقبل أسابيع قليلة، بدأ ليفركوزن خارج صراع التاهل لدوري الأبطال بسبب ثلاث هزائم متتالية ولكن الفريق حقق أربعة انتصارات متتالية قبل تعادله مع شالكه هذا الأسبوع، ودفع الفريق ثمن هذا غالباً في مباراة واحدة وخسارة بايرن. ويحل ليفركوزن صيفاً على هيرتا برلين ويحتاج الفريق إلى أداء أفضل مما قدمه في المباراة التي تعادل فيها 1 - 1 مع شالكه مطلع هذا الأسبوع ليفشل الوصول إلى المرحلة النهائية من المسابقة وهو في المركز الرابع.



## الحارس المخضرم أكد أن أبراموفيتش لم يكن يرغب في انتقاله إلى آرسنال بيتر تشيك: أتطلع للفوز بالدوري الأوروبي ولو على حساب تشيلسي



تشيك لعب دورا بارزا في تأهل آرسنال إلى نهائي الدوري الأوروبي

شعرت بأنني على ما يرام. وكان الخطر الوحيد يكمن في الإجهاد اللاحق للصدمة، لكنني شعرت بالسعادة عندما نزلت إلى أرض الملعب. كنت أعاني بعض الشيء، لكن اللعب ساعدني كثيرا في حقيقة الأمر».

وانتهت مسيرة تشيك مع تشيلسي في عام 2015، عندما ثبت تيجو كورتوا مكانه في التشكيلة الأساسية للبلوز على حساب، في الوقت الذي طلب فيه الحارس التشيكي الدولي، الذي خاض مع منتخب بلاده 124 مباراة دولية في رقم قياسي، الرحيل عن الفريق في لقاء مع مالك النادي رومان أبراموفيتش. يقول تشيك عن ذلك: «لم يكن أبراموفيتش سعيدا، ولم يكن يريد أن يراني وأنا أرثدي قميص آرسنال، لكنه كان يعرف أنني قمت بكل شيء من أجل هذا النادي. لقد شرح له الأسباب التي تدعوني للرحيل، لكنه أغلق عينيه وقال: حسنا، يمكنك أن ترحل. لقد كنت متوترا لأنه لم يكن لدى خطة بديلة».

وأضاف: «في الموسم الأول لي مع آرسنال كنا قريبين من الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكننا ارتكنا بعض الأخطاء القليلة في نهاية الموسم، وفاز ليستر سيتي باللقب. لكن الشيء الذي جعلني أشعر بالإحباط هو أنني جئت إلى آرسنال لأن الفريق كان يريد أن يذهب بعيدا في بطولة دوري أبطال أوروبا، لكن ذلك لم يحدث إلا في مرات نادرة. إنه ناد رائع ولديه مسؤولون رائعون، ولديه تاريخ عريق، لكنني جئت إليه من أجل الحصول على لقب الدوري، لكن من الصعب للغاية القيام بذلك إذا لم تلعب. وهذا هو السبب الذي يجعلني أتمنى أن يحصل الفريق على لقب الدوري الأوروبي هذا الموسم. وربما يتحقق الحلم الذي جئت من أجله إلى هذا النادي».

وعند مرحلة ما، سوف يعود تشيك إلى «ستامفورد بريدج» ضمن الطاقم الفني للفريق. وقد حصل تشيك على الرخصة الأولى في التدريب من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وأشار إلى أنه «يدع لك الألباب مفتوحة» أمام ما سيؤول به المستقبل. وأضاف: «إنها خطوة هامة للغاية فيما يتعلق بما سأقوم به بعد ذلك. لكنني أتمنى ألا أن تحصل على لقب الدوري الأوروبي».

بعد التدخل عليه من قبل لاعب ريدينغ ستيفين هانت، أصيب الحارس التشيكي إصابة كان من الممكن أن تهدد حياته، لكنه عاد للملاعب مرة أخرى بعد ثلاثة أشهر وهو يرثي القناع الشهير. يقول تشيك عن ذلك: «لم أكن أشعر بأنني طبيعي فيما يتعلق بجلدي وشعري وأنا أرثدي هذا القناع، وكان هذا هو التغيير الوحيد الذي طرأ على أداي بعد ارتدائي لهذا القناع».

وأضاف: «لقد دخلت في غيبوبة لمدة ثلاثة أيام، ولا أتذكر أي شيء عن التدخل الذي أدى إلى إصابتي، وربما ساعدني هذا الأمر، لأنه عندما تتعرض لحادث سيارة وتذكر تفاصيل ما حدث فإنك في كل مرة تقود فيها السيارة وترى شيئا يقرب منك فسينتابك الشعور الذي شعرت به وقت الحادث، لكنني لا أعاني من ذلك لأنني لا أتذكر شيئا. لقد قفز على قدم اللاعب المنافس وهو مجرد شيء قمت به كثيرا من قبل ولا أشعر بالقلق مطلقا من القيام به مرة أخرى». وتابع: «لقد طالبني الجميع بعدم اللعب مرة أخرى في ذلك الموسم، لكن بمجرد أن ارتديت القناع وبدأت التدريب

الجزء على مدار الخمسة أعوام السابقة، حتى يتعرف الحارس التشيكي على طريقة تنفيذهم لركلات الترجيح. يقول تشيك عن ذلك: «ومع ذلك، لا يزال الأمر يتعلق باللاعب الذي يتخذ القرار تحت ضغط كبير داخل الملعب».

### يعد تشيك أحد أبرز حراس الرمي في العصر الحديث... ولم يقتر أي حارس مرمي آخر من الإنجاز المسجل باسمه في الدوري الإنجليزي

لقد نفذ شفاينشتايفر ركلة الجزاء بطريقة مختلفة تماما عما قام به في جميع مقاطع الفيديو التي شاهدتها له من قبل، لكن اللحظة التي قلل فيها من سرعته قبل تنفيذ ركلة الجزاء جعلني أتوقع الطريقة التي سيسدد بها، لأنني أعرف أنه عادة عندما يتوقف قبل التسديد فإنه يسدد الكرة على الجهة اليمنى. لقد كان هذا على الأقل مؤشرا على ما سيؤول به».

ووصيف: «وقد شاهدنا مقطع فيديو مذهل من قبل نوير وكيف يتصدى لركلات الجزاء، وعندما عدنا للفندق وكانت القنوات التلفزيونية تنقل الأخبار المتعلقة ببطولة دوري أبطال أوروبا، شاهدت جزءا منها أيضا. لقد عرضت هذه القنوات الـ 17 الأخيرة من ركلات الترجيح، لكنني لم أشاهد

لينظر إلى الخلف ويرى ما حققه خلال مسيرته الحافلة. وبسبب رغبته الهائلة في تطوير مستواه بشكل مستمر وتحقيق نجاح كبير مع آرسنال، لم يكن الحارس البالغ من العمر 36 عاما لديه الوقت لكي ينظر إلى الإنجازات التي حققها في السابق، والتي ربما كان أهمها قيادة نادي تشيلسي للحصول على دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه عام 2012 على حساب نادي بايرن ميونيخ الألماني. وتعلق تشيك بشدة في هذه المباراة وتصدى لركلة جزاء في الوقت الإضافي من النجم الهولندي آرين روبين، كما تصدى لثلاث ركلات ترجيح من كل من آرين روبين وإيفيكا أوليتش وباستيان شفاينشتايفر. يقول تشيك عن ذلك: «لقد شاهدت بعضا من ركلات الجزاء فقط عندما كان نجلي

لندن، دومينيك فيشيك  
شاه القدر أن تكون آخر مباراة للحارس التشيكي المخضرم بيتر تشيك مع نادي آرسنال أمام فريقه السابق تشيلسي في نهائي الدوري الأوروبي. يقول تشيك عن ذلك: «إنني أشعر أنني أحلم، لأنه من الرائع أن تكون آخر مباراة لك في نهائي بطولة أوروبية وأمام تشيلسي الذي أعشقه. ربما يكون هذا كثيرا جدا، لكن هذه هي الطريقة التي سارت بها الأمور».

وكان آرسنال قد تأهل للمباراة النهائية للدوري الأوروبي بعد الفوز على فالنسيا الإسباني في مجموع مباراتي الذهاب والعودة بنتيجة سبعة أهداف مقابل ثلاثة، وسيكون من الرائع بالنسبة لتشيك لو قاد «المدفعية» للفوز باللقب الأوروبي على حساب ناديه السابق تشيلسي. وانتقل تشيك لآرسنال في عام 2015 بهدف مساعدة النادي على تحقيق نجاح على المستوى الأوروبي، وإن يحاكي ولو بصورة جزئية ما حققه على مدى 11 عاما مع تشيلسي.

وكان من المقرر أن تنتهي مسيرة تشيك مع آرسنال بنهاية الجولة الأخيرة من



تشيك وكأس دوري أبطال أوروبا عام 2012

### حامل اللقب قدم أداء أقل إثارة من الوصيف

## كيف عدل مانشستر سيتي تكتيكاته للتصدي لخطر ليفربول؟



غوارديولا مدرب مانشستر سيتي يناقش خطته التكتيكية مع مساعديه

بين هذه المباريات، واحدة فقط - الهزيمة التي مني بها مانشستر سيتي خارج أرضه في نيوكاسل - لم يفز الفريق بها. بعد مباراة نيوكاسل تلك، نجح مانشستر سيتي في الحفاظ على شبكته نظيفة خلال 14 مباراة.

وربما يكون ذلك، بجانب الشعور بأن مثل هذا الأسلوب الفناء من قبل، السبب وراء إبداء بعض المتابعين قلقا إزاء أداء مانشستر سيتي هذا الموسم. وبالتأكيد لا يبدو أداء مانشستر سيتي على ذات الدرجة من الإثارة التي قدمها ليفربول في الكثير من مبارياته. ومع هذا، لا يشغل هذا الأمر بال غوارديولا، فوظيفته أن يحقق الفوز.

وقد استمر في تحقيقه بالفعل. وتكمن المفارقة في أن الهجوم والسيطرة لطالما كانا السمة المميزة لأداء ليفربول خلال عصره الذهبي بقيادة بيل شانكلي وجوب بايسلي. وقد نجح مانشستر سيتي بالاعتماد على الهياكل المالية لكرة القدم الحديثة، في الانتقال بهذا الأسلوب إلى أفق جديدة. وتعتبر الانتصارات الـ 14 المتتالية التي أحرزها مانشستر سيتي ليجسد اللقب في اليوم الأخير، ثاني أطول سلسلة انتصارات متعاقبة في تاريخ بطولة الدوري الممتاز. وتأتي في المرتبة الثانية بعد الانتصارات الـ 18 المتتالية التي حققها مانشستر سيتي الموسم الماضي.

ورغم عدم تقديمه أداء متفيرا، نجح مانشستر سيتي في إحباط مساعي ليفربول. وتعكس المباراة الأخيرة أمام برايتون ذات الأداء المألوف من مانشستر سيتي، لكن بجرعة إضافية من البراعة.

نمط محدد: فهو يأخذ بزمام المبادرة ويقود المباراة، بدلا عن السعي وراء تحقيق نتائج كبيرة. لقد أبدى مانشستر سيتي تفضيله للسيطرة على المباريات. خلال 16 مباراة هذا الموسم، حقق مانشستر سيتي تقدما في غضون الدقائق الـ 13 الأولى. ومن

جوهريه ظل هذا الأسلوب الروتيني القديم ذاته. وساد شعور هذا الموسم بأن مانشستر سيتي يلعب بانتظام. وبالتحديد خلال النصف الثاني من الموسم عندما خسر مانشستر سيتي ثلاثة نقاط فقط، لاتباع

شاهدنا قدراً أكبر من الاعتماد على بيرناردو سيلفا وقدراً أقل فيما يخص كيفين دي بروين (تعتبر الإصابة السبب الأبرز)، وبينما أظهر سترلينغ قدرة هجومية أكبر لدى تحركه على الأطراف، وعمل جون ستونز على دعم إمبريك لابورت، لكن بصورة

لندن؛ جوناثان ويلسون  
في بعض المباريات، اتبع جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، توجيهها أكثر براغماتية، بما في ذلك التي خاضها على ملعب ليفربول. ومع أن فريقه قدم أداء أقل إثارة، فإن مجمل الموسم كان مبهرا للغاية. فقد أصبح غوارديولا مدرباً لبرشلونة. في كل الأحوال، كانت كرة القدم تتحرك نحو مزيد من التطور، ذلك أن ثمة تعديلات كانت تجري على صعيد القوانين الحاكمة للرياضة بهدف تشجيع مزيد من اللعب الفني الهجومي (قانون التمريرة الخلفية وتحرير التسلل وفرض عقوبات صارمة على الاعتراض الساعي لإرهاب الخصم). كما طرأت تغييرات على الصعيد الاقتصادي كذلك، مثل الفجوة التي تفاقمت بين الأندية الغنية والأخرى الفقيرة.

ومع هذا، تظل الحقيقة أنه ما أنجزه غوارديولا مع برشلونة بالاعتماد على جيل ذهبي من اللاعبين أحدث تحولاً في الحدود العامة لفكرة ما هو ممكن. وما تزال هذه الفلسفة توجهه وتشكل الأساس الذي قام عليه نجاح مانشستر سيتي على امتداد الموسم الماضي. وفي المواقف القليلة التي سارت الأمور فيها عكس فريقه، كثيرا ما كان ينتاب غوارديولا الغضب المعلن. وخلال موسمها الأول داخل إنجلترا والذي خرج منه دون أي بطولات، قال غوارديولا: «فرت بـ 12 بطولة في سبع سنوات، بمعدل يقارب ثلاثة بطولات سنوياً. أنا أسف، يا رفاق. لن أغير من نفسي». ويبدو هذا المعنى صحيحاً في

أوسع معانيه، لكنه يبقى غير دقيق من إحدى زواياه. من جانبه، يشتهر غوارديولا بالأبحاث التي يجريها حول منافسيه، فهو قارئ نهم لكتب مارتى بيرانو ودائماً ما يحتفظ بملفات معلومات حول منافسيه. لكن ما قيمة هذه المعلومات إذا لم يتصرف بناءً عليها؟ وكانت هناك دلائل توحى بذلك حتى خلال المواجهة التي جرت الأحد الماضي أمام برايتون. يذكر أن برايتون فاز في اثنتين فقط من المباريات الـ 17 السابقة له. وكان مانشستر سيتي قد فاز عليه مرتين بالفعل خلال الموسم الحالي. ومع هذا، لم يلتزم غوارديولا أسلوب اللعب المعتاد، وإنما اختار التحول إلى أسلوب 4-4-1-1 الفريد، مع اضطلاع ريجيم سترلينغ بدور المهاجم الثاني، بينما لعب بيرناردو سيلفا ورياض محرز في خط الوسط على مساحة واسعة.

وربما جاء هذا التحول كرد فعل على مباراة دور قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد التي نجح برايتون خلالها بدرجة كبيرة على تحييد خطر مانشستر سيتي (وإن كان ذلك قد حدث فقط بعدما تقدم الأخير بنتيجة 0-1). وربما جاء قرار غوارديولا بالتحول إلى هذا الأسلوب في اللعب نتيجة توقعه بأن برايتون الذي دخل مرماه ثلاثة أهداف فقط خلال مباراته الأربعة الأخيرة، سيلجأ إلى التكتل الدفاعي على أمل اجتياز المواجهة في سلام، بينما رغب غوارديولا في كد حصونه.

إلا أنه خلال المباراة، لعب برايتون بحرية من ليس لديه شيء ليخسره، وانتهى الحال أسلوب لعب غوارديولا خلال





«في مكة» يستخدم تقنية الواقع المعزز على الأجهزة الذكية ويتوفر بسبع لغات

## تطبيق سعودي يقدم جولة افتراضية ثلاثية الأبعاد في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة

دبي، مساعد الزياتي

أطلقت شركة سعودية تطبيقاً ثلاثي الأبعاد مع دعم خاصية الواقع المعزز، يقدم جولة افتراضية إلى المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، حيث عمل «ستوديو سيمافور» إلى تقديم العمل وفق معايير تكنولوجية عالية بهدف التعريف بالمشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال عماد الدغيثر رئيس «ستوديو سيمافور» إن تطبيق «في مكة» يقدم نمذجة كاملة للحرمين المكي والنبوي من الداخل والخارج، بالإضافة إلى المشاعر المقدسة كمشعر عرفات، ومنى، ومزدلفة وغيرها، موضحاً أن التطبيق يساعد بالتدريب على أداء مناسك الحج والعمرة، التي يؤديها ملايين المسلمين كل عام، خاصة أن التطبيق يوفر رسومات عالية الجودة وقيمة إنتاجية عالية في جميع جوانب المنتج.

وقال الدغيثر لـ «الشرق الأوسط» إن التطبيق متوفر في متجر «إبل» لأجهزة «آي أو إس» وهو متوفر بسبع لغات، وهي: العربية، الإنجليزية، التركية، الفارسية، والأندونيسية، والماليزية، ولغة الأورو، موضحاً أنه يمكن للمستخدم للتطبيق التجول



جانب من الصور التي يقدمها تطبيق «في مكة» (الشرق الأوسط)



تطبيق «في مكة»

رئيسي في تطبيق (في مكة)، وهذا أتاح بناء عالم ضخم يضم جميع المشاعر المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة بتفاصيل غنية ودقيقة»، وشدد على أن «ستوديو سيمافور» سيعمل باستمرار على تطوير الألعاب وتطبيقات المحاكاة والواقع الافتراضي والمعزز التي تقدم تجارب مميزة تستخدم أحدث التقنيات. تقنية الواقع المعزز من «آي أو إس» وأعدت جداً، وقال: «نحن نعمل على اكتشاف قدرات هذه التقنية لتطبيقها في منتجاتنا والدفع بها إلى أقصى الحدود».

وتطرق إلى التحدي الأكبر في تطبيق «في مكة» والمتمثل في تصميم كامل المشاعر المقدسة بمساحاتها الشاسعة بشكل ثلاثي الأبعاد مشابه للواقع، مع الاحتفاظ بالتفاصيل الصغيرة في الجسومات والخامات المختلفة.

وللمطورين والمستخدمين وتجربة مستخدم تصنف بأنها الأفضل في هذا المجال، موضحاً أن تقنيات النظام أتاحت لفريق التطوير في «سيمافور» الحرية في تطبيق أفكار إبداعية لم يكن من الممكن تصورها في السابق على الأجهزة الذكية. ولفت إلى أن «تقنية (ميتل) ساهمت بتقديم أداء متفوق في عرض ومعالجة النماذج ثلاثية الأبعاد التي تستخدمها بشكل

التي تقدم الأساس التقني اللازم للتعامل مع العالم الحقيقي من خلال الكاميرا وتحدد الأسطح المختلفة التي يمكن وضع الجسومات المختلفة عليها وتعقبها، إضافة إلى تقنية «ميتل» التي تتيح عرض النماذج ثلاثية الأبعاد والإضاءة والظلال بجودة عالية وسرعة إظهار الأدوات في نجاح التطبيق باستخدام تقنية الواقع المعزز، أو إس» يقدم بيئة متكاملة

المشرفة، والحرم المكي، والحرم النبوي في العالم الحقيقي. ووفقاً لرئيس ستوديو سيمافور، فإن بدء العمل على تطبيق «في مكة» انطلق منذ عام 2014، وقد مر بمراحل متنوعة تحاكي مراحل اكتمال توسعة الحرم المكي في الحياة الواقعية، وقال: «قمنا بإرسال فريق العمل إلى مكة المكرمة باستمرار لتصوير المراجع والتفاصيل الدقيقة ونقلها للتطبيق».

المشرفة، والحرم المكي، والحرم النبوي في العالم الحقيقي. ووفقاً لرئيس ستوديو سيمافور، فإن بدء العمل على تطبيق «في مكة» انطلق منذ عام 2014، وقد مر بمراحل متنوعة تحاكي مراحل اكتمال توسعة الحرم المكي في الحياة الواقعية، وقال: «قمنا بإرسال فريق العمل إلى مكة المكرمة باستمرار لتصوير المراجع والتفاصيل الدقيقة ونقلها للتطبيق».



عماد الدغيثر

## رمضان حول العالم



صبي يقرأ القرآن داخل مسجد خلال شهر رمضان المبارك في سرينغاغا العاصمة الصينية لكشمير الهندية (أ.ب.)



مسجد الولاية في كوالالمبور بماليزيا خلال شهر رمضان المبارك (أ.ب.)



الثوار السودانيون يعدون وجبة إفطار لزملائهم خارج مقر القيادة العامة العسكرية في الخرطوم (أ.ب.)

## الصيد بالسنارة هواية التأمل في آخر النهار الرمضاني شرق السعودية



هواة الصيد بالسنارة على كورنيش الدمام (تصوير: عمران حيدر)

الدمام، عبيد السهيبي  
قبل أذان المغرب بساعتين تقريباً، تنتشر على كورنيش الدمام والخبر بعد حصوله على لقب هادف دوري الأسماك، يمارسون هذه الهواية لتمضية الوقت حتى يقترب موعد الإفطار.  
ليس المهم الصيد بحد ذاته، فعادة ما تكون الأسماك القريبة من صخور الكورنيش صغيرة أو متوسطة الحجم، لكن المهم في هذه الهواية هو الهدوء الذي يعم منطقة واسعة على البحر، يجد فيها من يمتلك سنارة صيد فرصة للاسترخاء والهدوء والإبحار في أفكاره إلى آخر مدى.  
خلال الفترة قبيل غيب الشمس، يبدو الكورنيش منطقة هادئة وخالية من المبتدئين، إلا من عدد قليل من محبي ممارسة رياضة المشي، أو من هواة الصيد، بسبب انشغال الأسر في هذا الوقت بإعداد وجبة الإفطار.  
تبدو هواية صيد الأسماك بالسنارة هوائية هادئة وتأملية لقضاء آخر النهار الرمضاني الطويل نسبياً، حيث يصل طول النهار خلال شهر رمضان إلى نحو 14,30 ساعة، وتشتد الحرارة في أول النهار ومنصفه، لتتحول إلى ربيعية ومنعشة في آخره، ولامنته جداً لممارسة رياضة المشي، أو الصيد بالسنارة، أو غيرها من الرياضات والهوايات.  
محمد العبد الله أخذ موقعه على الكورنيش، يقول: «أمارس هذه الهواية مرة في الأسبوع، ولكن في

## لاعب ليفربول محط اهتمام دائم من المصريين محمد صلاح في رمضان... مادة إعلانية لحمات التوعية



صلاح في إعلان «الحياة أحلى من غير تدخين»

القاهرة، عبد الفتاح فرج  
يتمتع اللاعب الدولي المصري محمد صلاح، نجم فريق ليفربول الإنجليزي، بشعبية كبيرة داخل مصر وخارجها، وتحظى أخباره وصوره ومقاطع الفيديو الخاصة به دائماً باهتمام بالغ من قبل الجماهير التي تحرص على مشاهدة مبارياته في الدوري الإنجليزي وبطولة دوري أبطال أوروبا يشغف كبير بالمقاهي والمطاعم والبيوت، مما دفع مؤسسات وبنوك وشركات تجارية كبرى، إلى استغلال شهرته في الإعلانات الترويجية لمنتجاتها وخدماتها في السنوات الأخيرة، ويظل صلاح على جمهوره، بالظهور في إعلانين بموسم رمضان الجاري، الذي يشهد حملات إعلانية كبرى يشارك فيها كبار الفنانين والمطربين المصريين. ويظهر صلاح في الإعلان الأول لصالح بنك الإسكندرية، والثاني ضمن حملة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان، وبعد من المشاهير لتنفيذ دعائية للحملة، على رأسهم نجم الكرة العالمي محمد صلاح والفنان محمد رمضان. وكان صلاح شارك في إطلاق المرحلة الرابعة من حملة «أنت أقوى من المخدرات» في أبريل (نيسان) عام 2018. وشاركه في الإعلان المغني محمد حماقي.  
وكان لمشاركة صلاح في الحملة تأثير كبير للغاية في الحد من التدخين والإدمان، وفقاً لوزارة التضامن الاجتماعي المصرية التي أعلنت العام الماضي أن عدد المكالمات الواردة على الخط الساخن زادت بنسبة 400 في المائة، مقارنة بنفس الفترة الشهر الذي سبق الإعلان، والتي تنوعت بين مكالمات لطلب العلاج وأخرى للمشورة.  
كما حقق الإعلان بعد 3 أيام من إطلاقه في المرة الأولى نسبة مشاهدة 5 ملايين عبر صفحة صندوق مكافحة الإدمان، وإلى ما يقرب من 8 ملايين و400 ألف وأكثر من 19 ألف متفاعل و23 ألف مشاركة من جانب المتابعين و13 ألف تعليق و359 ألف معجب بالإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وغالبية التعليقات إيجابية ولصالح مكافحة الإدمان وتعاطي المخدرات، بحسب بيان الصندوق.  
في السياق نفسه، حاول صناع الدراما المصرية استغلال شهرة صلاح والقباه في أعمالهم، حيث استخدم بعض الممثلين الكوميديين لقب «فخر العرب» المشهور به

جميعية الصيادين، إن الأسماك المخصصة للصيد بالسنارة هي المناطق المضاعة، وليس كل موقع يسمح فيه بهذا النوع من الصيد، كما يضيف أن هذا النوع من الهوايات يُعلم الصبر والتأمل، ويعطي الصياد متعة، خصوصاً إذا كانت حصيلته وفيرة، كما يشير إلى أن الطلب على الأسماك يقل عادة في شهر رمضان بسبب تنوع السفرة الرمضانية، وأيضاً بسبب التخوف من العطش بعد تناوله، خصوصاً على وجبة السحور، أما إذا تناوله الصائم بين وجبتي الإفطار والسحور، فلن يكون له تأثير.

من غير تدخين»،  
يشار إلى أن حملة «أنت أقوى من المخدرات»، أطلقتها وزارة التضامن الاجتماعي لمواجهة إدمان وتعاطي المخدرات في يناير (كانون الثاني) 2016. واستأنت الوزارة ممثلة في صندوق مكافحة وعلاج الإدمان، بعد من المشاهير لتنفيذ دعائية للحملة، على رأسهم نجم الكرة العالمي محمد صلاح والفنان محمد رمضان. وكان صلاح شارك في إطلاق المرحلة الرابعة من حملة «أنت أقوى من المخدرات» في أبريل (نيسان) عام 2018. وشاركه في الإعلان المغني محمد حماقي.  
وكان لمشاركة صلاح في الحملة تأثير كبير للغاية في الحد من التدخين والإدمان، وفقاً لوزارة التضامن الاجتماعي المصرية التي أعلنت العام الماضي أن عدد المكالمات الواردة على الخط الساخن زادت بنسبة 400 في المائة، مقارنة بنفس الفترة الشهر الذي سبق الإعلان، والتي تنوعت بين مكالمات لطلب العلاج وأخرى للمشورة.  
كما حقق الإعلان بعد 3 أيام من إطلاقه في المرة الأولى نسبة مشاهدة 5 ملايين عبر صفحة صندوق مكافحة الإدمان، وإلى ما يقرب من 8 ملايين و400 ألف وأكثر من 19 ألف متفاعل و23 ألف مشاركة من جانب المتابعين و13 ألف تعليق و359 ألف معجب بالإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وغالبية التعليقات إيجابية ولصالح مكافحة الإدمان وتعاطي المخدرات، بحسب بيان الصندوق.  
في السياق نفسه، حاول صناع الدراما المصرية استغلال شهرة صلاح والقباه في أعمالهم، حيث استخدم بعض الممثلين الكوميديين لقب «فخر العرب» المشهور به



إعلان ولادة مؤسسة سينمائية إماراتية - سعودية طموحة

## السعودية في قلب الحدث السينمائي الأول للعام الثاني على التوالي

وأفريقيا وكل دول آسيا والقارة الأمريكية.

المسابقة ذاتها، وتلك المظاهرات المصاحبة، تكشف عن العناوين الكبيرة، لكن الرّخم الآخر الذي يقوده الوف الموزعين والمنتجين ورجال الأعمال لا يقل حجماً وأهمية. والجميع، من نقار وسينمائيين ورجال أعمال، كانوا على موعد من حفل الافتتاح الذي شمل تقديم أفلام المسابقة وخارجها (عبر شريط سريع العرض) وتقديم لجنة التحكيم الأولى برئاسة المخرج الخاندرو غونزاليز إيناريثو الذي التقى



بن روس وخالد الشدياق وبيتر سميت (الشرق الأوسط)

إلى خمسين صالة إضافية بحلول سنة 2024. وهي التي تملك حالياً عدد الأوفر من صالات السينما العاملة في السعودية.

## أسواق قلقة

ما سبق له علاقة وطيدة بالمهرجان «كان». فالمهرجان كما هو معروف، ليس لمحة مشاهدة الأفلام الفنية الجميلة (أو التي تصعد أن تكون) فقط، بل هو المرتع العالمي لكل من يريد فتح نوافذ جديدة في مهنة السينما.

هو لقاء متعدد الجوانب حافل بالمرابا التي ينظر فيها الجميع للتعرف وتوفير الخبرات وتبادل المنافع. الباحث عن تمويل فيلم جديد كما الذي يريد أن يبيع قبع قبل وجوده هنا إلى جانب المكاتب الإنتاجية والتوزيعية، الكبيرة منها والصغيرة، وهذا كله لجانب مؤسسات سينمائية حكومية وخاصة تمتد من الصين إلى أوروبا، وتشمل العالم العربي

الإسهام في دخول نادي المؤسسات السينمائية النشطة، والتحدي هو توفير الأرضية المناسبة وتحقيق الأعمال المختلفة عن السائد، حتى ولو كانت مواجهة صوب الإنتاجات الروائية.

ركز خالد الشدياق في حديثه على ما ستوفره شركة VOX من حضور ضمن هذه المجموعة مستندة إلى خلفية خبيرة بأحوال السوق وإلى استعدادها الكبير لاستكمال ما بدأت من مشاريع في السعودية. قال: «لدينا الآن صالاتنا في الرياض وجدة ومع نهاية العام الحالي سنضيف صالات جديدة فيهما وفي مدن أخرى ليصل العدد إلى 110 صالات. وفي غضون السنوات الخمس المقبلة سنستثمر ما قد يصل إلى مئات الملايين من الدولارات للمزيد من الصالات السعودية».

هذا كله يلتقي مع قرار شركة AMC الأميركية لافتتاح من أربعين



أبطال «رجال إكس» دُوبو في فرن «ديزني»



من اليمين: بيل موري ومايا ملونت وأدم دريفر في «الموتى لا يموتون»

من دول أخرى، شرط أن يكون المضمون جيداً وكيفية معالجته على النحو الجيد مقوّرة. ونعم، هناك طموح عالٍ لهذه الخطوة وتحديات. الطموح هو

والإمكانيات الفنية العريضة لتولي هذه المسؤولية. تكلم المتحدثون في شتي الجوانب المهمة. نعم المرحلة الحاضرة مواتية

والمساهمة في إيصاله. هذه حسنات مؤكدة. لكن الفيلم فيه من المتاعب ما قد يجعل تحقيق هذه الغايات مسالة فيها نظر. صحيح أنه ما يزال يحمل بصمة مخرج لا يرضى إلا بالتميز أسلوبياً وتنفيذاً عن سواه، لكن ما يعرضه هنا لا يخلو من قدر ملحوظ من التنازل. هناك رئيس مركز الشرطة

كليف (بيل موري) ومساعد روني (أدم دريفر) والشرطة ستيل (مايا ملونت)، والبلدة، واسمها سنترفيل، صغيرة لا تستحق أكثر من هذا العدد. لكن الموتى يخرجون من قبورهم ليلاً ويبدأون بقتل الضحايا وأكلها.

كيان جامع واحد كناية عن مؤسسة لإنتاج وتوزيع الأعمال.

مايكل غارين رئيس مجلس إدارة مؤسسة «إمياج نيشن» في مجلس إدارة «ماجد العظيم فنشترز»، وبيتر سميت المدير التنفيذي لاستوديوهات «إم بي سي»، وعلي جعفر المسؤول عن المحتوى في المحطة، عقدوا مؤتمراً صحافياً للحدث عن تلك البادرة التجارية والصناعية الكبيرة المنتظرة من المملكة التي كانت سابقاً على بعد ملحوظ من مثل هذه النشاطات.

هذا العام يتوقع العديد الانتقالات من التمهيد والتقديم إلى الفعل، وهذا الفعل عليه أن يخطط له جيداً لأنه كما يقول مايكل غارين، أحد الملمين بواقع السينما في منطقة الخليج: «لم يعد بالإمكان تحقيق أي شيء سوى الأفضل»، مضيفاً: «إن العالم ينظر إلى المنطقة الخليجية مديراً أنها تحفل بالمواهب وتستطيع الارتقاء بالفنون المرئية وتقديم الأفلام والمسلسلات التلفزيونية المرموقة. ويجب على هذه المنطقة أن تبرز أنها تستطيع مواكبة العالم في صناعة لا مكان فيها للفشل أو المحاولات غير المكتملة».

هذا بالتحديد ما تشنّده الحكومة السعودية منذ أن قرّرت في مطلع العام الماضي فتح الباب واسعاً أمام العروض السينمائية والإنتاجات المحلية والمشاركة ودخول رحاب السينما بطحولات مدرّوسة، فانشأت «مجلس الفيلم السعودي» بقيادة فيصل

بالتنسيق لمحطة MBC التي تتمتع بحقيقة كونها المؤسسة التلفزيونية الأولى في العالم العربي، حجماً ومساحة انتشار، فإن وجودها هو لتأمين دورة متكاملة من الإنتاجات الجديدة، وهي تملك الاستوديوهات

كان: محمد رضا

عندما أقدم «مجلس الفيلم السعودي» على الإشتراك في مهرجان «كان» السينمائي عبر إقامة «بالفيون» خاص باسم السينما السعودية، أنجز إطالة مهمة على العالم في أهم أحداثه السنوية. بذلك كان هذا الوجود أحد العلامات الفارقة التي أثارته أقصى الاهتمام بسبب التوقعات التجارية والصناعية الكبيرة المنتظرة من المملكة التي كانت سابقاً على بعد ملحوظ من مثل هذه النشاطات.

هذا العام يتوقع العديد الانتقالات من التمهيد والتقديم إلى الفعل، وهذا الفعل عليه أن يخطط له جيداً لأنه كما يقول مايكل غارين، أحد الملمين بواقع السينما في منطقة الخليج: «لم يعد بالإمكان تحقيق أي شيء سوى الأفضل»، مضيفاً: «إن العالم ينظر إلى المنطقة الخليجية مديراً أنها تحفل بالمواهب وتستطيع الارتقاء بالفنون المرئية وتقديم الأفلام والمسلسلات التلفزيونية المرموقة. ويجب على هذه المنطقة أن تبرز أنها تستطيع مواكبة العالم في صناعة لا مكان فيها للفشل أو المحاولات غير المكتملة».

هذا بالتحديد ما تشنّده الحكومة السعودية منذ أن قرّرت في مطلع العام الماضي فتح الباب واسعاً أمام العروض السينمائية والإنتاجات المحلية والمشاركة ودخول رحاب السينما بطحولات مدرّوسة، فانشأت «مجلس الفيلم السعودي» بقيادة فيصل

بالتنسيق لمحطة MBC التي تتمتع بحقيقة كونها المؤسسة التلفزيونية الأولى في العالم العربي، حجماً ومساحة انتشار، فإن وجودها هو لتأمين دورة متكاملة من الإنتاجات الجديدة، وهي تملك الاستوديوهات

بالتنسيق لمحطة MBC التي تتمتع بحقيقة كونها المؤسسة

التلفزيونية الأولى في العالم

العربي، حجماً ومساحة انتشار،

فإن وجودها هو لتأمين دورة

متكاملة من الإنتاجات الجديدة،

وهي تملك الاستوديوهات

بالتنسيق لمحطة MBC التي تتمتع

بحقيقة كونها المؤسسة

التلفزيونية الأولى في العالم

العربي، حجماً ومساحة انتشار،

فإن وجودها هو لتأمين دورة

متكاملة من الإنتاجات الجديدة،

وهي تملك الاستوديوهات

بالتنسيق لمحطة MBC التي تتمتع

بحقيقة كونها المؤسسة

التلفزيونية الأولى في العالم

العربي، حجماً ومساحة انتشار،

فإن وجودها هو لتأمين دورة

متكاملة من الإنتاجات الجديدة،

وهي تملك الاستوديوهات

بالتنسيق لمحطة MBC التي تتمتع

بحقيقة كونها المؤسسة

التلفزيونية الأولى في العالم

العربي، حجماً ومساحة انتشار،

فإن وجودها هو لتأمين دورة

متكاملة من الإنتاجات الجديدة،

وهي تملك الاستوديوهات

بالتنسيق لمحطة MBC التي تتمتع

بحقيقة كونها المؤسسة

التلفزيونية الأولى في العالم

العربي، حجماً ومساحة انتشار،

فإن وجودها هو لتأمين دورة

متكاملة من الإنتاجات الجديدة،

وهي تملك الاستوديوهات

بالتنسيق لمحطة MBC التي تتمتع

بحقيقة كونها المؤسسة

التلفزيونية الأولى في العالم

العربي، حجماً ومساحة انتشار،

فإن وجودها هو لتأمين دورة

متكاملة من الإنتاجات الجديدة،

وهي تملك الاستوديوهات

بالتنسيق لمحطة MBC التي تتمتع

بحقيقة كونها المؤسسة

التلفزيونية الأولى في العالم

العربي، حجماً ومساحة انتشار،

فإن وجودها هو لتأمين دورة

متكاملة من الإنتاجات الجديدة،

وهي تملك الاستوديوهات

بالتنسيق لمحطة MBC التي تتمتع

بحقيقة كونها المؤسسة

التلفزيونية الأولى في العالم

العربي، حجماً ومساحة انتشار،

فإن وجودها هو لتأمين دورة

متكاملة من الإنتاجات الجديدة،

وهي تملك الاستوديوهات

بالتنسيق لمحطة MBC التي تتمتع

بحقيقة كونها المؤسسة

التلفزيونية الأولى في العالم

العربي، حجماً ومساحة انتشار،

فإن وجودها هو لتأمين دورة

متكاملة من الإنتاجات الجديدة،

وهي تملك الاستوديوهات

## بالأرقام

\* تسلم المهرجان 1845 فيلماً العروض الرسمية.

\* العدد قريب من أعداد الأفلام في السنوات الماضية:

1665 - في عام 2010

1858 - في عام 2013

1643 - في عام 2016

1885 - في عام 2017

1916 - في عام 2018

\* الأفلام القصيرة التي سُحّحت للاختيار بلغت هذه السنة 4240 فيلماً.

\* الدول التي أرسلت أفلامها ساعية للاشتراك في هذه الدورة بلغت 39 في مقابل 35 دولة في العام الماضي و42 في العام الأسبق.

## بالأرقام

ولا بشكل تقيلاً، بل يُذكر مرات قليلة في المقدمة، لذلك لا يستطيع أن يترك الأثر الكافي لكي يحمل الفيلم رسالة في هذا الخصوص تلك التي حملتها أفلام المخرج الراحل جورج أ. ورومرو. وجارموش يومي إلى تلك الأفلام أكثر من مرة كما يمر على ذكر أفلام أخرى أيضاً من دون تفعيل استعادة فنية. الأقسى يكمن في أنّ الحوار يتدنّج لمنح الفيلم مناسبات للضحك، لكن تسير عليه من الأزل.

يلحظ كليف من البداية أنّ الليل تأخر وصوله، وسريعاً ما تؤكد التقارير أنّ الأرض فقدت ميزانها. على أنّ هذا الميل لنقد ما قد تؤول إليه الأرض نتيجة العوامل البيئية وسواها لا يسير مع الفيلم إيجاباً،

## فيلم الافتتاح

مؤعد موسم الجوائز لعله يدخل السباقات بنجاح، وبذلك يكون «كان» من المساهمين في إيصاله. هذه حسنات مؤكدة. لكن الفيلم فيه من المتاعب ما قد يجعل تحقيق هذه الغايات مسالة فيها نظر. صحيح أنه ما يزال يحمل بصمة مخرج لا يرضى إلا بالتميز أسلوبياً وتنفيذاً عن سواه، لكن ما يعرضه هنا لا يخلو من قدر ملحوظ من التنازل. هناك رئيس مركز الشرطة

كليف (بيل موري) ومساعد روني (أدم دريفر) والشرطة ستيل (مايا ملونت)، والبلدة، واسمها سنترفيل، صغيرة لا تستحق أكثر من هذا العدد. لكن الموتى يخرجون من قبورهم ليلاً ويبدأون بقتل الضحايا وأكلها.

## فيلم الافتتاح

مؤعد موسم الجوائز لعله يدخل السباقات بنجاح، وبذلك يكون «كان» من المساهمين في إيصاله. هذه حسنات مؤكدة. لكن الفيلم فيه من المتاعب ما قد يجعل تحقيق هذه الغايات مسالة فيها نظر. صحيح أنه ما يزال يحمل بصمة مخرج لا يرضى إلا بالتميز أسلوبياً وتنفيذاً عن سواه، لكن ما يعرضه هنا لا يخلو من قدر ملحوظ من التنازل. هناك رئيس مركز الشرطة

كليف (بيل موري) ومساعد روني (أدم دريفر) والشرطة ستيل (مايا ملونت)، والبلدة، واسمها سنترفيل، صغيرة لا تستحق أكثر من هذا العدد. لكن الموتى يخرجون من قبورهم ليلاً ويبدأون بقتل الضحايا وأكلها.

## فيلم الافتتاح

مؤعد موسم الجوائز لعله يدخل السباقات بنجاح، وبذلك يكون «كان» من المساهمين في إيصاله. هذه حسنات مؤكدة. لكن الفيلم فيه من المتاعب ما قد يجعل تحقيق هذه الغايات مسالة فيها نظر. صحيح أنه ما يزال يحمل بصمة مخرج لا يرضى إلا بالتميز أسلوبياً وتنفيذاً عن سواه، لكن ما يعرضه هنا لا يخلو من قدر ملحوظ من التنازل. هناك رئيس مركز الشرطة

كليف (بيل موري) ومساعد روني (أدم دريفر) والشرطة ستيل (مايا ملونت)، والبلدة، واسمها سنترفيل، صغيرة لا تستحق أكثر من هذا العدد. لكن الموتى يخرجون من قبورهم ليلاً ويبدأون بقتل الضحايا وأكلها.

## فيلم الافتتاح

مؤعد موسم الجوائز لعله يدخل السباقات بنجاح، وبذلك يكون «كان» من المساهمين في إيصاله. هذه حسنات مؤكدة. لكن الفيلم فيه من المتاعب ما قد يجعل تحقيق هذه الغايات مسالة فيها نظر. صحيح أنه ما يزال يحمل بصمة مخرج لا يرضى إلا بالتميز أسلوبياً وتنفيذاً عن سواه، لكن ما يعرضه هنا لا يخلو من قدر ملحوظ من التنازل. هناك رئيس مركز الشرطة

كليف (بيل موري) ومساعد روني (أدم دريفر) والشرطة ستيل (مايا ملونت)، والبلدة، واسمها سنترفيل، صغيرة لا تستحق أكثر من هذا العدد. لكن الموتى يخرجون من قبورهم ليلاً ويبدأون بقتل الضحايا وأكلها.

## فيلم الافتتاح

مؤعد موسم الجوائز لعله يدخل السباقات بنجاح، وبذلك يكون «كان» من المساهمين في إيصاله. هذه حسنات مؤكدة. لكن الفيلم فيه من المتاعب ما قد يجعل تحقيق هذه الغايات مسالة فيها نظر. صحيح أنه ما يزال يحمل بصمة مخرج لا يرضى إلا بالتميز أسلوبياً وتنفيذاً عن سواه، لكن ما يعرضه هنا لا يخلو من قدر ملحوظ من التنازل. هناك رئيس مركز الشرطة

كليف (بيل موري) ومساعد روني (أدم دريفر) والشرطة ستيل (مايا ملونت)، والبلدة، واسمها سنترفيل، صغيرة لا تستحق أكثر من هذا العدد. لكن الموتى يخرجون من قبورهم ليلاً ويبدأون بقتل الضحايا وأكلها.

## فيلم الافتتاح

مؤعد موسم الجوائز لعله يدخل السباقات بنجاح، وبذلك يكون «كان» من المساهمين في إيصاله. هذه حسنات مؤكدة. لكن الفيلم فيه من المتاعب ما قد يجعل تحقيق هذه الغايات مسالة فيها نظر. صحيح أنه ما يزال يحمل بصمة مخرج لا يرضى إلا بالتميز أسلوبياً وتنفيذاً عن سواه، لكن ما يعرضه هنا لا يخلو من قدر ملحوظ من التنازل. هناك رئيس مركز الشرطة

كليف (بيل موري) ومساعد روني (أدم دريفر) والشرطة ستيل (مايا ملونت)، والبلدة، واسمها سنترفيل، صغيرة لا تستحق أكثر من هذا العدد. لكن الموتى يخرجون من قبورهم ليلاً ويبدأون بقتل الضحايا وأكلها.

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه

## عاش متنقلاً بين باريس ونيويورك بعد طلاق والديه



## مسرح العرائس وألعاب الكيرم والبرجون جذبت الأطفال «مسك جدة التاريخية» تروي حكاية الإرث الحضاري عبر 19 فعالية

وعرض لوحات الفنانين، إضافة إلى منح «بنجابي» للتعبير عن الذاكرة التاريخية فنياً. وخصصت مبادرة «مسك جدة التاريخية» جادة لمحيي الكاليفري وهو عرض حي لفن الكاليفري بالضوء، ويقوم بها مصور محترف يلتقط صور الزوار، كما يقدم المسرح ثلاثة عروض هي «حكاية جدو» يُعرض على ثلاث فترات يومية، وفيلم جدة الذي يحكي أهم الأحداث التي شهدتها المنطقة التاريخية، إضافة إلى فيلم «كنز الحطاب» الذي أنتجته شركة «مانجا» التابعة لـ «مسك الخيرية».

ومن الاهتمامات التي رفدت بها الفعاليات زوارها، تعريفهم بواقع الجرف من خلال «شارع الحرفيين» المخصصة لعرض الحرف الشعبية التقليدية.

تجمعات للشباب والشابات كانت عند محيط فعالية «جادة صور تاريخ جدة»، وهي عبارة عن زقاق مضيء يحكي كيفية إنشاء حارات جدة وسكانها، وكما وبواباتها ومساجدها، ومدارسها، وزواياها، وأسواقها، وأهم معالم المنطقة، مما كان له تأثير إيجابي على الزوار بقيمة التراث.



جانب من جدة التاريخية

الثرائية والثقافية والتاريخية. ولم يغيب الفن بمحتواه الثقافي والفناني عن خريطة الفعاليات، كونه يسهم في تقريب صورة الإرث التاريخي لجدة القديمة من خلال لوحات فنية تحمل في طياتها الذلالات الرمزية للمنطقة، فكانت منطقة الفنون ترجمة واقعية لذلك من خلال معرض «مسك للفنون» المخصص للرسم التفاعلي

والبرجون وغيرها من الألعاب، التي جذبت بمشاهدتها التمثيلية الطريفة زواراً كثيراً. واستمتع الأطفال بالعاب جدة القديمة، إضافة إلى تلوين الأتاريك، وقسم تلوين القديم، عندما كان الزواة يقصون قصصهم باستخدام الصور بطريقة شيقة ليعرفهم على ماضي جدة. ورُكزت الفعاليات على الألعاب القديمة كالكيرم

مسرحية بتقنية الهولوجرام، إضافة إلى «صندوق الدنيا» إحدى الفعاليات المقدمة للأطفال، والتي شهدت تفاعلاً كبيراً، وهو ما أعاد لهم بهجة الحكاية القديمة، عندما كان الزواة يقصون قصصهم باستخدام الصور بطريقة شيقة ليعرفهم على ماضي جدة. ورُكزت الفعاليات على الألعاب القديمة كالكيرم



إحدى الفعاليات في جدة التاريخية

«باب المدينة» الذي شُدد من أجل حماية شريان الحياة في حاراتها الخلال، وهي حارة الشام في الجزء الشمالي، وحارة اليمن في الجزء الجنوبي، وحارة المظلوم التي تقع بينهما، وأحييت المدينة قديماً بسور طين له ثمانية أبواب تُفتح فجراً وتُغلق عشياً. وللمرة الأولى، عرضت مبادرة «مسك جدة التاريخية»

الشام وتستخدم للوصول إلى «القشلة»، وهي الخنكة العسكرية القائمة حتى يومنا هذا، كما كان يستخدم لمرور العربات المحملة بالحجارة المستخرجة من المناقب الواقعة شمال مدينة جدة، والطين المستخرج من بحر الطين، أو ما أصبحت تُعرف ببحيرة الأربعين، والمستخدم في بناء بيوت جدة في ذلك الوقت. واطلع الزوار على مدخل

يتجهون إلى المنطقة المخصصة في بيت آل سلوم الذي أنشئ عام 1301هـ، في حارة المظلوم على بُعد خطوات من بيت باعش. وتتميزت الفعاليات بالمحسوب بالإسقاط الضوئي المحسوب بمؤثرات صوتية على أبواب جدة التاريخية الثمانية مع بدء الفعاليات، ما أغرى الزوار بالتعرف على قصص تلك الأبواب بدءاً بباب المدينة في حارة

جدة، «الشرق الأوسط»

افتتح مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، مبادرة «مسك جدة التاريخية» في نسختها الثالثة التي تتضمن 19 فعالية تجذب فئات المجتمع إلى أجواء تراثية على مدى 6 أيام.

وقبل ساعة من بدء الفعاليات مساء أول من أمس، اتخذت العائلات مواقع بجانب «باب المدينة» لإعادة اكتشاف منطقتهم التاريخية بطريقة تفاعلية جديدة.

واختصرت فعالية «جدة زمان» حبة الأبناء والأجداد من خلال مجسمات مصغرة لأهم معالم المنطقة التاريخية، مكنت الزوار من رؤية خريطة التفاصيل الكاملة لجدة القديمة وتزويد كل معلم بـ «باركود ولوحة تعريفية». وإعطاء المكان وجهته التجارية العتيقة، جرى رفد الفعاليات في سوق متكاملة تحتوي على جميع احتياجات الزوار مع إتاحة الفرصة لمشاركة الأسر المتنجة. ولتعريف الجيل الجديد بتفاصيل البيت الحجازي وجمالية مكوناته، كان الزوار

## وفاة علي الشاعر وزير الإعلام السعودي الأسبق

الرياض، صالح الزيد



علي الشاعر وزير الإعلام السعودي الأسبق

غيب الموت أمس، علي بن حسن الشاعر وزير الإعلام السعودي الأسبق، عن عمر ناهز 88 سنة، وجرت الصلاة على جثمانه ودفنه في المدينة المنورة. وقد تسبوا الوزير علي الشاعر وزارة الإعلام لأكثر من 12 سنة، وهو أحد الشخصيات الدبلوماسية، فقد سبق له العمل سفيراً لبلاده لدى لبنان في عام 1976. وله رحلة طويلة في العسكرية، حيث سبق له العمل ملحقاً عسكرياً في لبنان وباكستان. ولد الشاعر عام 1931. والتحق للعمل بوزارة الخارجية عام 1976. وفي 1984 عين وزيراً للإعلام، ليترقى بعدها في سنة 1996 مستشاراً لدى الديوان الملكي.

تباين الشاعر مهام عديدة في العمل السياسي، فقد كان موفداً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله، في عدد من العواصم العربية. ونال العديد من الأوسمة، كان أبرزها وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الممتازة عام 1977. ووسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية عام 1973. ووشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الثانية عام 1984. إضافة إلى أوسمة وتقديرات من بعض الدول العربية والإسلامية.

دبي، «الشرق الأوسط»

قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن مسؤولية الإعلام العربي تجاه شعوب المنطقة لا تلبث أن تزداد أهميتها في ضوء التطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة العربية، وما يجري في العالم من حولها بكل ما يحمله من تداعيات تتماشى بشكل مباشر مع مصالح العرب وتؤثر بصورة كبيرة في مقدراتهم ومكتسباتهم وقدرتهم على تحقيق ما تصبو إليه بلدانهم من طموحات تنموية في شتى المجالات.

ونوه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال لقائه عدداً من الكتاب والمثقفين ورؤساء تحرير الصحف المحلية والقيادات الإعلامية

الإماراتية وكبار مسؤولي المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية العاملة في الإمارات خلال اللقاء الرمضاني الذي نظمه المكتب الإعلامي لحكومة دبي، باهمية الدور المؤثر للإعلام في المجتمع. وقال: «لا يمكن أن نعتبر الإعلام مجرد قناة أو وسيلة لنقل الأحداث وتطوراتها للمتلقين، فالإعلام شريك في صنع الحدث ورسم مساره وتحديد نطاقات تأثيره، وهو دور يأتي مشمولاً بتماسك بشكل مباشر مع مصالح العرب وتؤثر بصورة كبيرة في مقدراتهم ومكتسباتهم وقدرتهم على تحقيق ما تصبو إليه بلدانهم من طموحات تنموية في شتى المجالات.

ونوه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال لقائه عدداً من الكتاب والمثقفين ورؤساء تحرير الصحف المحلية والقيادات الإعلامية

## محمد بن راشد: الأحداث الحالية تزيد من مسؤولية الإعلام العربي تجاه شعوب المنطقة

واستعادة أجدانها بإنجازات نوعية في مختلف المجالات، فحن نرى في التحديات المحيطة بالمنطقة حافزاً لمضاعفة العمل على إرساء أسس مستقلة يحمل الخير لشعبونا، والإعلام له دور رئيس في ذلك. وأضاف: «لدينا من المقومات ما يبرز ثقافتنا في بلوغ المستقبل الواعد الذي نصبو إليه وفي مقدمتها ثروة من الشباب المبدع والطموح والإعلام شريك في تحديد سبل الاستثمار الأمثل لهذه الثروة والحفاظ عليها وصونها وتنميتها».

ونوه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالدور المهم الذي يقوم به الإعلام على صعيد بناء الشخصية، مشيراً إلى أن الحديث عنه قد لا يتطرق في أحيان كثيرة إلى الأثر التربوي للإعلام في إعداد وبناء شخصية الإنسان لا سيما النشء والشباب رغم أهمية هذا الدور.



محمد بن راشد: الإمارات بقيادة خليفة تسابق الزمن لإرساء دعائم مستقبل واعد لنا ولمنطقتنا والعالم

ما تحتاج من مقومات، وننتظر من مؤسساته إسهامات إيجابية تدعم طموحات المنطقة وتطلعات شعوبها لغد أفضل مواصلة دورنا التاريخي

بقيمة التعاون في إيجاد الفرص التي تتجاوز تأثيراتها الإيجابية حدود البلاد إلى النطاق العربي الأشمل بل والعالم أجمع، انطلاقاً من الإيمان

بقيمة التعاون في إيجاد الفرص التي تتجاوز تأثيراتها الإيجابية حدود البلاد إلى النطاق العربي الأشمل بل والعالم أجمع، انطلاقاً من الإيمان

## مسبار صيني يكتشف مادة يحتمل أنها من الغلاف الصخري للقمر

حوض أيتكن بالقطب الجنوبي للقمر، وهو أقدم وأكبر فوهة صدمية على سطح القمر، وترك هناك مركبة «يوتو 2» ذاتية الحركة. قال الباحثون إن هذه المركبة عثرت خلال أول استكشافات لها على معادن السيليكات، من مجموعة أوليفين وبيروكسين، التي تختلف بشكل واضح عن المواد التي تم فحصها حتى الآن من سطح القمر.

المقابل للأرض، فشلت في العثور على مادة من غلاف القمر، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ولكن من المحتمل أن يكون المسبار الصيني قد عثر على هذه المادة في الناحية الخلفية من القمر، وليست الناحية المواجهة للأرض. كان المسبار الذي سمته الصين باسم «إلهة القمر»، قد هبط مطلع العام الجاري في

يعرفون كثيراً عن تركيبية الغلاف الصخري للقمر. ركن بحث العلماء عن مادة من غلاف القمر على الحفر الكبيرة الناتجة عن سقوط كتل صخرية على سطح القمر، أملاً في أن يكون كويكب قد ضرب قشرة القمر، وتسبب في ارتفاع صخور من غلاف القمر إلى سطحه. ولكن جميع البعثات التي أرسلت لوجه القمر

وحسب النظرية العلمية السائدة حالياً فإن القمر كان عقب نشأته مغطى بمحيط سائل من الصخور النارية، ثم تكونت له نواة، مقله مثل الأرض، مع مرور الوقت ومع استمرار عملية تبريده، تكون له غلاف صخري وقشرة، مختلفان في تكوينهما كيميائي. من السهل الوصول لقشرة القمر، لكن طيبة له، ولكن العلماء المعنيين لا

لندن، «الشرق الأوسط»

في الجهة الخلفية للقمر، عثر مسبار «Chang e4» الصيني على ما يرجح أنه الغلاف الصخري للقمر. ويساعد هذا الكشف في العثور على إجابات على أسئلة مطروحة منذ عقود بشأن تركيبية الغلاف الصخري التابع للأرض.

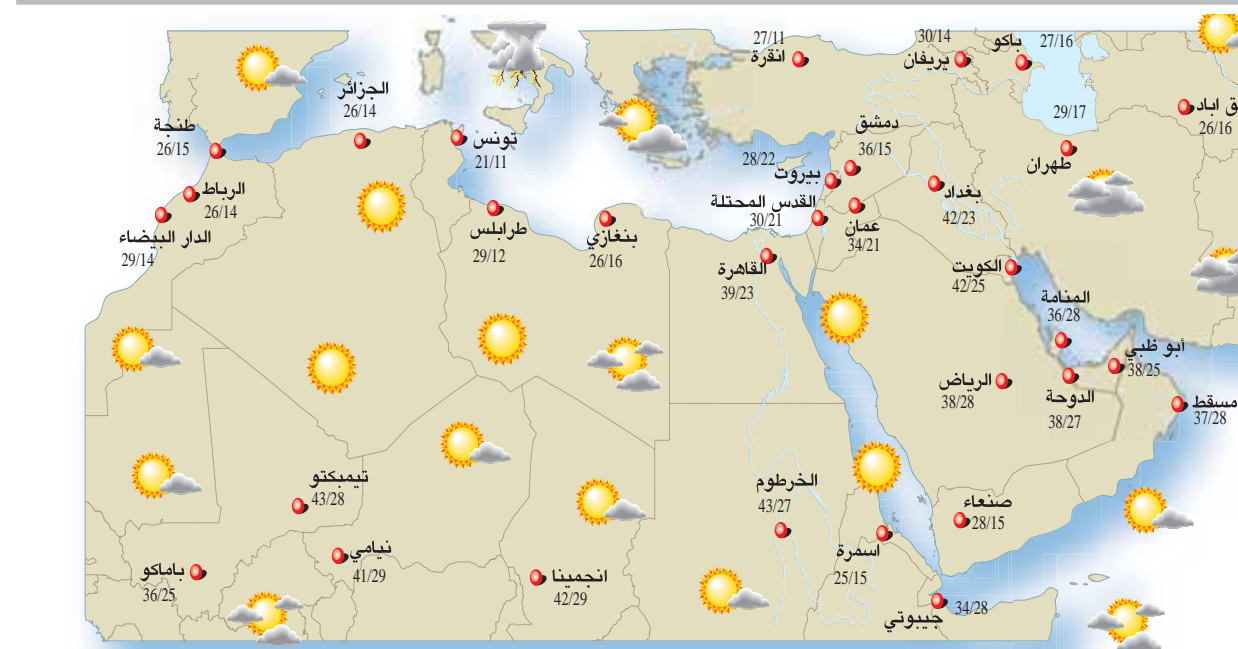
## سودوكو

3	7			5
8				6
		5	9	1
4		4	6	8
7		8		
	5			
		6	9	7
2	9	1	3	8

### الحل السابق

1	9	4	8	2	6	5	3	7
2	5	7	4	1	3	6	8	9
6	8	3	9	5	7	4	1	2
7	6	1	5	9	4	8	2	3
8	3	5	6	7	2	1	9	4
9	4	2	1	3	8	7	5	6
3	7	8	2	4	5	9	6	1
4	1	6	3	8	9	2	7	5
5	2	9	7	6	1	3	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف أغلب أنحاء الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة خلال فترات ما بعد الظهيرة على أجواء غرب اليمن والسعودية. وتوسع أشعة الشمس بعيداً عن أجواء هذه العواصف المتفرقة.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر الظروف الجوية الجافة والمشمسة بصفة واسعة على أغلب أنحاء المنطقة مع استمرار المرتفع الجوي السائد هناك. ومع أشعة الشمس السائدة، تبقى الأجواء دافئة عن المعتاد من سوريا وحتى العراق وصولاً إلى فلسطين والأردن ولبنان.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

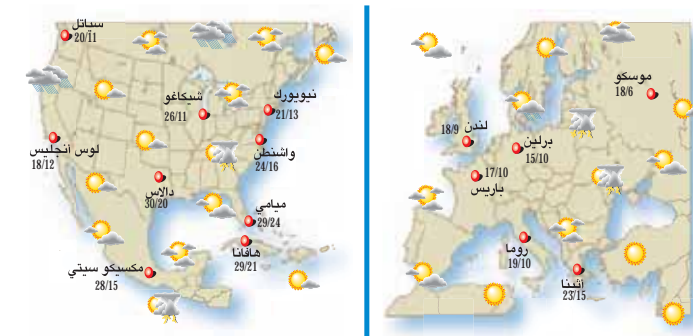
تجلب الجبهة الباردة بعض السحب والغيوم المتفرقة إضافة إلى الأمطار الغزيرة المتفرقة على سواحل شمال شرقي ليبيا. وبخلاف ذلك، يسود الطقس الجاف وأشعة الشمس على أجواء الشمال الأفريقي من المغرب وموريتانيا مروراً بمصر ثم السودان.

#### أميركا الشمالية

تتساقط الأمطار الباردة وتهب العواصف العاتية عبر شرق كندا في حين يسود الطقس الجاف وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة في إيطاليا مروراً بدول البلقان وحتى بولندا وأوكرانيا وروسيا البيضاء. ويسود الطقس الجاف أنحاء غرب أوروبا في حين تظهر أشعة الشمس على أجواء بريطانيا وفرنسا وإسبانيا مع تحركات ظاهرة للسحب المتفرقة على أجواء أيرلندا.

#### أوروبا

تستمر الظروف الجوية الممطرة عبر أجواء شرق أوروبا مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة في إيطاليا مروراً بدول البلقان وحتى بولندا وأوكرانيا وروسيا البيضاء. ويسود الطقس الجاف أنحاء غرب أوروبا في حين تظهر أشعة الشمس على أجواء بريطانيا وفرنسا وإسبانيا مع تحركات ظاهرة للسحب المتفرقة على أجواء أيرلندا.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019









بيتر تشيك: أطلع للفوز بالدوري الأوروبي ولو على حساب تشيسي



مستغل السديري

«اصحى يا نايم... وحد الدايم»

قررت وزارة الأوقاف المصرية إحالة أحد المؤذنين للتحقيق، بعد أن قام بالتغيير في الفاظ الأذان لصلاة الفجر، وكان يقول أثناء الأذان: الصلاة خير من «الفيسبوك» و«التويتير» و«الواتساب». ودافع المؤذن عن نفسه قائلاً إن كثيراً من الناس اليوم ما عادوا ينامون كما يجب، بل يظلون ساهرين يداعبون جوالاتهم بهذه الوسائل، ولا بد من ردعهم وحثهم على الذهاب إلى المساجد من جانبه، قال الدكتور مجدي عاشور، مستشار مفتي مصر، إن المصريين لجأوا قديماً إلى «التفويج» بدلاً للأذان الأول؛ فكان واحد ينادي على الناس في الطرقات قبل وقت الفجر: (الصلاة خير من النوم)، وبعدها وحين يدخل وقت الصلاة ينادي المؤذن للصلاة - انتهى.

ويحكمني أنني لست متفقهاً كما يجب، فأبني أظن أن حضرة المؤذن قد أخطأ، رغم أنه كان مجتهداً حسن نية - والله أعلم. عموماً؛ هذا من وجهة نظري - رغم أنه بدعة - وهو أهون مما يحصل بجزيرة جاوه في إندونيسيا، حيث تقوم طائرات حربية تابعة لسلح الجو بالتحليق على ارتفاع منخفض فوق المناطق السكنية، وبصوتها الرهيب توظف المسلمين النيام قسراً، ليختاروا السحور قبل الإمساك.

وقد سبق لي أن ذهبت إلى جزيرة جاوه، ولكن الحمد لله أنه لم يكن في رمضان، وحافظت على طيلة أذني من الانفجار. أما الذي لفت نظري وأعجبني فهو ذلك الدعاء الذي دعا به إمام مسجد مغربي في صلاة الجمعة في يوم رمضان، وجاء فيه: «اللهم نذم فينا ملكة النقد الذاتي، وارفعنا إلى مستوى النفس اللوامة، اللهم أبعد عنا روح التقليد، وازرع فينا روح الابتكار، اللهم ارحمنا من نار التعصب والهمنا روح التسامح، اللهم علمنا النظافة وروح الجمال، ودقة المواعيد، وإتقان العمل، والنزق الرفيع في قيادة السيارات.

اللهم علمنا ألا نلثني على الأرض علماً فارغة وأكباس بلاستيك، وأن نحافظ على بيئتنا نظيفة من التلوث، اللهم علمنا الأناقة في كل عمل، وحسن الأداء، والألفاظ الكريمة، والتعامل الحسن، والمحافظة على لياقتنا البدنية. وكزه لبنا الوسخ والقذارة، والفوضى، والتسبب الوظيفي، واحتقار الآخرين. اللهم علمنا احترام الوقت، والثقة بالإنسان، وتقدير المرأة، والشغف بالعلم وعشق الكتاب. اللهم ازرع فينا الروح السلمية، وأبعد عنا روح العنف وعقلية الانقلابات العسكرية والاعتقالات الفردية وما قرب إليها من قول وعمل. اللهم امنحنا قدرة على ضبط النفس عند شدة الانفعال ونار الغضب وكثرة الحزن وضلال الشهوة... آمين.

انتهى الدعاء، ولكن ما رأي مشايخنا الفضلاء، فلهم الرأي الحسن أولاً وآخرها.



عارضة أزياء، تقدم نموذجاً للمصممين الأستراليين «ليو واين» خلال أسبوع الموضة في أستراليا بسيدني أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مراهق الساحة الحمراء

في مايو (أيار) 1987 هبط شاب ألماني في التاسعة عشرة من العمر يدعى ماتياس روست، بطائرة سيسنا ذات محرك واحد، في الساحة الحمراء، قرب الكرملين. كان الطيار المراهق قد قطع مسافة 750 كيلومتراً فوق الاتحاد السوفياتي، الذي بنى أهم نظام دفاعي في العالم، من دون أن تلحظه الرادارات. شعر وزير الدفاع السوفياتي وجنرالاته بالإهانة. وحكم على المغامر الألماني بالسجن لمدة عام.

...وبدأت علامات الخوف على الاتحاد في الظهور. الدولة الكبرى لم تسقط أمام قوة خارجية. بالعكس. لقد رحبت الحرب العالمية الثانية، واكتسبت معنوياً الكثير من شعوب العالم. لكنها سقطت من الداخل. صدئ نظامها وقصد شعبيها حماسه ويقفته. ونجح في حروب الواسطة التي خاضها، لكنه خسر حروب التكنولوجيا والزراعة والعلوم والاقتصاد. عكز الحياة على أنظمة كثيرة وأثار الفوضى في بلدان عدة، لكنه أفاق ذات يوم، ليشاهد مراهقاً ألمانيا يهبط في الساحة الحمراء وكأنه في فيلم ديذني.

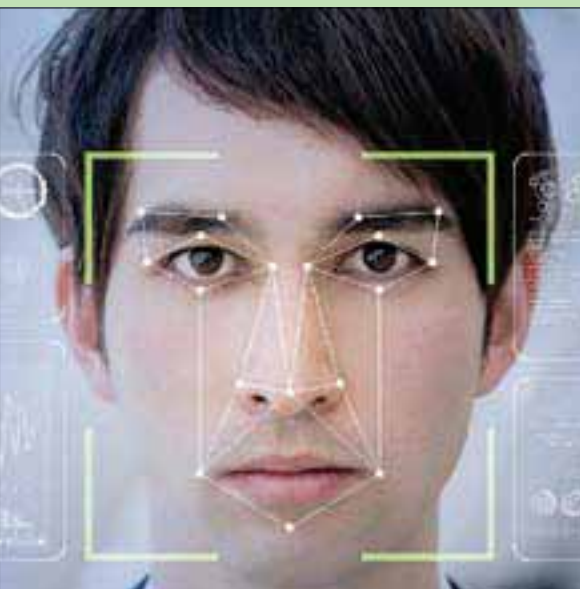
تكرر إيران، فصلاً فصلاً، تاريخ نشوء وسقوط الاتحاد السوفياتي. مثله حملت أيدولوجيا تختفي وراءها. ومثله تشعل الحروب بالواسطة. ومثله تعكر حياة الشعوب. ومثله تتحدى وتهدد، بمناسبة وغير مناسبة، فيما يعينها وفيما لا يعينها. ومن فنزويلا إلى البحرين، ومن سوريا إلى باب المنذب، تطل كل يوم بتهدية أو سفينة حربية أو صاروخ.

بدأت الثورة الإسلامية باحتلال السفارة الأميركية لأربعة وأربعين أسبوعاً. بلا أي مناسبة أو ذريعة. وطابت لها سياسة الرهائن. واليوم تهدد أميركا بأن بلدان الخليج رهائن في مرمى أسلحتها. الحرب المباشرة لا مكان لها في الاستراتيجية الإيرانية. ترك الأخرين يتحاربون ويحاربون وتكتفي بإرسال اللواء سليمان للصور التذكارية.

لم أعد أنكر من هو الجنرال الذي رد على ترمب يوم الجمعة الماضي، بتهدية دول الخليج. يا مولانا، خليك على أميركا. قادمة ومعها قاذفات بي 52 التي تهبط على 15 ألف متر (وليس قدماً) في اندحار مستقيم. ومعها حاملات تدفعها قوة نووية قادرة على العمل 20 عاماً. وما هي مناسبة إثارة هذا الغيل الأميركي منذ 40 عاماً إلى اليوم؟ ولماذا خلخلة استقرار المنطقة والعالم؟ وإذا كانت إسرائيل حقاً هي المسألة، فما دخل باب المنذب ودول الخليج واليمن وحلب؟

تكرر عجيب للمسيرة السوفياتية التي ظننت أن العالم مجرد لعبة بلا خسائر، لأنه يخاف الصراعات ويريد الهدوء والاستقرار. سياسة الرهائن قصيرة النظر. وكذلك الحروب بالواسطة. لكن الحرب مع الغيل الأميركي هذه المرة مباشرة وطاحنة. وماذا بقي من المنطقة في أي حال.

## سان فرانسيسكو تمنع استخدام تقنية التعرف على الوجه



وتعرضت بكين لانتقادات واسعة النطاق بسبب معاملتها الأويغور في منطقة شينغيانغ الشمالية الغربية، حيث تفيد تقارير استشهدت بها لجنة تابعة للأمم المتحدة أن ما يصل إلى مليون شخص من أبناء هذه الأقلية الناطقة بالتركية وغالبية مسلمون، وضوا في معسكرات تحت المراقبة.

وأفاد مقال «تايمز» أن تقنية التعرف على الوجه المدمجة في شبكات كاميرات المراقبة الضخمة في الصين برمجت للتعرف حصرياً على الأويغور استناداً إلى مظهرهم والاحتفاظ بسجلات تحركاتهم في جميع أنحاء الصين. ويعتقد أنه أول مثال معروف تستخدم فيه حكومة الذكاء الاصطناعي عن عمد في التعرف على أبناء عرق بعينه.

مثل هذا الاحتمال». ونُسب الفضل إلى هذه التقنية في مساعدة الشرطة في القبض على مجرمين خطرين، ولكن تم انتقادها أيضاً بسبب أخطاء في التعرف على الهوية. وحذر اتحاد الحريات المدنية الأميركي من أن التعرف على الوجه «يمكن استخدامه دون معرفة الشخص المعنى أو موافقته أو مشاركته».

وأضاف أن «الخطر الأكبر يكمن في أن هذه التكنولوجيا ستستخدم في أنظمة المراقبة العامة التي لا تثير أي شكوك». تستخدم السلطات الصينية نظاماً واسعاً من تقنية التعرف على الوجه لتتبع أفراد أقلية الأويغور في جميع أنحاء البلاد، وذلك وفقاً لمقالة نشرت مؤخراً صحيفة «نيويورك تايمز».

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

مع تصاعد القلق بشأن انتهاك الخصوصية في عاصمة التكنولوجيا، حظرت سان فرانسيسكو استخدام تقنية التعرف على الوجه من قبل الشرطة والهيئات الحكومية. لتكون أول مدينة أميركية تتخذ مثل هذه الخطوة.

ويؤكد مؤيدو التشريع أن البرمجيات والكاميرات القادرة على التعرف على هوية الأشخاص، «غير جاهزة بعد للاستخدام على نطاق واسع»، وفق ما قال عضو مجلس المدينة أرون بيسكين. حظي التشريع بموافقة ثمانية من الأعضاء التسعة في مجلس المشرفين في سان فرانسيسكو، على أن يعرض للتصويت عليه مرة أخرى الأسبوع المقبل في خطوة إيجابية لا يُتوقع أن تغير النتيجة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وجاء في التشريع الذي أقر الثلاثاء أن الضرر الذي يمكن أن تلحقه تكنولوجيا التعرف على الوجه بالحقوق المدنية والحريات المدنية «يفوق بشكل كبير فوائدها المتوقعة». وأضاف أن التعرف على الوجه يمكن أن «يزيد من حدة الظلم ذي المنشأ العنصري ويهدد قدرتنا على العيش دون مراقبة حكومية مستمرة». كان الحظر جزءاً من قانون أوسع نطاقاً يحدد سياسة استخدام أنظمة المراقبة ومتابعها ويضع عقوبات كبيرة ويتطلب موافقة مجلس الإدارة على استخدامها من قبل أي هيئة في المدينة.

## «ماكدونالدز» تساعد الأميركيين الذين يتعرضون لسرقة في النمسا

هيينا؛ بثينة عبد الرحمن  
أخر «يبدو أننا غير مؤهلين للبحث الإلكتروني». فيما اعتبر آخرون الأمر برمته دعماً ودعاية حكومية مجانية لشركة الوجبات السريعة «ماكدونالدز» التي يفضل الرئيس الأميركي وجباتها بعدما أنقذته عندما استعان بها لتوفير طعام لضيوفه العام الماضي إبان إغلاق الحكومة الفيدرالية وتسريح العاملين بما في ذلك طباخو البيت الأبيض. وكان الرئيس ترمب قد طلب خدمات الشركة المذكورة، التي وصلت إلى البيت الأبيض كميات مهولة وقدمت للضيوف في واقعة تعد الأولى من نوعها في البيض الأبيض عند استقباله لفريق كليسون تاغرغز بمناسبة فوزه بالبطولة الوطنية لكرة القدم للجامعات.

## لوحة «كومة الحبوب» لمؤنيه تحقق 81,4 مليون دولار



لوحة «كومة الحبوب» للرسام الفرنسي كلود مونيه (أ.ب.أ)

## ثغرة أمنية خطيرة تهدد ملايين الكومبيوترات حول العالم

«مايكروسوفت» السحابية. وفي حديثها مع «وايرد»، أكدت «إنتل» أن باحثيها اكتشفوا الثغرة منذ العام الماضي وأنها وفرت بعض إصلاحات على مستوى الأجهزة Hardware والبرامج Software. وتقول الشركة أيضاً إن بعض المعالجات التي تم شحنها في الشهر الماضي تخلو من الثغرة الأمنية.

## تندن: «الشرق الأوسط»

في مزاد علني بمدينة نيويورك الأميركية، بيعت لوحة «كومة الحبوب» للرسام الفرنسي كلود مونيه بمبلغ 81,4 مليون دولار. وأنهى الفنان الفرنسي الذي يعد أحد رواد المدرسة الانطباعية رسم اللوحة عام 1891. وفي دار كريستي في نيويورك، بيعت اللوحة في مزاد علني للوحات «الانطباعية والفن المعاصر»، مساء الأربعاء، بمبلغ 81,4 مليون دولار، متجاوزة سعر أعلى لوجاته «Le Bassin aux Nymphéas» (مياه بركة الزنبق) التي بيعت عام 2008 بـ 80,4 مليون دولار. ورسم مونيه لوجته في قريته «جيفرني»، التي تبعد 80 كيلومتراً عن

## سرقة عش طيور من الذهب في مدرسة ألمانية

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»  
سرق لصوص عش طيور مصنوعاً من الذهب الخالص من مدرسة بالعاصمة الألمانية برلين. وكان موظف الأمن في المدرسة الابتدائية يحي بيسدورف قد اكتشف سرقة العمل الفني ليلة الثلاثاء الأربعاء. ويتكون العشب من أغصان كبيرة مصنوعة من الذهب الخالص. وقالت المتحدثة: «الصدئق الزجاجي الموضوع به العشب فتح عنوة. نرجح أن الأمر يدور حول جريمة سرقة». وبحسب بيانات إدارة تطوير المدن والإسكان بولاية برلين، فإن قيمة العمل الفني تقدر بنحو 80 ألف يورو، حسب وكالة الأنباء الألمانية.